المصادر المرجعية
في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية



المصادر المرجعية

فى الإنسانيات والعلوم الأجتماعية

دكتـور
محمد فتحى عبد الهادى
أستاذ المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

دار الثقافة العلمية

الطبعة الأولى : ٢٠٠١

الناشر

دار الثقافة العلمية

٤٧ ش مرتضى باشا-جناكليس-الإسكندرية

ت: ٠٣/٥٧٤٧٠٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم



المحتويات

الفصل الثالث

المصادر المرجعية عن الإسلام والمسلمين

الفصل الرابع

المصادر المرجعية فى العلوم الاجتماعية

الفصل الخامس

المصادر المرجعية فى المكتبات والمعلومات



مقدمة

تعتبر المصادر المرجعية للمعلومات من أهم فئات مصادر المعلومات نظراً لأنها تشتمل على المعلومات والبيانات الدقيقة والحديثة والشاملة، فضلاً عن إنها عادة ما تكون منظمة بطريقة تجعل الوصول إلى المعلومات سهلاً وميسراً، ولهذا فهى قادرة على تقديم الإجابات عن أسئلة واستفسارات الباحثين والدارسين بكفاية وفعالية.

وسواء أكانت المصادر المرجعية فى شكل ورقى أو فى شكل محسّب أو فى شكل مليزر فانه لا غنى عنها فى كافة أنواع المكتبات ومراكز المعلومات، وعادة ما تخصص المكتبات ومراكز المعلومات قسما مستقلاً لها حيث تؤدى منه خدمات المراجع والمعلومات للمستفيدين.

والمصادر المرجعية قد تكون عامة، وقد تكون متخصصة فى قطاع موضوعى معين. وهذه الفئة الثانية هى التى تعنينا فى هذا الكتاب، حيث يهدف الكتاب إلى عرض أبرز المصادر المرجعية المتخصصة فى قطاعى الإنسانيات والعلوم الاجتماعية نظراً لتقاربهما معاً.

يشتمل الكتاب على خمسة فصول، الفصل الأول منها يُعرّف بالمصادر المرجعية ويتناول فئاتها والوظائف التى تؤديها كل فئة، كما يشير إلى أدلة المراجع التى يمكن الاعتماد عليها فى التعرف على المراجع واختيار الملائم منها.

ويستعرض الفصل الثانى المصادر المرجعية المتخصصة فى الانسانيات، بينما يتناول الفصل الثالث المصادر المرجعية عن الإسلام والمسلمين، ويتناول الفصل الرابع المصادر المرجعية فى العلوم الاجتماعية، أما الفصل الخامس فيختص بالمصادر المرجعية فى المكتبات والمعلومات.

ويبدأ كل فصل من الفصول الثانى حتى الخـــامس بتمـــهيد يُعــرّف بالمجال وأهم موضوعاته وطبيعة المعلومـــات واحتياجـــات البـــاحثين، ثـــم يستعرض أبرز المصادر المرجعية موزعة حسب فئاتــــها، مـــع الاهتمـــام بالمراجع الشاملة التى تغطى المجال ككل إضافـــة إلـــى بعـــض المصـــادر المرجعية التى تتناول موضوعات فرعية منه

وقد روعى أن تكون المراجع حديثة وأن تكون باللغة الإنجليزيـــة أو باللغة العربية وفى أحوال قليلة جداً باللغة الفرنسية. وقد أُعطـــى عـــن كـــل مصدر مرجعى بيانات ببليوجرافية بالاضافة إلى شرح أو تعريف موجز

والله من وراء القصد ،،،

د. محمد فتحى عبدالهادى

الفصل الأول

المصادر المرجعية المتخصصة :
تعريفها وفئاتها وطرق دراستها



الفصل الأول

المصادر المرجعية المتخصصة :

تعريفها وفئاتها وطرق دراستها

أولا - تعريف :

إن الكتب من وجهة نظر الاستخدام نوعان :

أ-الكتب التى وضعت لتقرأ فى تتابع لغرض استزادة المعلومات أو الترويح.

ب-الكتب التى وضعت لتستشار أو ليرجع إليها بشأن معلومة أو معلومات معينة.

والنوع الثانى هو ما يمكن أن نطلق عليه كتب المراجع. فقصة "زقاق المدق" لنجيب محفوظ ليست كتابا مرجعيا لأنها وضعت لتقرا فى ترابط تتابعى من أولها إلى آخرها.

بينما كتاب "معجم مصطلحات الأدب" لمجدى وهبه من الكتب المرجعية لأنه وضع ليستشار أو ليرجع إليه فى تحديد معنى مصطلح معين أو مقابله فى لغة أو لغات أخرى، وهو لا يقرأ عادة من أوله إلى آخره فى ترابط تتبعى.

ويقوم هذا التعريف على عنصرى "الطبيعة" الخاصة فى الكتاب المرجعى والتى تعتمد على قطبى "المعلومات" نفسها و "طريقة تنظيمها أو ترتيبها". ويضم ثانيا عنصر "الاستخدام" الذى جاء كنتيجة منطقية لهذه الطبيعة.

ويشير معجم جمعية المكتبات الأمريكية : The ALA Glossary of Library and Information Science إلى أن المصـــدر المرجعـــى Reference Source هو أى مصدر يستخدم للحصول علـــى معلومـــات موثوق بها فى تعامل أو إجراء مرجعى، وأن المصادر المرجعية تشـــمل : المواد المطبوعة، المواد السمعية البصرية، قواعد البيانات المقـــروءة آليـــا، التسجيلات الببليوجرافيـــة المكتبيـــة، المكتبـــات والمؤسســـات الأخـــرى، والأشخاص داخل المكتبة وخارجها.

ومن الواضح أن التعريف الأخير أكثر اتساعا وشمولا. وعموما فإن المصادر المرجعية عادة هى من أهم فئات مصادر المعلومات التى يســـتقى منها الباحث أو الدارس المعلومات والبيانات التى يمكن أن تفى باحتياجاتـــه وترضى اهتماماته.

وهى عادة ما تكون :

شاملة من حيث المدى الذى تغطيه.

مركزة أو مكثفة فى طريقة المعالجة

مرتبة على أساس نظام معين يتيح الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة وبسهولة.

وجدير بالذكر أن المراجع أصبحت تتوافر فى عدة أشكال، فهى قـــد تكون فى شكل مطبوع، وهو الشكل التقليدى الشائع، وقد تكون على أقـــواص مدمجة CD-ROM، وقد تكون متاحة كقاعدة بيانـــات محسّـــبة، أو ملـــف الكترونى على شبكة الإنترنت

ويبين سعود الحزيمى فى كتابه عن المراجـــع العربيـــة إن الاتجـــاه الحديث نحو الاختزان الإلكترونى للمعلومات والكتب المرجعية كـــان لعـــدة أسباب منها :

أ- تميز المعلومات المرجعية بسرعة التغير والحاجة المستمرة إلى الإضافة أو الحذف والإصدار على فترات قصيرة.

ب-أن المراجع المطبوعة قد تشغل حيزا كبيرا فى المكتبة بسبب كبر حجمها وتعدد طبعاتها.

ج-أن المراجع المحسبة تتيح الاستخدام لعدد كبير من المستفيدين فى نفس الوقت وفى أماكن متعددة سواء بالمكتبة أو حتى خارجها.

د-إمكان إعداد أعمال مرجعية ضخمة لم يكن من الممكن إعدادها بالطرق التقليدية.

هـ-توفر المراجع المحسبة امكانيات استرجاعية أكبر وأسرع.

وقد سار تحسيب الأعمال المرجعية فى اتجاهين هما :

تحسيب المعلومات المرجعية نفسها. و تحسيب كتب المراجع فى شكلها المطبوع.

والمصادر المرجعية المتخصصة التى نتناولها فى هذا الكتاب، هى تلك التى تقتصر فى تغطيتها على مجال معين أو موضوع محدد، سواء أكان ذلك موضوعا كبيرا أو موضوعا صغيرا، فالمرجع الذى يغطى العلوم الاجتماعية ككل مثل "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية" هو مرجع متخصص، والمرجع الذى يغطى الفولكلور كموضوع من موضوعات العلوم الاجتماعية مثل "قاموس مصطلحات الفولكلور" هو أيضا مرجع متخصص.

ولا تختلف المراجع المتخصصة عن المراجع العامة فى أنها تقتصر فى تغطيتها على مجال أو موضوع معين فحسب، وإنما هى تختلف عنها أيضا فى أنها موجهة فى العادة للباحث أو الدارس المتخصص وليس القارىء العام.

ثانيا – فئات المراجع المتخصصة :

يمكن تقسيم المراجع المتخصصة من الناحية الوظيفية إلى ثلاثة قطاعات رئيسية هي : المراجع التى تقدم بيانات ومعلومات عن أوعية المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها، المراجع التى تقدم معلومات عن الألفاظ والمفاهيم، المراجع التى تقدم معلومات عن الأعلام والكيانات. ويضم كل قطاع من هذه القطاعات عدة فئات فرعية. وتفصيل ذلك على النحو التالى :

القطاع الأول : المراجع التى تقدم بيانات ومعلومات عن أوعية المعلومات :

أ-المرشد إلى أدب الموضوع أو الإنتاج الفكرى فيه Guide to the Literature

عادة ما يشتمل المرشد إلى أدب الموضوع على بيانات بمصادر المعلومات الأساسية الخاصة بالموضوع، وهى فى العادة المصادر المرجعية مثل البيليوجرافيات والكشافات والأدلة والموسوعات وما إلى ذلك.

كما أنه عادة يشتمل على مقدمات تبين حدود الموضوع ومناهج البحث فيه وأشهر المؤلفين وأبرز المؤلفات.

ومن نماذجه :

Sources of Information in the Social Sciences : a guide to the literature/ William H. Webb and associates.

ب-البيليوجرافيات Bibliographies

وهى تلك التى تعطى البيانات البيليوجرافية (مثل اسم المؤلف، عنوان وعاء المعلومات، الطبعة، بيانات النشر، عدد الصفحات . . إلخ) عن أوعية المعلومات المستقلة فى العادة، سواء أكانت نوعية واحدة فقط أو عدة نوعيات معا. وهكذا نجد قائمة ببليوجرافية تغطى الكتب الخاصة بالموضوع (مثل :

الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة) أو دورياته (مثل : World List of Social Science Periodicals) أو الرسائل الجامعية فيه (مثل: الدليل الببليوجرافى للرسائل الجامعية فى مصر : المجلد الأول، الإنسانيات) أو خليط من هذه النوعيات معا (مثل : الدليل الببليوجرافى للإنتاج الفكرى العربى فى العلوم الاجتماعية، الذى يضم الكتب والرسائل معا).

وتتميز الببليوجرافيات باتساع التغطية وباشتمالها على مصادر المعلومات الرئيسية. إلا أن من عيوبها أنها قد لا تتصف بالحداثة والمتابعة بصفة منتظمة، كما أنها فى العادة لا تشير إلى أماكن وجود أوعية المعلومات، أى تكتفى بالإشارات الببليوجرافية لها دون ذكر المكتبات أو مراكز المعلومات التى توجد بها هذه الأوعية.

ويجرنا هذا إلى فهارس المكتبات المطبوعة، إذ أن فهرس المكتبة هو ثبت بمحتوياتها، وكلما كانت المكتبة غنية بالمطبوعات وغيرها من المواد كلما كان الفهرس أكثر فائدة ونفعا. وتتميز فهارس المكتبات بأنها تدل على مطبوعات أو مواد موجودة فعلا فى تلك المكتبات.

ج-الكشافات Indexes .

تحتوى الكشافات فى العادة على تحليل لمحتويات الدوريات، وفى بعض الأحيان لأعمال المؤتمرات وما فى حكمها، وفى أحوال قليلة للأجزاء أو الفصول من الكتب. على أن فئة مقالات الدوريات هى أهم الفئات وهى أكثرها فى نفس الوقت.

وتتراوح الكشافات ما بين كشاف لدورية واحدة (مثل : كشاف المجلة الاجتماعية القومية) أو كشاف يغطى محتويات مجموعة من الدوريات المتخصصة فى موضوع واحد مثل الاقتصاد، أو كشاف يغطى محتويات

الدوريات وغيرها من أوعية المعلومات فـــى مجـــال كبـــير مثـــل العلـــوم الاجتماعية. وعادة ما تقدم الكشافات بيانات ببليوجرافية كافية عن كل وحـــدة من الوحدات مثل اسم الكاتب، عنوان البحث أو الدراسة، اسم الدورية ورقـــم العدد وتاريخ صدوره والصفحات التى تشغلها الوحدة.

وتتميز الكشافات بوصف المحتويات الدقيقة بداخل أوعية المعلومـــات والتى لا يعرفها الباحث بسهولة أو يصل إليها بسرعة. كما تتميز بتغطيتـــها للبحوث والدراسات الجارية ذات القيمة للباحثين، وهى فضلا عن هذا تتمـــيز بالسرعة والحداثة والانتظام فى متابعة الإنتاج الفكرى، إلا أن من عيوبها أنها تميل إلى الحصر وليس التخير لما هو مفيد للباحثين، كما أنها تكتفـــى فـــى العادة بالبيانات الببليوجرافية فحسب.

د-نشرات المستخلصات Abstract Bulletins.

وهذه النشرات تعطى ملخصات للبحوث والدراسات التى تنشر فـــى الدوريات وفى غيرها من أوعيـــة المعلومـــات بالإضافـــة إلـــى البيانـــات الببليوجرافية الخاصة بها. ومن أمثلتها : Sociological Abstracts

وتتميز نشرات المستخلصات بقيمتها الكبيرة للباحثين، إذ أن الملخص قد يغنى الباحث عن الرجوع إلى الأصل نفسه فى بعض الأحوال، كمـــا أن الملخص المكتوب باللغة التى يجيدها الباحث قد يكون لبحث نشر بلغة أخرى لا يعرفها هذا الباحث. ويمكن أن نضيف إلى ذلك أن نشرات المســـتخلصات تعمد بطبيعتها إلى التخير، أى الانتقاء للبحوث والدراسات الأكثر فائدة ونفعـــا للباحثين، إلا أن من عيوبها عدم السرعة فى متابعة الدراسات بسبب طـــول الوقت الذى قد يستغرقه إعداد المستخلصات.

هـ-قواعد البيانات البيليوجرافية Bibliographical Data Bases.

تعتبر قواعد البيانات أحدث أشكال أدوات الضبط الببليوجرافى، وهى عبارة عن مجموعة من التسجيلات Records المختزنة على وسـط قابـل للقراءة بواسطة الحاسب الإلكترونى Machine Readable بهدف تقديـم خدمة معلومات لمجتمع معين من المستفيدين. وهى تشتمل فى الأساس علـى بيانات ببليوجرافية تصحبها مستخلصات أحيانا لمقالات الدوريات أو أعمـال المؤتمرات أو المطبوعات أو غير ذلك فى صورة مقروءة آليا بحيث يمكـن استرجاعها بسرعة كبيرة إما بطريق الاتصال المباشر On-Line من خـلال منفذ Terminal متصل بالحاسب الإلكترونى. أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة CD-ROM .

وهكذا فإن الاسترجاع الذى يتم عن طريق المنافذ المتصلة بالحاسـب الإلكترونى يتيح التعرف على المصادر الخاصة بأى موضوع على شاشـة المنفذ Screen كما يمكن الحصول على بيان بمطبوع بهذه المصـادر فـى نفس الوقت أو فى وقت لاحق، هذا بالإضافة إلى أنه من الممكـن الاطـلاع على الأصل نفسه بعد ذلك أو إرساله إلى الباحث فى وقت لاحق أيضا.

وتتميز قواعد البيانات بالسرعة الهائلة فى توصيل المعلومات وفـى اتساع التغطية خاصة عند توافر شبكات المعلومات التى تضم مجموعات من هذه القواعد، كما تتميز بالسرعة فى المتابعة وفى الإجابة على الاستفسـارات الصعبة والمعقدة وفى المداخل المتعددة للبحث. إلا أن من عيوبها التكـاليف الكبيرة للاسترجاع أو الاستخدام (مقارنة بالأدوات المطبوعة) فـى الوقـت الحاضر خاصة عندما يكون محدودا.

القطاع الثانى : المراجع التى تقدم معلومات عن الألفاظ والمفاهيم :

(أ) قواميس المصطلحات Dictionaries.

وهى عادة ما تشتمل على مجموعة من ألفاظ لغة من اللغـــات تلـــك الخاصة بالموضوع مرتبة هجائياً فى العادة يصحبها تعريفات لمعانيها، كمـــا يصحبها فى بعض الأحيان معلومات أخرى مثل الهجاء، النطـــق . . إلـــخ، وأيضاً مقابلاتها فى لغة أو لغات أخرى. ومن أمثلتها :

معجم مصطلحات الأدب : انجليزى – فرنسى – عربى، مع مسردين للألفاظ الفرنسية والعربية/ مجدى وهبه.

(ب) دوائر المعارف أو الموسوعات Encyclopedias.

وهى تقدم المعلومات الأساسية أو المركزة عن الموضوع، أو هـــى تقدم المعلومات والحقائق الثابتة والمتكاملة حول الأشياء والأمور الخاصـــة بالموضوع (المفاهيم، الأماكن، الأشخاص، إلخ) وإذا كان القاموس يعـــرّف فإن دائرة المعارف أو الموسوعة تعرّف وتفسر وهى تبـــدأ حيـــث ينتـــهى القاموس. ومن نماذجها : دائرة المعارف الإسلامية.

(ج) الحوليات أو الكتب السنوية Annuals or Yearbooks.

وهى تقدم المعومات والحقائق الجارية (خلال سنة) حـــول الأشـــياء والأمور. وهى تهدف بصفة عامة إلى تســـجيل المعلومـــات الجاريـــة ذات الطبيعة الوصفية أو الإحصائية واستعراض التطورات التى حدثـــت خـــلال عام.

ومن الحوليات ما هو إحصائى ومنها ما هو وصفى. ويذكر د. أحمد أنور عمر أن الحوليات الوصفية المتخصصة لا تقف عادة عند حد الســـرد والوصف والتقرير بل تذهب إلى أبعد من ذلك فهى تقارن حين تعرض وهى تستشف اتجاهات وتيارات حين تدرس التطورات وهى تقيّم حيـــن تعـــرض

إنجازات. إذاً هى دراسات تستعرض وتزن أحداث العام فى مجـــال بعينـــه. ومن أمثلتها : الكتب السنوية التى تصدرها هيئات عن نشاطها خلال العـــام، والكتب السنوية التى تشتمل على كتابات بأقلام النقاد من بين الأخصائيين فى مادة ما أو موضوع ما تعليقا وتعقيبا على الكتابات والبحوث والمؤلفات التـــى ظهرت فى ذلك الموضوع خلال العام، ومن نماذجها :

Annual Review of Information Science and Technology

(د) مختصرات الحقائق Handbooks.

وهى تشتمل على الحقائق والمعلومات المختصرة والمتناثرة حـــول الأشياء والأمور، وتقدم فى العادة إجابات عن الأسئلة ذات الطبيعة المحددة.

(هــ) الموجزات الإرشادية Manuals.

وهى تلك التى ترشد الناس إلى الطريقة التى يتبعونـــها فـــى أمـــور حياتهم وألوان نشاطهم، وهى بعبارة أخرى تلك التى تساعد فى كيفية عمـــل شىء ما أو إنجاز نشاط ما.

ومن أنواعها : كتب الطهى، العناية بالمنزل، الإســـعافات الأوليـــة، الهوايات، الموجزات الإرشادية المهنية Professional Manuals.

القطاع الثالث : المراجع التى تقدم معلومات عن الأعلام أو الكيانات.

أ-أدلة الأفراد **Biographical Dictionaries or Directories of Names.**

ووظيفتها تقديم معلومات عن الأشخاص مثل : الاسم الكامل، طريقة النطق، سنوات الميلاد والوفاة، التعليم، المهنـــة، المنـــاصب التـــى تقلدهـــا الشخص، الأعمال والمؤلفات . . . إلخ.

وتبدو أهمية هذه الأدلة انطلاقا من كون الأشخاص مصدرا لكثير من المعلومات، لذا تبرز حاجة الباحث إلى التعرف على المراجع التـــى تـــزوده

بمعلومات عن الأشخاص الذين لهم علاقة بحقل معين من حقول المعرفـــة.

ب- أدلة الهيئات أو المؤسسات Directories of Institutions.

تقدم هذه الأدلة معلومات عن الهيئات أو المؤسسات بأنواعها المختلفة (مثل : الجمعيات، الشركات التجارية والصناعية، الهيئات الاجتماعيـــة . . إلخ). ومن المعلومات التى تقدمها الأدلة عـــن الـــهيئات نجـــد : العنـــوان، الأهداف، الأعضاء أو العاملون بالهيئة، مجال النشاط، الأعمال . . . إلخ.

ومن الأمثلة : World of Learning

دليل المكتبات المصرية

ج- أدلـــة الأمـــاكن والأطـــالس Geographical Dictionaries & Atlases

تشتمل أدلة الأماكن على معلومات عن الأماكن الجغرافية من البـــلاد والمدن والأقاليم والبحيرات والجبال والأنهار.

وتقدم الأطالس الحقائق باستخدام الرسوم والخرائط والأشكال ومنـــها الأطالس الجغرافية والتاريخية والتعليمية والصناعية. . إلخ.

ثالثا : فئات الأسئلة المرجعية وأنواعها :

يتلقى أخصائى المراجع العديد من الأسئلة المرجعية المتنوعة، وعلى الرغم من أنه من الصعب تحديد المقصود بالسؤال المرجعى، فإنـــه يمكـــن اعتبار أى طلب من أحد المستفيدين بشأن معلومة معينة أو وثيقة (وثـــائق) معينة على أنه سؤال مرجعي. ومن المفيد تصنيف الأسئلة المرجعية. ويعتمد التصنيف التالى لها على أنواع المصادر المرجعية ووظائفها والأسئلة التـــى تجيب عنها.

فئات الأسئلة	أنواع الأسئلة المتعلقة بها
اللغة	تعريف، هجاء، نطق، اختصارات، استعمالات مصطلح، مصطلحات أجنبية، مرادفات، علامات، رموز، لهجات
الخلفية أو الرصيد Background	معلومات عامة، تعليم ذاتى، كل ما هو متاح عن الموضوع، بعض ما هو متاح عن الموضوع، شيء عن الموضوع.
الناس	الشخصيات البارزة، المتخصصون، المهنيون، المؤلفون، الشخصيات الأقل شهرة.
الاتجاهات	الأحداث الجارية، التطورات المهمة التى حدثت فى السنة الماضية، الاتجاهات فى مجال معين.
الأماكن	الموقع، الوصف، الهوية.
المؤسسات	العناوين، الأهداف، العضوية، المطبوعات، التاريخ، الهيكل التنظيمى، أسماء الموظفين الرئيسيين.
الحقائق والأنشطة	الأحداث ، الاحصاءات، العادات، الاستشهادات، سجل الأنشطة، كيفية عمل شيىء ما أو كيفية التصرف أو كيفية إنجاز شيئ ما
قوائم الوثائق	أفضل الكتب وغيرها من المواد عن موضوع ما، المراجعات العلمية، مكان إيجاد وثائق معينة، البيانات الببليوجرافية لوثيقة ما.
الإيضاحيات	الأشكال، الصور، الشرائح، الأفلام، التسجيلات.

رابعا : تقييم المراجع :

لا يستطيع أخصائى المراجع أن يؤدى عمله بكفاية واقتـــدار إلا إذا كان ملما إلماما كافيا بالمراجع التى يستعين بها فـــى الإجابـــة عـــن أســـئلة المستفيدين واستفساراتهم، وهذا يتطلب منه دراسة فرديـــة لأهـــم أو أبـــرز المراجع حتى يتمكن من التعرف عليها تعرفا كاملا ودقيقا.

ونتناول فيما يلى – بإيجاز – منهج التقييم الفردى للمراجع.

أ-القائمون بإعداد المرجع :

وهنا نحدد المسئول عن المرجع من الناحيـــة الفكريـــة (المؤلـــف، المترجم، المحقق. . إلخ) ثم نبين دوره بالنسبة للمرجع وخبرتـــه وكفاياتـــه ومدى انعكاسها على المرجع.

كما نحدد أيضا المسئول عن المرجع من الناحية الماديـــة (الناشـــر، الطابع).

ب-حدود التغطية :

الجوانب الكمية : عدد المواد التى توجد بالمرجع.

الجوانب الزمانية : الفترة الزمنية المغطاه فى المرجع.

الجوانب المكانية : النطاق الجغرافى الذى يغطيه المراجع.

الجوانب النوعية : المجال أو المجالات التى يغطيها المرجع وغـــير ذلك مما لم يسبق تناوله فى الجوانب السابقة مثل : اللغة أو اللغات المغطـــاة فى المرجع، أشكال المواد (فى الببليوجرافيات).

ج-طريقة التنظيم :

الطريقة الى يتبعها المرجع فى ترتيب وحدات المعلومات به، فـــهناك الترتيب الهجائى والترتيب الموضوعى والمصنـــف والـــترتيب الجغرافـــى

والترتيب الزمنى. . وهل يتبع خطا واحدا فى الترتيب أم أكثر من خط، وهل توجد كشافات أو مداخل إضافية ؟

وهل تستخدم الإحالات ؟

د-المادة المرجعية :

الطبيعة العامة للمعلومات الموجودة بالمرجع.

حجم وحدات المعلومات.

عناصر المعلومات التى يقدمها المرجع فى كل وحدة من وحدات المعلومات وطريقة عرضها.

الأسلوب ومدى الملاءمة للجمهور الموجه له.

الدقة والموضوعية.

هـ-الجوانب الشكلية :

الشكل العام للمرجع : مجلد واحد أو أكثر من مجلد، وعدد الصفحات.

الجانب الطباعى : الورق ومدى جودته، حروف الطباعة المستخدمة ومدى تسهيلها للقراءة.

وسائل الإيضاح : الصور والرسوم والخرائط والأشكال.

الوسائل المستخدمة لتسهيل الوصول إلى المعلومات بداخل المرجع (مثل : العناوين الجارية، الكشاف الاصبعى، إلخ).

ويمكن الحصول على كل هذه المعلومات أو معظمها من المرجع نفسه (صفحة العنوان، المقدمة، جسم المرجع نفسه، الخاتمة).

ويمكن الاستعانة بالمصادر الخارجية للمساعدة فى استكمال دراسة عنصر أو أكثر من العناصر السابقة.

خامسا – أدلة المراجع :

من المعروف أن الأدلة الشاملة للمراجع من الأدوات الأساسية التـــى يستعين بها أخصائى المراجع فى معرفة الأنواع المختلفـــة مـــن المراجـــع والمصادر بكل اللغات وفى كل فروع المعرفة. . ولعل أشهر الأدلة للمراجـع على مستوى العالم ما يلى :

Guide to reference books.- Chicago : American Library Association

[فى أحدث طبعاته]

أعد هذا الدليل مجموعة من أخصائي المراجع الأمريكيين. ويضـــم الدليل المراجع العامة ومراجع متخصصة فى الإنسانيات والعلوم الاجتماعيـة والعلوم والتكنولوجيا، وهو يضم أكثر من ١٦,٥٠٠ ألف مرجع بكل اللغـــات ومن مختلف دول العالم وإن كان الجزء الأكبر منها مراجع أمريكية ومراجع باللغة الإنجليزية.

وقد رتب الدليل ترتيبا موضوعيا فى قطاعات موضوعية عريضـــة بداية بالمراجع العامة، مرتبة حسب شكل أو فئـــة المرجـــع، ثـــم مراجـــع الإنسانيات (الفلسفة – الأديان – اللغويات – الأدب – الفنـــون – الرياضـــة والرحلات) ثم مراجع ومصادر العلوم الاجتماعيـــة والسـلوكية (التربيـــة– الإجتماع– علم النفس– الأنثروبولوجيا– الإحصـــاء– الاقتصـــاد– العلـوم السياسية – الجغرافيا – القانون) ثم التاريخ الذى جاء فى قطاع مستقل. ثـــم تأتى مراجع ومصادر العلوم والتكنولوجيا (الفلك – الأحيـــاء – الكيميـــاء – الفيزياء– العلوم الطبيعية – الرياضيات – الزراعـــة – الهندســـة– الطـــب) وهناك ترتيب شكلى داخـــل كـــل قطـــاع مـــن القطاعـــات الســـابقة يبـــدأ بالببليوجرافيات ثم دوائر المعارف ثـــم القواميـــس فالأدلـــة ثـــم مصـــادر المطبوعات الحكومية ثم أدلة الرسائل الجامعية فالتراجم. ويعقب هذا الترتيب

الشكلى ترتيب جغرافى حيث تكون البداية بالمراجع والمصادر الدولية ثم التى تغطى الولايات المتحدة ثم باقى الدول مرتبة هجائياً حسب اسم الدولة. وهناك كشاف قاموسى شامل بالمؤلفين والمحررين والجامعين وأسماء الهيئات وعناوين المراجع والموضوعات فى نهاية المرجع.

أما عن المعلومات التى يسجلها الدليل عن كل مرجع فهى بيانات الوصف كاملة، ثم محتويات المجلدات إذا كان المرجع من أكثر من مجلد وعدد المداخل أو الوحدات المرجعية والمجال وطريقة التنظيم وفوائده واستخداماته ويعلق فى العادة على المراجع من حيث المميزات والعيوب اعتماداً على مصادر تناولته.

ويعد هذا الدليل أقدم دليل شامل للمراجع، إذ صدرت طبعته الأولى فى عام ١٩٠٢، كما أنه من أشهر أدلة المراجع وأكثرها استخداماً، علاوة على أنه من أبرز منشورات الجمعية الأمريكية للمكتبات، فهو يجمع بين قوة تجميع المراجع والمصادر ودقته فى المعلومات عنها وذكره لحسنات وعيوب كل مرجع.

والدليل الشامل الثانى هو :

Walford, A.J.Guide to reference material .- London : Library Association.

[فى أحدث طبعاته]

دليل شامل بالمراجع فى كل قطاعات المعرفة علاوة على احتوائه على المراجع العامة ويضم نحو ١٦ ألف مرجعا هو الآخر.

وقد رتبت محتويات هذا الدليل حسب قطاعات المعرفة الأساسية وخصص لكل منها مجلد، فالمجلد الأول مخصص لمراجع ومصادر العلوم والتكنولوجيا والمجلد الثانى لمراجع ومصادر العلوم الاجتماعية والتاريخ والفلسفة والأديان، أما المجلد الثالث والأخير فيضم المراجع العامة ومراجع

الآداب واللغات. ورتبت المراجع فى كل قطـاع حسـب أرقـام التصنيـف العشرى العالمى، ولكل مجلد كشاف قاموسى بـالمؤلف والعنـوان ورؤوس الموضوعات.

المعلومات عن كل مرجع يضمه هذا الدليل مختصـرة، وتعـرض بشكل نقدى مجال وتنظيم وإمكانيات كل مرجع أو مصدر، اعتمـاداً علـى عروض المصادر والمراجع التى تكتب فـى الانتـاج الفكـرى للمكتبـات والمعلومات، ويلاحظ التفصيل فى المعلومات عن مراجع العلوم والتكنولوجيا بالذات، واهتمامه بحصر أكبر عدد من أدوات الضبط البيبليوجرافى حتى لـو نشرت فى كتب أو مقالات ولم تصدر كببليوجرافيات مستقلة.

صدر هذا الدليل لأول مرة عام ١٩٥٩ وهو من أفضل أدلة المراجع وأكثرها استخداماً على مستوى العالم هو الآخر خاصـة مـع قـوة إسـناد معلوماته تنظيمه المنطقى، ويكثر استخدامه فى المكتبات ومراكز المعلومـات العلمية.

وإذا كان الدليلان السابقان هما أشهر أدلة المراجـع الشـاملة التـى تغطى المراجع غير العربية فإن هناك قلة قليلة مـن الأدلـة التـى تغطـى المراجع العربية ومن أبرز هذه الأدلة :

دليل المراجع / إعداد سعود عبد الله الحزيمى، بسام عبد الغنى صـبره.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤.- ٥٢١ص.

يحصر هذا الدليل ٢٥٨٠ عملاً مرجعياً عربياً. وهو ينقسم إلى تسعة فصول يختص كل منها بنوع من أنواع المراجع : الموسـوعات، المعـاجم، مصادر التراجم، الببليوجرافيات وما فى حكمها، كشافات النصوص، المراجع الجغرافية، الأدلة، كتب الحقائق، الكتب الإرشادية. ويلحق بـالدليل كشـاف

المؤلفين وكشاف العناوين. وهو يقدم بيانات ببليوجرافية كافية عن كل مرجع.

وأيضاً :

المراجع العربية : دراسة شاملة لأنواعها العامة والمتخصصة/ إعداد سعود عبد الله الحزيمى.- ط٢.- الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧.- ٦٣٤ص.

يشتمل هذا العمل على مدخل تعريفى عام بالمراجع ثم تتناول باقى فصوله الأنواع المختلفة للمراجع وهى : دوائر المعارف، المعاجم، معاجم التراجم، الببليوجرافيات، الكشافات والمستخلصات، المراجع الجغرافية، الأدلة والكتب السنوية وكتب الحقائق والكتب الإرشادية.

يعطى عن كل مرجع بيانات ببليوجرافية، مضافاً إليها تعريف موجز فى بعض الأحيان. وينتهى هذا العمل بكشاف هجائى واحد يضم المؤلفين والعناوين والموضوعات.

وإضافة إلى أدلة المراجع الشاملة فإن هناك أدلة المراجع المتخصصة سواء فى قطاع العلوم الاجتماعية أو فى قطاع الإنسانيات.

ومن أبرز أدلة المراجع فى العلوم الاجتماعية :

Sources of information in the social sciences : a guide to the literature

وعلى الصعيد العربى :

المصادر المرجعية للمعلومات فى العلوم الاجتماعية/ محمد فتحى عبد الهادى.

ومن أبرز أدلة المراجع فى الإنسانيات :

The Humanities : a selective guide to information sources.

وهناك فضلاً عن هذا العديد من المصادر التى تشتمل على مراجعات وعروض للكتب المرجعية الحديثة ومن أشهرها :

American reference books annual.- Littleton, Colo. : Libraries Unlimited, 1970- Annual.

وهذا العمل المرجعى السنوى يصف الكتب المرجعية المنشـــورة أو الموزعة فى الولايات المتحدة خلال العام السابق على تاريخ النشر.

وهناك أيضاً :

Reference Services Review.-Ann Arbor, Mich. : Perian Press, 1972-Quarterly.

وهو أداة أساسية تشتمل على مراجعات لأحدث الكتب المرجعيـــة . يصدر فصلياً ويشتمل كل عدد على نحو ٣٠٠ مراجعة تقييميـــة للأعمـــال المرجعية.

المصادر

١-**أحمد أنور عمر.** مصادر المعلومات فى المكتبات ومراكز التوثيق.- ط٢، مراجعة ومزيدة.- الرياض: دار المريخ، ١٩٨٠.

٢-**جاسم محمد جرجيس.** المراجع والخدمات المرجعية فى مراكز التوثيـــق والمعلومات/ تأليف جاسم محمد جرجيس، عبد الجبار عبـــد الرحمـــن.- بغداد : مركز التوثيق الإعلامى لدول الخليج العربى، ١٩٨٥.

٣-**سعد محمد الهجرسى.** المراجع ودراستها فى علوم المكتبات.- القـــاهرة: جمعية المكتبات المدرسية. ١٩٧١.

٤-**سعود عبد الله الحزيمى.** المراجع العربية.- ط٢.- الرياض: دار عـــالم الكتب، ١٩٩٧.

٥-**محمد فتحى عبد الهادى.** دراسات فى الضبط الببليوجرافى.- القـــاهرة : العربى للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.

٦-**محمد فتحى عبد الهادى.** دراسات فى المكتبات والمعلومات.- الريـــاض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٨.

٧- **The ALA Glossary of Library and Information Science.-** Chicago: American Library Association, 1983.

٨- **Kumar, Krishan.** Reference service .- 5th ed., rev.- New Delhi : Vikas Publishing House, 1998.

٩- **Shores, Louis.** Refernce books/ Louis Shores, Richard Krzys. **In** Encyclopedia of Library & Information Science. New York : Marcel Dekker, 1978.- vol 25, p.136-202.

الفصل الثانى
المصادر المرجعية فى الإنسانيات

الفصل الثانى
المصادر المرجعية فى الإنسانيات

تمهيد :

تغير معنى مصطلح الإنسانيات Humanities ونمى عبر السنين. وقد كان يعنى أساساً فى القرن التاسع عشر الأدب الإغريقى والرومانى، ويتضمن أحياناً أو من حين إلى آخر النحو وعلم البيان أو البلاغة والأدب.

ويشتمل المصطلح الآن على تلك الموضوعات ذات الصفة أو الصبغة الثقافية أو الإنسانية لتمييزها عن العلوم الاجتماعية والطبيعية.

والتفسير المستخدم فى "دليل كتب المراجع" Guide to Reference Books" يضم الموضوعات التالية :

الفلسفة، الدين، اللغة، الأدب، الفنون.

ومعنى ذلك أن الإنسانيات تتعلق بالجوانب الفكرية والدينية واللغوية والإبداعية أو التخيلية للإنسان.

وجدير بالذكر أن تصنيف ديوى العشرى لا يضم قسماً مستقلاً للإنسانيات كما فعل بالنسبة للعلوم الاجتماعية أو العلوم البحتة والتطبيقية، وإنما نجده يوزع المجالات أو الموضوعات "الإنسانية" على عدة أقسام، فهناك قسم للفلسفة (١٠٠) وقسم للدين (٢٠٠) وقسم للغة (٤٠٠) وقسم للأدب (٨٠٠) وقسم للفنون (٧٠٠).

ومعنى ذلك أن الإنسانيات تشغل خمسة أقسام من تسعة أقسام موضوعية فى تصنيف ديوى، وهى بذلك أسعد حظاً فى هذا التصنيف عن العلوم الاجتماعية أو العلوم البحتة والتطبيقية.

وتختلف طبيعة البحث فى الإنسانيات عنها فى المجالات الأخرى، إذ يتميز البحث "الإنسانى" بأنه ذات طبيعة شخصية أو فردية وليس طبيعة جماعية كما هو الحال فى العلوم الطبيعية، وإلى حد ما فى العلوم الاجتماعية. وبصرف النظر عن السبب وراء العمل الفردى فانه نتيجة لذلك لا يميل الباحث فى مجال الانسانيات إلى انابة الآخرين فى إجراء البحوث الببليوجرافية له، فإنه يرغب فى أن يفحص بنفسه مداخل الكشاف لتحديد المادة المناسبة له، وأن يطلع على الكتاب أو المقال لتقرير أو لتحديد قيمته الحقيقية.

وتجدر الإشارة إلى أن طبيعة المعرفة فى الإنسانيات تختلف عنها فى المجالات الأخرى. فهى لا تتكون من حقائق صلبة أو محددة كما هو الحال بالنسبة للصيغ formulas فى الكيمياء مثلا، ويضاف إلى هذا أنها ليست تصاعدية أو تراكمية كما هو الحال فى العلوم الطبيعية.

إن العوامل السابقة لها تأثير بالطبع على أنماط إستخدام المعلومات والمواد المكتبية.

إن الباحث فى مجال الإنسانيات يعتبر أن المكتبة هى قلب مشروع بحثه، بينما يرى الباحث فى مجال العلوم الطبيعية أن المعمل أو المختبر هو الأساس بالنسبة لبحثه مع دعم من المكتبة.

ويميل الباحث فى مجال الإنسانيات إلى استخدام الكتب وما فى حكمها أكثر من ميله لاستخدام مقالات الدوريات، ويضاف إلى هذا التوزع الكبير للعناوين الفردية المستخدمة من قبل الباحثين فى مجال الإنسانيات، فعلى الرغم من أن عددا صغيرا نسبيا من الدوريات هو الذى يحتوى على نسبة كبيرة من المقالات التى يستشهد بها فى مجال مثل الكيمياء أو

الرياضيات فإنه لم تلاحظ نفس الدرجة العالية من التركيز في عناوين الدوريات أو الكتب في الإنسانيات.

ومن أنماط الاستخدام الأخرى أن الباحث في مجال العلوم الطبيعية عادة ما يهتم بالمطبوعات التي نشرت في آخر خمس سنوات، أما الباحث في الإنسانيات فإنه عادة ما يرجع إلى المطبوعات التي نشرت في فترات أقدم من ذلك بكثير. كما أن باحث الإنسانيات يميل أكثر إلى التصفح أو الاستعراض browse عن الباحث في العلوم الطبيعية أو الاجتماعية.

وهناك أمر آخر يتعلق بالاستشهادات في مجال الانسانيات، إذ لوحظ أن ممارسات الاستشهاد غير ثابتة، وأن الاستشهادات قد تكون لمخطوطات وفهارس غير منشورة، وأن الإحالات للمصادر الأصلية متضمنة في النصوص دون استشهاد واضح أو صريح.

وكل ذلك له تأثيره بالطبع على الكتب المرجعية وقواعد البيانات واستخداماتها في مجال الانسانيات.

ويهدف هذا الفصل إلى استعراض أهم أوأبرز المراجع في مجال الإنسانيات. وبادىء ذي بدء نشير إلى قلة المراجع التي تغطي المجال ككل، ولذلك سوف نضيف إلى تلك المراجع التي تغطي المجال تغطية شاملة عدداً من المراجع الى تغطي موضوعات بعينها مثل الأدب أو الفن، إلخ. ونظراً لأهمية مراجع الدين الإسلامي والدراسات الإسلامية فقد خصصنا لها فصلاً مستقلاً هو الفصل الثالث من الكتاب.

أولاً – أدلة الإنتاج الفكرى فى الإنسانيات :

١/٢ **Blazek, Ron. The Humanities : a Selective guide to information sources.\ Ron Blazek and Elizabeth Aversa .- 4th ed.- Englewood, Colo.: Libraries Unlimited, 1994.- 504 p.**

هذا الدليل هو أهم مرشد لمصادر المعلومات الأساسية فـــى قطـــاع الإنسانيات ككل، وهو يعتبر أسهل فى الاستشارة من الأدلة الخاصـــة بكـــل موضوع من موضوعات الإنسانيات على حدة، ومن ثم يمكن البدء به قبـــل التوجه إلى أى دليل أو مرشد خاص بالموضوع على حدة.

يشتمل الدليل على اثنى عشر فصلاً بالإضافة إلى الكشافات. الفصـــل الأول عبارة عن مقدمة عامة عن الإنسانيات من حيث تعريفـــها وطبيعتـــها وموضوعاتها والبحث عن المعلومات واستخدامها فى الإنســـانيات وأنمـــاط الإنتاج الفكرى المتاح للمكتبى الذى يسعى إلى تلبية احتياجات المستفيدين إلى المعلومات فى هذا المجال واستخدام الحاسوب فـــى الإنســـانيات. ويتنـــاول الفصل الثانى المراجع التى تغطى مجال الإنسانيات ككل. وتعالج الفصـــول من الثالث حتى الثانى عشر موضوعات الإنسانيات المختلفة وهى : الفلسـفة، الدين، الفنون، اللغة، الأدب مع ملاحظة أن كل موضوع يحظى بفصلين على النحو التالى :

الفصلان الثالث والرابع للفلسفة، الخامس والسادس للديـــن، الســـابع والثامن للفنون المرئية، التاسع والعاشر لفنون الأداء، الحادى عشر والثـــانى عشر للغة والأدب.

وإذا كان لكل موضوع فصلين : فإن أولهما بعنوان وسائل أو مداخل الوصول للمعلومات Accessing Information وفى هذا الفصل يعـــرف المؤلف بالموضوع وأقسامه الرئيسية والاستخدام والمستخدمون للمعلومـــات

فى الموضوع، ثم يذكر أهم الجمعيات والمنظمات العاملة فى حقله وأيضاً أهم مراكز المعلومات، والمجموعات الخاصة.

أما الثانى فهو عبارة عن دليل ببليوجرافى بأهم المراجع الخاصة بالموضوع موزعة حسب أنواعها أو فئاتها : أدلة الإنتاج الفكرى فى الموضوع، الببليوجرافيات، الكشافات ونشرات المستخلصات، قواميس المصطلحات، الموسوعات، الأدلة، الحوليات، التواريخ، الأطالس . . إلخ.

ويعطى عن كل مرجع بيانات ببليوجرافية مكتملة بالإضافة إلى تعريف موجز بمحتوياته.

وينتهى الكتاب (يشتمل على ١٢٥٠ مرجعا) بكشاف مؤلف وعنوان معاً ثم كشاف موضوعى هجائى.

ولاشك أن هذا الدليل من أهم أدلة مصادر المعلومات الأساسية فى مجال الإنسانيات بموضوعاته المختلفة.

ثانياً – الببليوجرافيات :

لم يرصد الكاتب ببليوجرافيات تغطى الإنسانيات بصفة عامة، إلا أن هناك بعض القوائم الببليوجرافية التى تغطى عدة موضوعات معاً، فضلاً عن بعض الببليوجرافيات التى تقتصر فى تغطيتها على موضوعات بعينها، ويتضح ذلك من النماذج التالية :

٢/٢ الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة : المجلد الأول/ إعداد نخبة مختارة من الأساتذة المتخصصين بإشراف مركز تبادل القيم الثقافية بالتعاون مع اليونسكو.- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣.- ٤٢٩ص.

يتناول الدليل بالتعريف بالإنتاج الفكرى البارز (حوالى ٤٥٠ كتاباً) خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، إضافة إلى مؤلفات الأجانب الذين

عاشوا فى مصر لفترات طويلة. ويغطى الدليل أبرز الكتب فى الموضوعات التالية : اللغة العربية والأدب، الفلسفة، العلوم الإسلامية، العلوم الطبيعية، العمارة والفنون التشكيلية، الموسيقى والغناء.

ويبدأ الفصل الخاص بكل موضوع على حدة بمقدمة عامة عن موضوع الفصل، مع شرح أحدث الاتجاهات فى التأليف والبحث فيه ثم تدرج بعد ذلك الكتب مرتبة ترتيبا هجائيا بأسماء مؤلفيها، والتعريفات الخاصة بالكتب مفصلة بعض الشيء.

ويوجد بآخر الدليل ملحقان خاصان بالأعلام التى وردت أسماء مؤلفاتهم بالدليل مع بيانات عن هؤلاء الأعلام، وهى ذات أهمية بسبب عدم توافر مثل هذه البيانات فى مصادر أخرى ويلاحظ أن الملحق الأول يخص الإعلام فى الفصول الأربعة الأولى [اللغة العربية والأدب، الفلسفة، العلوم الإسلامية، العلوم الطبيعية]. أما الملحق الثانى فيختص بأعلام الفصلين الأخيرين وهما : العمارة والفنون التشكيلية، الموسيقى والغناء.

٣/٢ Modern Language Association of America. MLA International bibliography of books and articles on the modern languages and literatures, 1921 – Annual

تغطى هذه الببليوجرافية الدولية السنوية ابتداء من عام ١٩٢١ الكتب ومقالات الدوريات فى مجال اللغات والآداب الحديثة.

ويلاحظ أن عنوان الببليوجرافية قد اختلف من وقت لآخر، فقد كان عنوانها ابتداء من سنة ١٩٢١ حتى سنة ١٩٥٥ هو American Bibliography وتقتصر فى التغطية على الكتابات بأقلام الأمريكان عن آداب البلاد المختلفة مثل الأدب الأمريكى والإنجليزى والفرنسى والإيطالى والأسبانى والبرتغالى . . إلخ ثم تغير العنوان فى الفترة من ١٩٥٦ –١٩٦٢

إلى Annual Bibliography واتسعت التغطية لتشمل أعمال الكتاب فـــى اللغات الأخرى.

ومنذ سنة ١٩٦٣ أصبح العنـــوان هـــو : MLA International Bibliography وتغطى الكتب ومقالات الدوريات فى اللغات الإنجليزيـــة والفرنســـية والألمانيـــة والأســـبانية والإيطاليـــة والبرتغاليـــة والرومانيـــة والاسكندنافية ومختارات من لغات دول أوربا الشرقية. وابتداء مـــن العـــدد الذى يغطى مطبوعات ١٩٦٩ استخدم العنوان الحالى الطويل وحدث اتســـاع فى التغطية.

وابتداء من المجلدات التى تغطى عام ١٩٨١ أصبحت الببليوجرافيـــة تنشر فى خمسة مجلدات على النحو التالى :

المجلد الأول: **الدول المتحدثة بالإنجليزية : الأدب البريطانى، الأمريكى، الاسترالى، الكندى، الانجليزى، النيوزيلندى، الكاريبيـــان الانجليزى.**

المجلد الثانى: **آداب أوربا وآسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية.**

المجلد الثالث: **اللغويات.**

المجلد الرابع: **الأدب العام والرؤوس المتصلة به.**

المجلد الخامس: **الفولكلور.**

وتجدر الإشارة إلى أنه توجد كشافات مؤلفين وموضوعات.

ويلاحظ أن الملف متاح على الخط المباشر من MLA أو من خـلال Wilson Line. كما أنه متاح على أقراص مدمجة من Wilson disc.

٢/٤ يوسف أسعد داغر. مصادر الدراســـة الأدبيـــة .- بـــيروت : الجامعة اللبنانية؛ توزيع المكتبة الشرقية، ١٩٨٣ – ٥مج.

يشتمل هذا العمل الضخم الذى قدمه يوسف أسعد داغر الاختصاصى بعلم المكتبات والببليوجرافيا والتوثيق على معلومات موجزة عـــن الأدبــاء العرب تشمل : الاسم، تاريخ الميلاد والوفاة، سيرة الشخص، المؤلفات، ثم – وهذا هو الأساس – قائمة بالمصادر والمراجع التى كتبت عن الشخص سواء كانت كتباً كاملة أو أجزاء من كتب أو مقالات منشورة بالدوريات.

ويتناول هذا العمل الشخصيات الأدبية العربية (حوالى ١٧٠٠) منـــذ العصر الجاهلى حتى العصر الحديث على النحو التالى :

المجلد الأول : وهو يغطى : العصر الجاهلى، عصر صدر الإسلام، العصر العباسى– الدور الأول، العصر العباسى – الدور الثـــانى، العصـــر العباسى– الدور الثالث، العصر العباسى – الدور الرابع، الأندلسيون، الفلسفة فى الإسلام، خاص بعصر الانحطاط.

وفى هذا المجلد رتبت الشخصيات تحت العصر الواحد ترتيبا زمنيـــا بتاريخ الوفاة تقريبا.

وفى بداية المجلد فهرس بأسماء كل الشــــخصيات مرتبـــة هجائيـــا بصرف النظر عن العصر الذى تنتمى إليه الشخصية، ثم يلى ذلك قائمة بأهم أصول الأدب العربى القديم، وقائمة بأسماء الكتب الحديثة التى اعتمد عليـــها المؤلف فى إعداد هذا العمل.

المجلد الثانى : يختص بالفكر العربى الحديث فـــى ســـير أعلامـــه. ويشتمل المجلد على القسم الأول وهو للراحلين (من ١٨٠٠ – ١٩٥٥). وفى هذا المجلد رتبت الشخصيات ترتيبا هجائيا وفقا لمقطع الشهرة فى كل اسم.

وفى بداية المجلد قائمة بكل الشخصيات التى وردت فى هذا المجلـــد مع إشارة إلى جنسياتها وفى نهاية المجلد قسم خاص بالاستشـــراق يتنـــاول تاريخ ومظاهر هذه الحركة ونشاطها وأهم المدارس الاستشراقية ومؤتمـــرات

الاستشراق وأعلام المستشرقين وأهم المصادر والمراجع الخاصة بهذا الموضوع وتوجد أيضاً قائمة بالمفكرين الوارد ذكرهم فى المجلد وفقاً لما غلب عليهم من اتجاهات مفردة أى أنه يقسم الأدباء حسب تخصصاتهم أو حسب اهتماماتهم.

المجلدان الثالث والرابع : وهما للراحلين من ١٨٠٠ -١٩٧٢ فى قسمين : القسم الأول (المجلد الثالث) من أرسلان إلى العظم، والقسم الثانى (المجلد الرابع) من العقاد إلى ينى. ويشتمل هذان المجلدان على إضافات لما ورد فى المجلد الثانى ثم من توفى فى الفترة ما بين ١٩٥٦ و ١٩٧٢، مع ملاحظة أن الشخصيات قد رتبت ترتيباً هجائياً وفقاً لمقطع الشهرة فى كل اسم سواء فى القسم الأول أو فى القسم الثانى. وينتهى هذان المجلدان بفهرس عام موحد بجميع أصحاب الدراسات فى ترتيب هجائى.

المجلد الخامس : وهو لأعلام النهضة فى القرنين التاسع عشر والعشرين ممن توفوا والشخصيات الأدبية فى هذا المجلد مرتبة ترتيباً هجائياً.

❁❁❁

وفيما يتعلق بالقوائم أو الأدلة الببليوجرافية للرسائل الجامعية فى الإنسانيات، فقد أشرنا فى الفصل الخاص بالعلوم الاجتماعية أنظر الفصل الرابع من الكتاب إلى:

٥/٢ "مستخلصات الرسائل الدولية" **Dissertation Abstracts International "**

التى تصدر بالولايات المتحدة ومخصص قسماً من أقسامها لرسائل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.

أما الرسائل الجامعية العربية فى مجال الانسانيات فإنه يمكن التعرف عليها بالرجوع إلى الدليل التالى :

٦/٢ مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم. الدليـــل الببليوجرافـــى للرســـائل الجامعية فى مصر : المجلــــد الأول، الانســـانيات.- القـــاهرة : المركـــز، ١٩٧٦.-١٣٦٢ ص.

يشتمل هذا الدليل على بيانات ببليوجرافية ومســـتخلصات لرســـائل الماجستير والدكتوراه التى أجازتها الجامعـــات المصريـــة ســـواء لبـــاحثين مصريين أو عرب أو أجانب وذلك منذ أوائل القرن العشرين حتـــى حوالـــى منتصف السبعينات من القرن العشرين. وقد رتبت الرســـائل تحـــت رؤوس موضوعات هجائية، مع ملاحظة أن الدليـــل يغطـــى الانســـانيات والعلـــوم الاجتماعية معاً.

كما أن جامعة عين شمس قد أصدرت أيضاً:

٧/٢ الرسائل العلمية : قطاع العلوم الإنسانية فى مجلدين.

ويشتمل هذا الدليل على بيانات ببليوجرافية ومستخلصات لرســـائل الماجستير والدكتوراه المقتناة بالمكتبة المركزية لجامعة عين شمس. ويغطـــى هذا الدليل المصنف وفقاً للتصنيف العشرى العالمى والمزود بكشافات مؤلفين وعناوين وموضوعات وجامعات، الموضوعات التالية : الفلسفة، علم النفس، الديانات، اللغات، الفنون، الأدب، التاريخ والجغرافيا.

ثالثاً – الكشافات :

حظيت أدوات الاسترجاع لمحتويات الدوريات فى مجال الانســـانيات باهتمام لا بأس به، وليس أدل على ذلك من توافر أربع أدوات شـــاملة ذات قيمة كبيرة فى خدمة الباحثين والدارسين الراغبين فى التعرف على المقالات والدراسات التى تنشر بالدوريات المتخصصة فى الموضوعـــات المختلفـــة بمجال الإنسانيات.

British humanities Index, 1962 – London : The Library Association, 1962- ٨/٢

إن هذا الكشاف الذى تصدره جمعية المكتبات فـــى بريطانيـــا كـــان يصدر من قبل كجزء من Subject index to periodicals الذى يغطـــى من ١٩١٥-١٩٦١ (نشر فى الفترة ١٩١٩-١٩٦٢) ثم ابتـــداء مـــن عـــام ١٩٦٣ بدأ الكشاف يصدر ليغطى ابتداء من عام ١٩٦٢ فى أعداد فصلية ثـم فى مجلد سنوى تركيمى دائم.

ويتميز هذا الكشاف بأنه يركز على تحليل المقالات الـــواردة فيمـــا يقرب من ٤٠٠ دورية بريطانية كما هو واضح من العنوان وذلك فى مجـــال الانسانيات ككل أو فى موضوعاته المختلفة : الفنون، التـــاريخ، الديانـــات، اللغات، الآداب، الفلسفة . . إلا أننا نلاحظ أنه يغطـــى أيضـــا موضوعـــات اجتماعية كثيرة مثل علم الاجتماع والسياسة والتاريخ . . ومعنى ذلـــك أنـــه يفسر مصطلح الإنسانيات تفسيرا واسعا.

ويقدم الكشاف بيانات ببليوجرافية مكتملة عن كل مقالة. وقد رتبـــت المقالات تحت موضوعاتها ترتيبا هجائيا فى الأعداد الفصلية. أمـــا المجلـــد السنوى فإنه يشتمل على قسمين : ترتيب هجائى بالموضوعـــات وترتيـــب هجائى بأسماء مؤلفى المقالات. وابتداء من عام ١٩٩٣ قدمت مستخلصات.

ويوجد فى بداية كل مجلد وكل عدد فصلى قائمة بأسماء الدوريـــات التى تم تحليلها، وهى تشتمل على أسماء الدوريات فقـــط، أى لا توجـــد أية بيانات تفصيلية عنها.

Humanities index, 1974- New York : Wilson, 1974- ٩/٢

يرجع أصل هذا الكشاف إلى :

International index to periodicals, 1907/15-65 (1916-1965) ثـــم **(Social Sciences and Humanities Index (1965-1974).**

ومنذ سنة ١٩٧٤ بدأ يصدر فى شكله الجديد فى أعداد فصلية ثم فــى مجلد سنوى تركيمى دائم مثل الكشاف السابق.

ويختلف هذا الكشاف عن الكشاف السابق فى أنه يحلل المحتويـــات الصادرة فى دول مختلفة من العالم وإن كان يركز على ما يصدر بالولايـات المتحدة، كما أنه يختلف كذلك عن الكشاف الســـابق فـــى مجـــال التغطيـة الموضوعى، إذ أنه لا يكشف دوريات فى الاجتماعيات وإنما يقتصر علـــى تحليل محتويات الدوريات فى مجال الانسانيات بموضوعاته التالية : الآثـار، الدراسات الكلاسيكية، دراسات المناطق، اللغات، الآداب، الفنون، الفلســـفة، الديانات، إلخ. وهو يغطى محتويات نحو ٣٥٠ دورية.

وإذا كان هذا الكشاف يعطى بيانات ببليوجرافية مكتملة عن كل مقالة مثل الكشاف السابق، إلا أنه يختلف عنه فى طريقة التنظيم، فالترتيب فى هذا الكشاف هجائى موحد بأسماء المؤلفين ورؤوس الموضوعات معاً، ونجد فـى نهاية كل عدد أو مجلد قسم خاص بعروض أو مراجعـــات الكتـب Book Reviews.

وقائمة الدوريات التى تسبق الجسم الرئيسى للكشاف تشـــتمل علـــى بيانات تفصيلية عن كل دورية. وهذه القائمة بمثابة دليل للدوريات الجاريـــة فى مجال الانسانيات، وهى ذات قيمة كبيرة بسبب عدم توفر دليـــل عـــالمى مستقل للدوريات الجارية فى مجال الإنسانيات.

والكشاف متاح أيضاً على الخط المباشر من Wilson Line كما أنه متاح على أقراص مدمجة من Wilson disc

١٠/٢ **The American Humanities Index , 1975- Troy,**

N.Y. : Whitston Publishing, 1975- Annual

يشتمل هذا الكشاف على تحليل لمحتويات نحو ٥٠٠ دورية في الفنون والإنسانيات، مع ملاحظة أن هناك الكثير من الدوريات عبارة عن مجلات صغيرة مخصصة لعمل مؤلف واحد أو موضوع واحد. والترتيب هجائي بالمؤلفين والموضوعات.

١١/٢ **Arts & Humanities Citatian Index, 1976 –**
Philadelphia : Institute for Scientific Information, 1978-

يصدر هذا الكشاف عن معهد المعلومات العلمية بفيلادلفيا بالولايات المتحدة وهو نفس المعهد الذى يصدر كشاف الاستشهادات المرجعية للعلوم الاجتماعية وكشاف الاستشهادات المرجعية للعلوم البحتة والتطبيقية.

وهذا الكشاف يحلل محتويات أكثر من ١٥٠٠ دورية من مناطق مختلفة من العالم فى موضوعات مثل : الآثار، الفن، الدراسات الكلاسيكية، الرقص، الأفلام، الإذاعة والتليفزيون، التاريخ، اللغة، الأدب، الموسيقى، الفلسفة، المسرح، الدين، إلخ.

ويتبع هذا الكشاف نفس النمط المتبع فى الكشافين الآخرين اللذين يصدران عن معهد المعلومات العلمية، إذ أنه يشتمل على ثلاثة أقسام رئيسية هى : كشاف الاستشهادات وكشاف التباديل الموضوعى وكشاف المصادر.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الكشاف ينشر فى إصدارتين مجلدتين تجليداً خفيفاً (يناير/ابريل ومايو/أغسطس) ثم فى إصدارة تركيمية مجلدة تجليداً ثقيلاً (تغطى يناير/ ديسمبر) كل عام، ثم تغير الاصدار ابتداء من عام ١٩٨٩ ليصبح نصف سنوى، والكشاف متاح على الخط المباشر عن طريق DIAL0G كما أنه متاح على أقراص مدمجة من الناشر.

١٢/٢ **Current Contents / Arts & Humanities, 1979-**

مطبوع دورى يصدر كل أسبوعين يعرض قوائم محتويات أكثر من ١٣٠٠ دورية فى المجال. وهو بمثابة أداة إخطار جارى تفيد الباحثين فى التعرف أولاً بأول على الجديد فى مجالات اهتماماتهم. ويوجد لهذا المطبوع كشاف موضوعى يعتمد على كلمات العناوين مضافاً إليها مصطلحات أخرى مأخوذة من النص لإتاحة البحث أو الفحص المخصص، ويوجد كشاف مؤلف أيضاً.

ومن الكشافات التى تغطى موضوعاً واحداً هو الفنون نجد :

١٣/٢ **Art Index, 1929- New York : Wilson, 1933-**

يعمل هذا الكشاف على تحليل محتويات الدوريات (حوالى ٢٢٥ دورية) والكتب السنوية ونشرات المتاحف فى كل المجالات المتعلقة بالفنون. التغطية دولية والدوريات بعدة لغات. يصدر الكشاف فى أعداد فصلية ثم فى مجلد سنوى تركيمى. وهو يغطى الموضوعات التالية :

الآثار، العمارة، تاريخ الفن، تخطيط المدن، الفنون الجميلة، الفنون التطبيقية، فنون الرسم، التصميم الصناعى، المتاحف، التصوير، الأفلام.

الترتيب هجائى بأسماء المؤلفين ورؤوس الموضوعات معاً ثم هنالك قسم خاص بعروض الكتب وهو مرتب هجائياً بأسماء مؤلفى الكتب.

فى بداية كل مجلد قائمة هجائية باسماء المطبوعات المكشفة مع بيانات ببليوجرافية مكتملة عن كل منها وأغلبها دوريات.

والكشاف متاح أيضاً على الخط المباشر من خلال Wilson Line، كما انه متاح أيضاً على أقراص مدمجة من خلال Wilson disc.

رابعا: قواميس المصطلحات :

١٤/٢ مجمع اللغة العربية. المعجم الفلسفى.- ط٢.- القاهرة : المجمع، ١٩٨٣.- ٢٢٦ص.

يحتوى هذا المعجم على حوالى ١٢٠٠ مصطلحاً فى الفلسفة مع التركيز على الفلسفة الإسلامية والفلسفة الغربية القديمة والوسيطة والحديثة.

المعجم مرتب ترتيباً هجائياً وفقاً للمصطلحات العربية حيث يعطى المصطلح بالعربية ثم مقابله الفرنسى ثم مقابله الانجليزى، كما يعطى شرحا موجزاً لكل مصطلح.

يوجد كشاف بالمصطلحات الفرنسية وكشاف آخر بالمصطلحات الانجليزية والإحالة برقم الصفحة.

١٥/٢ مراد وهبه. المعجم الفلسفى.- ط٣. - القاهرة : دار الثقافة الجديدة، ١٩٧٩.-٤٧٦، ٤٩ص.

(صدرت الطبعة الأولى عام ١٩٦٦ والطبعة الثانية عام ١٩٧١).

إن نقطة البداية لهذا الجهد هى استخراج المصطلحات الفلسفية من مؤلفات فلاسفة العرب الأقدمين وتعريب المصطلحات الواردة فى المعجم الفلسفى المبسط لكوفيليه، مع إضافات من مصادر أخرى. والمصطلحات فى هذا المعجم حوالى ١٢٥٠ مرتبة طبقاً للحروف الهجائية فى اللغة العربية وموضوع أمامها ما يقابلها فى اللغتين الفرنسية والانجليزية ثم شرح أو تعريف موجز بالعربية.

وفى نهاية الكتاب كشاف بالمصطلحات الفرنسية حيث يعطى المصطلح بالفرنسية وأمامه رقم الصفحة التى توجد بها مقابلاته بالعربية والإنجليزية والشرح أو التفسير، كما يوجد أيضاً كشاف بالمصطلحات

الانجليزية حيث يعطى المصطلح بالانجليزية ورقم الصفحة التى توجد بـــها مقابلاته بالعربية والفرنسية والشرح أو التفسير.

١٦/٢ مجدى وهبة. معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب/ مجـــدى وهبه، كامل المهندس.- ط٢ .- بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٤.

معجم شامل للمصطلحات العربية فى اللغة والأدب يعالج مصطلحات اللغة العربية فى شتى نواحيها من معان وبديـــع وبيـــان ونحـــو وصـــرف وعروض، كما يعالج المصطلحات الأدبية الغربية والعالمية التى تـــرد فـــى دراسات الأدب العربى الحديث والتى تهم طلاب اللغة والأدب.

وقد حرص المؤلفان فى أكثر الأحيان على إيراد التعريفات التراثيـــة بألفاظ مؤلفيها وعباراتهم مع ذكر مراجعها كما بـــذلا جـــهداً فـــى إعطـــاء المصطلح الانجليزى أو الأجنبى المقابل لها.

وقد رتبت المصطلحات فى المعجم طبقاً للحروف الهجائية فى اللغـــة العربية، وأعطيت المقابلات بالانجليزية او غيرها مع شـــروح أو تعريفـــات بالمصطلحات مزودة بشواهد أو أمثلة فى بعض الأحيان.

ويلحق بالمعجم كشافاً هجائياً بالمصطلحـــات الأجنبيـــة ومقابلاتـــها العربية.

١٧/٢ جبور عبد النور. المعجم الأدبى .- بيروت : دار العلـــم للملاييـــن، ١٩٨٤.

يقع هذا المعجم فى قسمين. القسم الأول (مصطلحات) وهو يشـــتمل فى ترتيب هجائى على المصطلحات الأدبية العربية ومقابلاتها بالفرنسية ثـــم شرح لمعانيها مع الإشارة فى بعض الأحيان لمصدر أو أكثر لمن يرغب فى التوسع.

والقسم الثانى (آداب ومؤلفون وكتب) وهو فى ترتيب هجائى أيضـــاً يلقى نظرة على مجموعة من الآداب العالمية فى تطورها المتنامى حيث يقدم شذرات تاريخية من حياة كـــل أدب (أدب أســـبانى، أدب يونـــانى. . إلـــخ) وتطوره وتياراته، معرفا فى عبارات مختزلة بسير أصحابها.

١٨/٢ عفيف البهنسى. معجم مصطلحات الفنون : ثلاثى اللغات.- دمشق : مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٢.- ٤٩٣ ص

(الطبعة الثانية صدرت فى بيروت عن دار الرائد العربى عام ١٩٨١)

يشتمل هذا القاموس على المصطلحات التى تســـتخدم فـــى الفنـــون التشكيلية (الرسم، النحت، الحفر، التصوير، الزخرفة) بالإضافة إلى بعـــض المصطلحات الأثارية والمعمارية المتعلقة بالفنون التشكيلية.

وينقسم القاموس الذى يشتمل على ما يقرب من ٣٠٠٠ مصطلح إلى قسمين، يتضمن القسم الأول المصطلحـــات الفرنســـية (هجائيـــة الـــترتيب) ومقابلاتها الانجليزية والعربية، وتعطى تعريفات أو شروح موجزة بالعربيـــة لبعض المصطلحات.

أما القسم الثانى فيتضمن المصطلحات العربيـــة (مرتبـــة هجائيـــاً) ومقابلاتها الانجليزية والفرنسية. كمـــا أضيفـــت قائمـــة انجليزيـــة تضـــم المصطلحات الفنية الواردة فى القاموس مرتبة هجائياً وإلـــى جانبـــها رقـــم وحرف المصطلح فى القسم الفرنسى وذلك تيسيراً على من يريد معرفة مـــا يقابل المصطلح الانجليزى فى إحدى اللغتين الفرنسية والعربية.

والمعجم مزود بعدد قليل من وسائل الإيضاح.

خامساً – الموسوعات :

١٩/٢ عبد الرحمن بدوى. موسوعة الفلسفة.- ط١.- بيروت : المؤسســة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٤- ٢مج.

وضعت هذه الموسوعة لتلبى - كما يقول مؤلفها - "حاجة ماسة يستشعرها القارىء العربى ليس فقط المتخصص فى الفلسفة بل وكل مثقف بعامة، فهى تسعف الأول بما يريغ إليه من معلومات موجزة عن الفلاسفة والمعانى والمذاهب الفلسفية، وهى تزود الثانى بما يغنيه من معلومات عن هذا الفرع الأساسى من فروع المعرفة الذى يهيىء له التكوين العقلى الحر ويوسع من أفق تفكيره".

وقد استقص فيها المؤلف أمرين : الأول يشمل كل ذى شأن فى الفلسفة على مدى تاريخها من منشىء مذاهب ومؤرخين لها ومسهمين فى تطورها والثانى يتناول أمهات المذاهب الفلسفية والموضوعات الرئيسية التى تندرج فى ميدانها. وقد جرص بالنسبة إلى كلا الأمرين أن يقدم عرضاً واضحاً مستوفيا لكل جوانب الفيلسوف : حياته ومذهبه ومؤلفاته، إن تعلق القول بالنوع الأول، وللمعانى الرئيسية والتحديد الدقيق والتطور فى المفهوم إن تعلق القول بالنوع الثانى. وقد ذيل كل مادة (يلاحظ أن المواد مرتبة هجائياً وفقاً للهجائية العربية) بعدد من المراجع التى تعين الباحث على المزيد من الاطلاع والتوسع والتعمق.

٢٠/٢ معهد الانماء العربى. الموسوعة الفلسفية العربية : المجلد الأول : الاصطلاحات والمفاهيم/ رئيس التحرير معن زيادة .- بيروت : المعهد، ١٩٨٦.- ٨٤٩ص.

اشترك حوالى ٦٠ متخصصاً فى الفلسفة فى كتابة مواد هذه الموسوعة (حوالى ٣٠٠ مادة) الموجهة للباحث المتخصص والمهتم بالفلسفة.

رتبت المواد ترتيباً هجائياً وأعطيت المقابلات بالفرنسية والانجليزية والألمانية ثم تعريفات وشروح قد تقل عن ٣٠٠٠ كلمة للمادة وقد تصل إلى

١٠٠٠٠ مقالة كتبها عدد كبير من المؤلفين المتخصصين والمؤلفين والمقالات موقعة بأسماء كاتبيها وتنتهي بعضها بقوائم ببليوجرافية مختارة للاستزادة في المعلومات.

٢/٢/٢ **Encyclopedia of World Literature in the 20th century. 2nd Rev.ed. New York: Ungar, 1981-1993. 5 vols.**

شارك في كتابة هذه الموسوعة (٧١٧) باحثاً من حوالي ٢٥ ٪ والمقالات موقعة بأسمائهم.

تشتمل الموسوعة على مقالات عن الآداب القومية والحركات الأدبية فضلاً عن مقالات عن الكتاب أو المؤلفين وهي الغالبة في الموسوعة في حين لا توجد مقالات عن الأنواع الأدبية.

ويلاحظ أن مقالات المؤلفين تتراوح بين ٣٠٠ إلى ٢٤٠٠ كلمة بينما المقالات عن الآداب العالمية قد تصل إلى ٤٠٠٠ كلمة كما يلاحظ أن مقالات المؤلفين تنتهي بقوائم ببليوجرافية بأهم أعمالهم والأعمال التي كتبت عنهم كما تصحب المقالات صور كثير من المؤلفين.

ويتضمن المجلد الخامس مقالات عن ٥٣ أدباً قومياً قليلة والموضوعات والمؤلفين والحركات الأدبية والتيارات والإحالات إضافة إلى كشاف للمجموعة كلها.

٢/٢/٣ **Encyclopedia of World art.- New York: McGraw Hill, 1959-1987. 17 vols.**

على الرغم من أن هذه الموسوعة تقع في عدد كبير من المجلدات إلا أنها تشتمل فقط على حوالي ١٠٠٠ مقالة ومع ذلك فإن المقالات طويلة ومفصلة وهي تتناول الموضوعات العريضة أو المهمة في مجال الفنون، والفنون في الدول والعوالم المختلفة والمدارس الفنية كما تشتمل على مقالات عن مشاهير الفنانين.

شارك فى إعداد هذه الموسوعة عدد كبير من المتخصصين فى سائر أنحاء العالم وتوجد قائمة بالمساهمين فى كل مجلد فى الصفحات الأولى من المجلد والمقالات موقعة بأسمائهم.

يعطى عن كل فنان معلومات مفصلة عن حياته وأبرز إنجازاته وأعماله الفنية وتنتهى كل مقالة سواء بالنسبة لمقالات التراجم أو المقالات عن الموضوعات الفنية المختلفة بقائمة ببليوجرافية مفصلة عن الموضوع. ويلاحظ أن كل مجلد يكاد ينقسم إلى قسمين : القسم الأول عبارة عن المقالات والقسم الثانى يضم لوحات جميلة تتعلق بالمواد التى وردت فى هذا المجلد بعضها ملون والبعض أبيض وأسود.

وقد رتبت مواد الموسوعة ترتيباً هجائياً، كما نجد أن المجلد ١٥ عبارة عن كشاف هجائى مفصل لمحتويات المجلدات من ١-١٤، أما المجلدان ١٦، ١٧ فهما ملحقان يغطيان الفن المعاصر والاتجاهات الجديدة.

سادساً – كتب الحقائق والكتب السنوية :

٢٣/٢ **Handbook of world philosophy : contemporary developments since 1945 / ed John R . Burr.- Westport , Conn. Greenwood Press 1980 .- 641p.**

يشتمل هذا العمل على ٢٨ مقالة كتبت بواسطة متخصصين تعالج التطورات فى مجال الفلسفة سواء فى دولة من الدول أو فى دولتين معاً أو فى منطقة جغرافية عريضة. وقد جمعت المقالات فى ستة أقسام على النحو التالى :

أوربا الغربية واستراليا؛ أوربا الشرقية؛ الأمريكتان؛ أفريقيا؛ البلاد الإسلامية؛ آسيا.

تنتهى كل مقالة بقائمة ببليوجرافية بكتب ومقالات مختارة وقائمة بالدوريات.

توجد ملاحق : (١) دليل بالجمعيات الفلسفية (٢) قائمة بـــالمؤتمرات والاجتماعات. والعمل مكشف سواء بالموضوع أو بالمؤلف.

٢٤/٢ فروخ. تاريخ الأدب العربى.- ط٥ – بيروت : دار العلم للملاييـــن، ١٩٨٤.- ٦مج.

يتألف هذا الكتاب من مقدمات للعصور الأدبية ومن تراجم للشـــعراء والخطباء والكتاب والأدباء من ذوى الانتاج الوجدانى. وفى مقدمات العصور استعراض لرؤوس الأحداث حتى يكون فيها اطار يوقع القارىء فى نطـــاق أزمان أصحاب التراجم، وإذا كان المؤلف قد اتخذ تعـــاقب الـــدول أساســاً للانتقال من عصر إلى عصر فلأنه أحب أن يستفيد من الوضوح فى تعــاقب العصور، ثم أنه تكلم بعد ذلك على الفنون والحقائق الأدبية للعصـــر. وأمــا التراجم فهى منسوقة فى كل عصر نسقاً تاريخياً بحسب سنى الوفيات. وكــل ترجمة فى أربعة أقسام : حياة الأديب، خصائصه، المختـــار مــن آثـــاره، المصادر والمراجع لدراسته، حيث يورد أولاً، آثاره المطبوعة وبعـــد ذلـــك تأتى أسماء الكتب التى ألفت فى صاحب الترجمة.

وتوزيع المجلدات على النحو التالى :

مج١ الأدب القديم من مطلع الجاهلية إلى سقوط الدولة الأموية.

مج٢ الأعصر العباسية : الأدب المحدث إلى آخر القرن الرابع الـــهجرى، ١٣٢–٣٩٩هـ (٧٥٠–١٠٠٨م).

مج٣ من مطلع القرن الخامس الهجرى إلى الفتح العثمانى، ٤٠٠–٩٢٣هـ (١٠٠٩–١٥١٧م) فى المشرق.

مج٤ الأدب فى المغرب والأندلس منذ الفتح الإسلامى إلى آخـــر عصـــر ملوك الطوائف (أواخر القرن الخامس للـــهجرة – الحـــادى عشـــر للميلاد).

مج ٥ الأدب في المغرب والأندلس عصر المرابطين والموحدين.

مج ٦ الأدب في المغرب والأندلس من أوائل ق ٧ إلى أواسط قرن ١٠ للهجرة (أوائل ق ١٣ إلى أواسط قرن ١٦ الميلادي)

٢/٥/٥٢ حسن الباشا. الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية. - القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٦٥-١٩٦٦. - ٣ مج.

يتضمن هذا العمل دراسة الفنون الإسلامية والحرف والوظائف التي وردت على الآثار العربية فيما بين ظهور الإسلام ونهاية القرن التاسع الهجري (١٥ الميلادي) وهو يعنى بجميع الآثار التي تشتمل على كتابات عربية مهما اختلفت موادها وأنواعها وأشكالها وقيمتها الفنية وقد درس هذه الفنون والحرف والوظائف من حيث نشأتها وتطورها في مختلف العصور والدول الإسلامية مع الإشارة إلى أشهر من شغلها أو احترفها وإلى الأساليب الفنية التي تنوعت وتعددت على الآثار المختلفة وشرح كل منها في ضوء الآثار التي وردت عليها كما أشار المؤلف إلى أسماء الحرف والوظائف في المصادر الأصلية التي وردت على الآثار والوثائق وترجمتها على ذلك يختص هذا العمل بتناول الألقاب المهنية أو أسماء الفنون الإسلامية والمهن والحرف والصنائع والوظائف.

وينتهي الكتاب بخاتمة يشير فيها المؤلف إلى النتائج التي توصل إليها لدراسة الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية بما يمكن أن تقدمه في موضوع على دراسة الفنون والآثار الإسلامية من جهة وعلى دراسة التاريخ والنظم من جهة أخرى.

وقد رتب المؤلف هذا العمل ترتيباً هجائياً نظراً إلى أن أسماء الفنون والوظائف ترد صيغتها على الآثار في الغالب بمعزل عن الألقاب مثل أسماء

مهندس، حداد فقد عنون المؤلف كل مادة بحسب هذه الصيغة بصرف النظـو عن الصيغ الأخرى التى وردت بها.

٢٦/٢ **Lancashire, Ian. The Humanities computing year book. 1989 – 90 : a comprehensive guide to software and other resources.- New York : Clarendon Press / Oxford University Press, 1991.- 701p.**

ينقسم هذا العمل إلى ثلاثة أقسام :

القســم الأول يتضمــن اســتعراض أو نظــرة طــائر overview للمشروعات والإشارات الببليوجرافية citations وفقاً للتخصصات الإنسانية.

القسم الثانى يتضمن مناقشة للطرق والأدوات (تشمل قواعد البيانـات الببليوجرافية، النشر الإلكترونى، إدارة قواعد البيانات، لغات البرمجة، تعليـم اللغة الثانية، الإحصاءات، معالجة وتحليل النصوص)

القسم الثالث يشتمل على مصادر لمزيد من المعلومات.

وقد ساعد فى تجميع هذا العمل مجلس استشارى دولى يتكون من ٣١ فردا.

وتجدر الإشارة إلى أن القسم الأول الخاص بالتخصصـــات يشـتمل على ببليوجرافيات ومقدمات وجيزة. وتضم معظم الإشارات الببليوجرافيـــة تعريفات موجزة.

سابعاً ــ مصادر التراجم :

٢٧/٢ محمود قاسم . موسوعة أدباء نهايـــة القـــرن العشـــرين.- ط١.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠.- ٤٤٦ص.

تشتمل هذه الموسوعة البيوجرافية على معلومات عن أبرز الأدبـــاء فى كل أنحاء العالم، مع وعد بتناول أدباء العـــرب فـــى موســـوعة أخـــرى ستصدر فيما بعد.

ويلاحظ أن أغلب الأسماء فى الموسوعة على قيد الحياة ما يزالــون فى حالة عطاء والكثير منهم من الشباب، وقد قامت فكرة الموســوعة علــى أساس التعرف على الأدباء الذين أبدعوا فعلاً منذ عام ١٩٧٥ وحتى نهايـــة القرن العشرين. وقد بلغ عدد الأدباء الذين اشتملت الموسوعة عليــهم نحــو ٦٥٠ أديباً.

تم ترتيب الموسوعة حسب أسماء العائلة للكاتب، ويوجـــد فــهرس بأسماء الأدباء فى آخر الموسوعة.

يعطى الاسم بالعربية، ثم تاريخ الميلاد والوفاه (فـــى حالــة وفــاة الشخص) ثم الاسم بالحروف اللاتينية وصورة فوتوغرافية للشـــخص، ثــم تعريف موجز بالشخص يتراوح ما بين بضعة أسطر ونحو الصفحة (مقسـمة على عمودين) ويتضمن التعريف : النشأة والإقامة والحياة، الوظائف، أبــرز الاهتمامات، أبرز الأعمال. (أنظر الشكل ١)

٢٨/٢ **Who's who in art : biographies of leading men and women in the world of art today.- Havant, Hants, UK: Art Trade Pr., 1927- Biennial**

يشتمل هذا العمل على تراجم للفنانين (حوالى ٣٠٠٠) مـــن أمـــاكن مختلفة وإن كانت الأسماء البريطانية هى الغالبة (حوالى ٩٠%). وهو يشتمل على معلومات بيوجرافية عن فئات متعددة من الفنانين : مهندسو الديكـــور، الحرفيون، النقاد، الكتاب، المعلمون، أمناء المتاحف. . إلخ.

ويعطى عن كل شخص: تاريخ الميـــلاد، التعليـــم، العضويـــة فـــى الجمعيات والمنظمات المهنية، قائمة بالمعارض، العناوين الحاليـــة وطريقـــة توقيع العمل.

نموذج رقم (١)

موسوعة أدباء نهاية القرن العشرين



بيير مورنسى
(١٩٤٢ -)
Pierre Morency

شاعر وكاتب مسرحى كندى، مولود فى لوزون قريبا من مقاطعة الكيبيك حصل على العديد من الجوائز الأدبية، منها جائزة الكيبيك باريس عام ١٩٨٨ عن ديوانه «عندما ستكون» وهو بمثابة تجميع لأشعاره التى كتبها بين عامى ١٩٦٧ و١٩٧٨. ثم راح ينشر سلسلة من الكتب حول التاريخ الطبيعى للعالم الجديد فى كندا والولايات المتحدة، وحول تجربته مع الطبيعة. وهى أعمال مكتوبة بأسلوب الشاعر وروحه، وفيها توغل داخل عوالم النباتات والحيوانات والطيور والمنازل الطبيعية فى الكيبيك بشكل خاص، ومن هذه الكتب «العين الأمريكية» المنشور عام ١٩٩٤. ويقول فيها: إن الشاعر قد امتلك أعينًا لرؤية الطبيعة بمنظور مختلف. ولذا.. فإن الكتابة بمثابة أنفاس ورؤى وقصة حب بين الكاتب وطبيعة بلاده.



كلود مورياك
(١٩١٤ - ١٩٩٦)
Claude Mauriac

روائى فرنسى، وناقد بدأ حياته فى الصحافة، من رواياته: «العشاء فى المدينة» التى حصلت على جائزة مدسيس عام ١٩٥٩، و«الماركيز يخرج فى الساعة الخامسة١٩٦١، و«النسيان» ١٩٦٦، و«بوزا يرتجف» ١٩٧٩، ومن يومياته «الزمن الساكن» التى نشرها فى عشرة أجزاء بدءاً من عام ١٩٧٤، وحتى عام ١٩٨٨ومن مسرحياته «المحادثة» عام ١٩٦٤. بدا متأثراً بالكاتب اندريه جيد أكثر من فرانسوا مورياك. وقد اشتهرت روايات مورياك بأنها ذات مونولوج داخلى غالب. وقد عكست هذه التجربة فى مسرحيته «المحادثة» التى تعكس رؤية الكاتب فى أن الأدب الشامل هو الحلم المثالى. ونحن هنا أمام حالتين: ا الأولى خارجية والثانية داخلية. فهناك إحدى الشخصيات فى تردد: لقد ظل طيلة حياته يكرر نفس الشىء، ومع ذلك فقد مات ولم تشيعه كلمة واحدة. وهناك فى هذه الرواية عدد من الأشخاص يحملون نفس الاسم، ولكن هناك ر١، ر٢، ر٣ وكما نلاحظ فإن حرف الراء هو الدال على كلمة رجل. أما «أ» فهى تدل على امرأة. فهناك أ١، أ٢، أ٣ وتدور المسرحية تاريخيًا منذ بداية القرن حتى منتصف الستينيات، وبين هؤلاء الأشخاص المتحدثون تدور نفس القصص عن الحب والزواج، والميلاد، والنقود، والسيارات، والمنازل الريفية. إنها موضوعات مكررة، لكنها تعبر عن استمرار الحياة وتعاقبها فالأجيال لها متطلباتها. ولذا. فلا جديد فيما يتصوره البعض مخالفاً.



تونى موريسون
(١٩٣١ -)
Toni Morrison

روائية أمريكية اسمها الحقيقى فلويه أنطونى وودفورد مولودة فى ولاية أوهايو الجنوبية. حصلت على جائزة بوليتزر عام ١٩٧٧ عن رواية «محبوبة»، ثم على جائزة نوبل عام ١٩٩٣.

نشرت روايتها الأولى «العين الأكثر زرقة» عام ١٩٧٠، ثم «صولا» ١٩٧٣، و«أغنية سليمان» ١٩٧٧، و«طفل من فصيلة القرنية» ١٩٨١، و«محبوبة» ١٩٨٧، و«جاز» ١٩٩٢، و«التمثيل فى الظلام» ١٩٩٣، و«فردوسى» ١٩٩٤، ولها مسرحية موسيقية باسم «نيو أورليانز» ١٩٨٣، ومسرحية بعنوان: «الحلم» ١٩٨٦.

فى كل هذه الروايات، نحن دائمًا أمام نفس المرأة الزنوجية، من خلال ثلاثة أجيال من «النساء»: الجيل الأول عاش سنوات العبودية، أو قارب ذلك. أما بنات الجيل الثانى

ثامناً – أدلة المؤسسات :

٢٩/٢ **International directory of philosophy and philosophers, I st ed.- Bowling Green, Ohio : Philosophy Documentation Center, Bowling Green State Univ., 1966. Irregular.**

ينقسم هذا الدليل إلى ثلاثة أقسام على النحو التالى :

القسم الأول : قائمة بالمنظمات الفلسفية الدولية.

القسم الثانى : مرتب هجائياً بأسماء الدول وتحت كل دولة أدرجت الكليات والجامعات التى تشتمل على أقسام الفلسفة (مع أسماء أعضاء هيئات تدريس الفلسفة) المعاهد ومراكز البحوث، الجمعيات الفلسفية، الدوريات الفلسفية، الناشرون المتخصصون لدرجة ما فى نشر الأعمال الفلسفية.

القسم الثالث : يحتوى على الكشافات والتى تتيح الوصول باسم الفيلسوف أو الجامعة أو المركز أو الجمعية أو المجلة أو الناشر.

وهذا العمل يكمل مرجع آخر هو Directory of American Philosophers ، ولذلك فإنه يستبعد من تغطيته ما يتعلق بالولايات المتحدة وكندا.

وقد أصبح فى السنوات الأخيرة يصدر طبعة كل ثلاث أو أربع سنوات (الطبعة السابعة ١٩٩٠ والطبعة الثامنة ١٩٩٣) بدلاً من الإصدار غير المنتظم قبل ذلك.

٣٠/٢ **International directory of arts, 1952/53- Frankfurt : Art Address Verlag, 1952. VI.**

يشتمل على قوائم مزودة بعناوين ومرتبة بأسماء الدول للمتاحف، وصالات العرض الفنية، الجمعيات، الجامعات، الكليات والأكاديميات التى تقدم مقررات فى الفن، الدلالين، المتعهدين، بائعى الكتب، الناشرين، الدوريات، إلخ.

وعلى الرغم من تنوع محتويات هذا الدليل من وقت لآخر، إلا أنــــه أكثر الأدلة الدولية شمولاً ونفعاً فى مجاله. وهو يصدر كل سنتين تقريباً فـــى السنوات الأخيرة.

وتشتمل الطبعة الـــ ٢١ الصادرة عام ١٩٩٣ على مجلدين. يغطـــى المجلد الأول : المتاحف، وصالات العرض الفنية، الجامعات، الأكاديميـــات ومدارس الفنون، الجمعيات، الفنانون.

أما المجلد الثانى فيغطى : المتعهدون، الناشرون، الدوريات، مـوردو الكتب، الدلالون، إلخ.

المصادر

على الرغم من الرجوع إلى المصادر المرجعية نفسها فـــى أغلــب الأحوال إلا أنه قد تم الرجوع أيضاً إلى المصادر التالية :

١-**محمد فتحى عبد الهادى.** دراسات فى الضبط الببليوجرافى.- القــاهرة : العربى للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.

٢- **Blazek, Ron.** The Humanities : a selective guide to information sources / **Ron Blazek and Elizabeth Aversa.**- 4th ed.- Englewood, Colo. : Libraries Unlimited, 1994.

٣- **Sheehy, Eugene P.** Guide to reference books.- 10th ed.- Chicago : American Library Association, 1986.

٤- **Walford's** Concise guide to reference material / edited by A.J. Walford.- London : The library Association, 1981.

الفصل الثالث

المصادر المرجعية عن الإسلام والمسلمين

الفصل الثالث

المصادر المرجعية عن الإسلام والمسلمين

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل أبرز المصادر المرجعية المطبوعة* تلك الصادرة باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية عن الإسلام والمسلمين – مع التركيز على أدوات الضبط الببليوجرافى ودوائر المعارف – من أجل تعرف حدود تغطيتها، وجوانب النقص التى يجب تلافيها، واقتراح المصادر التى نحتاج إليها فى ظل التكنولوجيات الحديثة.

أولا – أدوات الضبط الببليوجرافى للإنتاج الفكرى الإسلامى :

يقصد بالضبط الببليوجرافى رصد ووصف وتنظيم الإنتاج الفكرى الإسلامى فى كافة صوره وأشكاله.

ويهدف الضبط الببليوجرافى للإنتاج الفكرى الإسلامى ما يلى :

أ-إتاحة تعرف الإسهام الفكرى فى مجال الدراسات الإسلامية بمفهومها الواسع.

---

* لم تتعرض الدراسة لقواعد المعلومات، ومع هذا فمن أبرز نماذجها ما قدمه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض من قواعد المعلومات الموجهة لخدمة الإسلام والمسلمين، منها :

- قاعدة المعلومات الببليوجرافية عن العالم الإسلامى، وهى تحتوى على ما نشر فى الغرب عن الدول العربية والإسلامية.
- قاعدة المعلومات للمخطوطات الإسلامية، وهى تحتوى على بيانات مفصلة من كل مخطوط.
- قاعدة معلومات المتخصصين فى الدراسات العربية والإسلامية، وهى تحتوى على معلومات أساسية عن كل متخصص فى العلوم العربية والإسلامية والمجالات ذات الصلة بها داخل البلاد الإسلامية وخارجها.(١)

ب-توفير المصادر التى تمكن الباحثين والدارسين من الوصول إلى المواد التى يرغبونها بسرعة وبسهولة، سواء عن طريق الموضوع أو المؤلف أو العنوان أو أية مداخل أخرى.

ج-إتاحة إجراء الدراسات التحليلية للإنتاج.

د-إتاحة قواعد البيانات الببليوجرافية الشاملة، وإتاحة الفرص لإنشاء شبكات المعلومات(٢).

وسوف نتناول مصادر الضبط الببليوجرافى تحت الفئات التالية :

أدلة مصادر المعلومات، ببليوجرافيات الكتب، أدلة الرسائل الجامعية، فهارس المخطوطات، كشافات مقالات الدوريات وأعمال المؤتمرات.

أدلة مصادر المعلومات

إن أهم عمل عربى فى هذا المجال هو كتاب الدكتور عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان : "كتابة البحث العلمى ومصادر الدراسات الإسلامية"، الذى صدرت طبعته الأولى فى جدة عن دار الشروق عام ١٩٨٠.

١/٣ كتابة البحث العلمى ومصادر الدراسات الإسلامية.

يعرف المؤلف فى القسم الثانى من الكتاب، والذى يشغل الحيز الأكبر منه (ص١٦١-٦٨٠) بحوالى ١٠٠٠ مصدراً من المصادر العربية التراثية (المخطوطة والمطبوعة) فى علوم الشريعة واللغة العربية وآدابها والتاريخ الإسلامى. وقد اتبع المؤلف طريقة التقسيم الموضوعى، مع البدء بمدونات المصادر الإسلامية العامة، ثم مصادر تفسير القرآن الكريم وعلومه، ومصادر السنة النبوية وعلومها، ومصادر العقيدة الإسلامية والفلسفية والمنطق، ومصادر الفقه الإسلامى وعلومه، ومصادر دراسات اللغة العربية وآدابها، ومصادر التاريخ الإسلامى.

وقد صدرت أكثر من طبعة من هذا العمل بعد ذلك، ويبدو أن المؤلف قد قسم العمل فيما بعد إلى كتابين، أولهما بعنوان كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، والثانى بعنوان : كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات القرآنية والسنة النبوية والعقيدة الإسلامية. وقد صدرا عام ١٩٩٥ ولم تتح للكاتب فرصة الاطلاع على الطبعة الأخيرة.

ومن أدلة الكتب المرجعية عن الدراسات الإسلامية الصادرة باللغة الإنجليزية.

٢/٤ **Geddes, C.L. Guide to reference books for Islamic studies .- Denver, Colo. : American Institute of Islamic Studies, 1985.- 429p.**

يشتمل هذا الدليل على ١٠٦٩ مدخلا مزوداً بتعريفات للكتب المرجعية عن النواحى التاريخية والثقافية والمجتمعية والدينية للشعوب الإسلامية منذ عهد النبى محمد عليه الصلاة والسلام حتى عام ١٩٢٤. والمصادر المذكورة باللغات الغربية واللغات الآسيوية. الدليل مصنف الترتيب ويلحق به كشاف مؤلف / عنوان/ موضوع.

ببليوجرافيات الكتب الإسلامية :

لا يوجد عمل واحد يضم بصورة شاملة وجارية كتب الدراسات الإسلامية الصادرة فى العالم العربى. ومع هذا يمكن تتبع الكتب عن طريق المصادر التالية :

أ-الببليوجرافيات الوطنية (مثل : النشرة العربية للمطبوعات، الببليوجرافية القومية التونسية، الببليوجرافية الوطنية السعودية، الببليوجرافيا الوطنية السورية، النشرة المصرية للمطبوعات ونشرة الإيداع).

ب-الفهارس المنشورة للمكتبات والهيئات (مثل : فهرس أصول الفقه، إعداد قسم الفهرسة بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى، وفهرس المكتبات الإسلامية الوقفية الثمانية فى حلب).

ج-الببليوجرافيات الموضوعية (مثل : معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاح الدين المنجد، المؤلفات الإسلامية التونسية، لدار الكتب الوطنية بتونس، الكتاب الإسلامى ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م : دليل ببليوجرافى، لمحيى الدين عطية، والفهرست العربية الحديثة، مصر : الدين ٨٤-١٩٨٥م، للبيت العربى للمعلومات).

ومن ثم يبدو من الضرورى أن تتبنى إحدى الهيئات الإسلامية إعداد وإصدار قاعدة بيانات ببليوجرافية للكتب عن الإسلام والمسلمين.

فهارس المخطوطات :

يعتبر التراث الفكرى العربى الإسلامى الذى تركه لنا الأقدمون من أنفس أنواع التراث، وأكثرها قيمة وفائدة للباحثين والدراسين، فهو بمثابة لوحة حية لثقافة الأسلاف وفكرهم وعلمهم وعملهم[٣] وهو تراث ضخم، مشتت فى كثير من المكتبات بالعالم، بعضه مفهرس والبعض الآخر لم يفهرس بعد. وهناك عديد من فهارس المخطوطات[٤]، كما أن هناك بعض الأعمال الكلاسيكية، التى ترصد حركة التراث العربى الإسلامى، مثل : تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان الذى ترجم إلى العربية ونشرته دار المعارف بالقاهرة، وتاريخ التراث العربى لفؤاد سيزكين الذى ترجم إلى العربية هو الآخر، ونشرته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بالرياض. ولكن جهد بروكلمان اقتصر على تجميع ما أحصته الفهارس المنشورة، وبذلك أغفل مجموعات كثيرة من المخطوطات غير مفهرسة، أو لها فهارس بطاقية غير منشورة، واقتصر جهد سيزكين على

عصر ازدهار الحضارة الإسلامية فى القرون الأربعة الأولى للهجرة وأهمل ما سواه(٥).

على أن أهم عمل فى هذا المجال هو المسح الذى أجرتـــه مؤسســـة الفرقان للتراث الإسلامى بلندن، ونشرته بالإنجليزية بعنوان:

World survey of Islamic manuscripts ٣/٣، فى أربعة مجلدات فى الفترة من ١٩٩٢-١٩٩٤.

وهذا المسح العالمى للمخطوطات الإسلامية محاولة لحصر فــ' المخطوطات المنشورة وغير المنشورة فى ١٠٧ دولة. وقد سعت مؤسســـة الفرقان إلى إتاحة هذا العمل الضخم بالعربية، ومن ثم صدر المجلـــد الأول بعنوان : المخطوطات الإسلامية فى العالم ترجمة وتحقيـــق عبـد الســتار الحلوجى عام ١٩٩٧. ويشتمل هذا المجلد الأول الدول التى تبـــدأ بحرفـــى الألف والباء، وعددها تسع وعشرون دولة، ثم صدر المجلد الثـــانى لنفـس المترجم والمحقق عام ٢٠٠٠، وهو يستكمل حرف الباء ويصل إلى حـــرف السين، ويغطى سبع وثلاثين دولة.

أدلة الرسائل الجامعية :

رغم أن الأطروحات الجامعية هى أكثر مصادر المعلومات منهجيـــة والتزاما بتقاليد البحث العلمى، إلا أنها ليست أسعد حالا مـــن غيرهـــا مـــن الأوعية فيما يتصل بالضبط الببليوجرافى فى العـــالم العربـــى؛ إذ لا توجـد ببليوجرافية عربية ترصد الرسائل المجازة من قبل الجامعات العربية(٦).

وعند إعداده لأطروحته للماجستير حول "أطروحات علـــوم الديـــن الإسلامى التى أجازتها الجامعات المصرية حتـــى عـــام ١٩٩٠ : دراســـة ببليومترية" اضطر عبد الرحمن فراج إلى اللجوء إلى أدلة الرسائل المنشورة وغير المنشورة، وسجلات إدارات الدراسات العليـــا فـــى بعـــض الكليـــات

والجامعات المصرية؛ من أجل حصـــر الأطروحـــات الجامعيـــة موضـــوع دراسته.

كشافات أعمال المؤتمرات :

رغم كثرة المؤتمرات والندوات والملتقيات التى عقدت بالبلاد العربية حول الإسلام والمسلمين، إلا أنه لا يوجد رصد لهذه المؤتمرات، ولا يوجـــد تكشيف للبحوث والأوراق والدراسات المقدمة إليها، كل ما هناك عمل قدمـــه محيى الدين عطية، يرصد فيه بحوث المؤتمرات الإســـلامية ١٤٠٢هـــ / ١٩٨٢، ونشرته دار البحوث العلمية بالكويت.

كشافات الدوريات الإسلامية :

لعل أبرز عمل فى هذا المجال هو :

٤/ البيبليوجرافيا الموضوعية العربية : علوم الدين الإسلامى .- القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والإعلام، ١٩٧٦-١٩٧٧.- ٧مج.

يغطى هذا الكشاف المقالات المنشـــورة فـــى الدوريـــات العربيـــة المتخصصة فى علوم الدين الإسلامى (حوالى ١٢٠ دورية عربيـــة). وقـــد أشرف على إعداده د. عبد الوهاب أبو النور، وقام بجمع مادته عدد كبير من المتخصصين فى المكتبات، ويشتمل الكشاف على بيانات ببليوجرافيـــة عـــن حوالى ٥٠,٠٠٠ مقالة، ظهرت فى الدوريات الإسلامية العربية منـــذ بدايـــة القرن العشرين الميلادى تقريباً حتى منتصف السبعينيات من القرن العشرين.

وقد رتبت المقالات ترتيباً موضوعياً مصنفاً وفقاً لنظـــام تصنيـــف خاص، وضعه المشرف على العمل هو "التصنيف الببليوجرافى لعلوم الديـــن الإسلامى".

يشتمل المجلد الأول على الأعمال العامة عن الإسلام، بينما يتناول المجلد الثانى علوم القرآن، ويتناول المجلد الثالث علوم الحديث، وقد خصص المجلد الرابع للسيرة النبوية، كما خصص المجلد الخامس للفقه، وخصص المجلد السادس لعلم الكلام وما يتصل به، أما المجلد السابع فهو عبارة عن كشاف هجائى بأسماء مؤلفى المقالات، التى وردت فى المجلدات الستة الأولى.

وعموماً فإن لهذا الكشاف أهميته الكبيرة فى تعرف البحوث والدراسات، التى نشرت فى الدوريات العربية عن أى موضوع من موضوعات الدين الإسلامى. لكن هذا العمل الببليوجرافى المهم، الذى صدر منذ أكثر من عشرين عاماً لم تتح له فرصة الاستخدام على نطاق واسع بسبب محدودية توزيعه.

وبعد مرور نحو خمسة عشر عاماً على صدور هذا العمل، صدر كشاف آخر فى نيقوسيا بقبرص، هو :

٥/٣ الكشاف الإسلامى : مجلة فصلية ببليوغرافية تعنى بالموضوعات الإسلامية فى المطبوعات العربية.- نيقوسيا : دلمون للنشر، ١٩٨٩.

يغطى الكشاف الإسلامى مقالات الدوريات والكتب منذ أواخر الثمانينيات من القرن العشرين (ابتداء من عام ١٩٨٧ بالنسبة للكتب، وابتداء من عام ١٩٨٨ بالنسبة للدوريات). ويلاحظ أن معظم الدوريات التى يحلل محتوياتها (حوالى ٤٥ دورية) هى دوريات متخصصة، ومعظمها صادر فى بلاد عربية، ويغطى موضوعات إسلامية متنوعة.

وينقسم الكشاف إلى قسمين رئيسيين : يختص أولهما بمقالات الدوريات، بينما يختص الثانى بالكتب. وكل من القسمين رتب ترتيباً هجائياً بأسماء المؤلفين.

وبالإضافة إلى القسمين الرئيسيين، هناك كشاف موضوعى، وهو يحيل إلى رقم المقال فى القسم الأول الخاص بالمقالات، ولا يغطى القسم الثانى الخاص بالكتب. ويعتمد هذا الكشاف صفة التبادلية فى عرض المصطلحات الدالة فيه.

ويعنى ذلك اشتقاق ما أمكن من الكلمات الدالة على موضوع المقال؛ بحيث ترد كل كلمة دالة منها فى هذا الكشاف مرة كمصطلح أساسى، وتحتها كل الكلمات المشتركة معها فى الدلالة على الموضوع كمصطلحات إضافية، فى الوقت ذاته الذى ترد فيه هذه الكلمة نفسها كمصطلح إضافى تحت المصطلحات المشتركة معها، والتى يأخذ كل منها دوره كمصطلح أساسى[٧].

وعلى الرغم من بعض الصعوبات المرتبطة باستخدام هذا الكشاف والإفادة منه، إلا أنه أداة مفيدة فى تعرف ما ينشر فى العالم العربى عن الإسلام والمسلمين من مقالات دوريات وكتب.

ومن أهم الأعمال العالمية فى هذا المجال :

٦/٣ **Index Islamicus/ compiled by J.D. Pearson, with the assistance of Julia F. Ashton .– Combridge, Eng.: W. Heffer, 1958.- 897p.**

يشتمل هذا الكشاف على حوالى ٢٦ ألف مدخلا، وهو يغطى الأعمال التى نشرت ابتداء من عام ١٩٠٦ حتى ١٩٥٥ لأن أول دورية رئيسية خصصت بكاملها للدراسات الإسلامية بدأت تصدر فى عام ١٩٠٦.

وتمتد المنطقة الجغرافية على مساحات شاسعة من الأرض هى تلك التى انتشر فيها الاسلام أو وصل إليها. وإن كان يفصّل بالطبع بالنسبة للمناطق التى يسودها الإسلام كالبلاد العربية وتركيا وإيران وباكستان وما إلى ذلك. ويهدف هذا الكشاف إلى تغطية مجال الدراسات الإسلامية كله باستثناء العلوم البحتة والتكنولوجيا، وإن كان تاريخ العلم عند المسلمين يجد

له مكان فيه، بل إن بعض الموضوعات غير الإسلامية التى قد تفيد الباحثين فى مجال الدراسات الإسلامية قد أدخلت لما لها من أهمية فى الدراسات التاريخية عن البلاد مثل الجغرافيا الطبيعية للبلاد الإسلامية. ومن حيث أشكال المواد يغطى الكشاف المقالات التى نشرت فى الدوريات، ويقدر عدد الدوريات التى يغطيها الكشاف حوالى ٥١٠ دورية فضلا عن حوالى ١٢٠ مطبوعا تذكاريا و ٧٠ مجلدا تشتمل على محاضر جلسات المؤتمرات. واللغات المستعملة فى الكشاف هى اللغات الأوربية وبخاصة الإنجليزية والفرنسية.

وقد رتبت جميع المواد التى أعطيت عنها بيانات ببليوجرافية كافية ترتيبا مصنفا وفقا لنظام تصنيف خاص وضعه صاحب هذا العمل ويلحق بالقسم المصنف كشاف هجائى بأسماء المؤلفين.

وفى بداية الكشاف قائمة بمفصلة بالمحتويات وقائمة بالمصادر التى اعتمد عليها فى الحصول على المواد المدرجة بالكشاف وهى : الدوريات التى تم تحليلها، المطبوعات التذكارية، الأعمال التجميعية الأخرى، المؤتمرات التى تم تحليل البحوث والدراسات التى قدمت إليها. وقد رتبت ثلاث من هذه الفئات ترتيبا هجائيا بالعنوان، أما الفئة الرابعة وهى المطبوعات التذكارية فقد رتبت باسم الشخص الذى صدر المطبوع فى ذكراه.

وقد صدرت عدة ملاحق لهذا العمل على النحو التالى :

الملحق الأول : يغطى الفترة من ١٩٥٦-١٩٦٠ (حوالى ٧٣٠٠ مدخلا) وقد صدر عام ١٩٦٢.

الملحق الثانى : يغطى الفترة من ١٩٦١-١٩٦٥ (حوالى ٨١٠٠ مدخلا) وقد صدر عام ١٩٦٧.

الملحق الثالث : يغطى الفترة من ١٩٦٦-١٩٧٠(حوالى ٨٠٠٠ مدخلا) وقد صدر عام ١٩٧٢.

الملحق الرابع : يغطى الفترة من ١٩٧١-١٩٧٥ (حوالى ١٠,٠٠٠ مدخلا) وقد صدر عام ١٩٧٧.

الملحق الخامس : يغطى الفترة من ١٩٧٦-١٩٨٠ (حوالى ٢٢,٠٠٠ مدخلا) وقد صدر عام ١٩٨٣.

ويلاحظ أن هذا الملحق يشتمل على مجلدين الأول للمقالات والثانى للمنفردات. وهو تركيم لمحتويات الأعداد العشرين (مجلد ١ إلى ٥) من العمل التالى الذى يصدر فصليا :

The quarterly Index Islamicus, v.1, no.1-Jan. 1977- London: Mansell, 1977-

ويحلل هذا العمل أكثر من ١٣٠٠ دورية وأعمال تذكارية وغيرها من المجموعات إذ أنه يشتمل على إشارات ببليوجرافية للكتب ومقالات الدوريات. ويشتمل كل عدد على كشافات أسماء وموضوعات.

ثانيا – دوائر المعارف والموسوعات الإسلامية :

تعنى الموسوعة أو دائرة المعارف أساسا بالإجابة عن التساؤلات، التى تدور حول الأشياء، مثل : ما أو ماذا، من، متى، أين، كيف، لماذا. وعموما فإنها تقدم المعلومات التى يمكن أن يتخذها الباحث نقطة بدء لبحثه، والمعلومات التى سيحصل عليها ستكون بمثابة الخلفية أو الأرضية، التى يبنى عليها بحثه فيما بعد. هذا فضلا عن أنها تعطى نظرة كلية للموضوع، تشمل تاريخه وتفريعاته وأهم الشخصيات المتصلة به مصحوبة فى العادة بقائمة ببليوجرافية، تفيد من يريد أن يتابع دراسة الموضوع[٨].

وعلى الرغم من توافر عدد من دوائر المعارف الإسلامية بعضا قديم والبعض الآخر حديث، إلا أن أهم عمل فى هذا المجال هو:

٧/٣ دائرة المعارف الإسلامية

أصدر دائرة المعارف الإسلامية بالإنكليزية والفرنسية والألمانية أئمة المستشرقين فى العالم، وأشرف على تحريرها تحت رعاية الاتحاد الدولـــــى للمجامع العلمية هوتسما وآخرون.

وقد ظهرت الطبعة الأولى من الدائرة باللغة الإنجليزية فـــى أربعـــة مجلدات، وملحق فى الفترة من ١٩١١-١٩٣٨. ولما نفذت هذه الطبعة. . قام المستشرقون القائمون بالإعداد بإصدار طبعة جديدة منقحة ومزادة ومراجعة. وقد بدأت هذه الطبعة الجديدة تصدر على أجزاء ابتداء من سنة ١٩٥٤.

وقد صدرت الطبعة الأولى من ترجمة هذه الدائرة إلى العربية علـــى أجزاء ابتداء من سنة ١٩٣٤، ولكن هذه الطبعة لـــم تغـــط كـــل الأحـــرف الهجائية، إذ وصلت إلى حرف العين فى المجلد الخامس عشر. إلا أن نفـــاذ نسخ هذه الطبعة الأولى – بالإضافة إلى صدور طبعة جديدة مـــن الأصـــل الإنجليزى، مشتملة على إضافات ومراجعات – دعا بالقائمين على الترجمـــة (إبراهيم زكى خورشيد، أحمد الشنتناوى، عبد الحميد يونس) إلـــى إصـــدار طبعة ثانية من الترجمة العربية، مضافا إليها تعديلات وإضافات مستقاة مـــن الطبعة الإنجليزية الجديدة، كما أن هناك إضافات مـــن جـــانب المـــترجمين أنفسهم، وقد بدأت هذه الطبعة الجديدة فى الصـــدور ســـنة ١٩٦٩، ولكنـــها توقفت هى الأخرى عند حرف العين.

وفى عام ١٩٩٧ صدرت ترجمة كاملة لدائرة المعارف الإسلامية، تم تنفيذها بالتعاون بين الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الشارقة للإبـــداع الفكرى. وقد أشرف على هذه الطبعة الدكتور سمير سرحان رئيـــس الهيئـــة

المصرية العامة للكتاب، والأستاذ عبد الرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة.

وقد اعتمدت الترجمة على الطبعة التى صدرت من الأصل الإنجليزى عام ١٩٧٨ – وحسبما أشار محررو الطبعة العربية . . فإن الطبعة الأحدث الأصلية قد تميزت باعتدال آراء المستشرقين نسبيا فى تناولهم القضايا الإسلامية الخلافية، بالإضافة إلى مشركة كثير من العلماء المسلمين فى تحريرها، الأمر الذى جنب الترجمة الحالية الكثير من حرج المغالطات الاستشراقية، التى أثيرت فى الطبعات السابقة(٩).

وقد صدرت هذه الطبعة فى ٣٢ مجلدا مرتبة ترتيبا هجائيا ومزودة بكشافات تحليلية للأماكن والأحداث التاريخية والأعلام . . . إلخ، وهى تقدم خدمة بحثية كشفية لمن يريد تعرف جوانب كافة المعلومات، التى تضمنتها الدائرة.

وقد تناولت الدائرة جوانب متعددة من الحضارة الإسلامية، منها : معلومات وافية عن الأنبياء والمرسلين والأديان السماوية والخلفاء الراشدين وصحابة رسول الله ﷺ والأنصار والتابعين والدولة، والحكومات الإسلامية على مر التاريخ منذ فجر الإسلام حتى التاريخ المعاصر، وكذلك تراجم العلماء المسلمين فى كافة المجالات الدينية والدنيوية، جنبا إلى جنب مع العطاء الفكرى والعلمى للمسلمين فى الفلك والطب والهندسة والحساب والفنون والجوانب المعمارية والفلسفة والجغرافيا والتاريخ والاقتصاد والجيولوجيا والآداب، إلخ(١٠).

وإذا كانت دائرة المعارف الاسلامية هى أوسع الأعمال وأكثرها شمولا وتفصيلا . . . فإن هناك موسوعات أخرى أقل شمولا وأكثر تبسيطا، أطلق عليها الموسوعات الإسلامية الميسرة. ومنها مثلا :

٣/٨ القاموس الإسلامى/ أحمد عطية الله.- القـــاهرة : مكتبـــة النهضـــة المصرية، ١٩٦٣-١٩٧٩.- ٥مج.

وهذا العمل هو موسوعة للتعريف بمصطلحـــات الفكـــر الإســـلامى ومعالم الحضارة الإسلامية وتاريخ الـــدول الإســـلامية وتراجـــم الأعـــلام والمشاهير، مع التعريف بأشهر المؤلفات فى المكتبة العربيـــة والإســـلامية. والمواد مرتبة هجائيا، وتقف عند حرف العين.

على أن هناك اتجاها آخر يتمثل فى تقديم المعلومات عـــن الإســـلام والمسلمين فى صورة مبسطة موجهة للناشئين والشباب. وأبرز عمل فى هذا الصدد هو :

٣/٩ دائرة سفير للمعارف الإسلامية، التى بدأت تصدر بالقـــاهرة عـــن دار سفير منذ عام ١٩٩٠.

أشارت مقدمة الدائرة إلى أنها تحاول أن تجيب عن السؤال : مــــاذا يجب على شبابنا أن يعرف؟ وأنها تخاطب جمهور المسلمين ومثقفيهم، وأنـــه روعى فى اختيار مداخل هذه الدائرة أهمية كل مدخل إســـلاميا وحضاريـــا، وكذلك مواكبة اهتمامات الغصر ومفرداته. وتستوعب الدائرة مداخل القـــرآن وعلومه والسنة وعلومها والعقيدة والفقه وأصوله والسيرة النبويـــة وأعـــلام المسلمين والتاريخ الإسلامى قديما وحديثا والأخلاق والأديان وجغرافية العالم الإسلامى والحضارة الإسلامية، كما تعالج هذه الدائرة مداخل العلوم الطبيعية والاجتماعية والآداب والفنون وأعلامها مع النظر إليها من منظور إسلامى.

وقد رتبت مواد الدائرة ترتيبا هجائيا، ووصلـــت حتـــى حـــرف ج (جيولوجيا) فى المجلد ٤٧-٤٨ وبلغ عدد صفحاتها ٣٧٠٤ صفحة؛ وشـــارك فى إعدادها عديد من الشخصيات العلمية المعروفة فى مجالات مختلفة.

وإذا كانت دوائر المعارف السابقة تغطى الإسلام والمسلمين بصورة شاملة أو أقرب إلى الشمول، فإن هناك بعض الموسوعات الإسلامية التى تتناول مجالات معينة أو موضوعات محددة.

ومن أبرز النماذج فى هذا الصدد:

١٠/٣ "الموسوعة القرآنية"، وهى جمع وتصنيف إبراهيم الإبيارى.

تقع هذه الموسوعة التى تختص بكل ما يتعلق بالقرآن الكريم من تاريخ وعلوم وإعجاز وموضوعات وآيات وقراءات وألفاظ وأعلام.. إلخ، فى سبعة مجلدات، تضم ٣٢٥٦ صفحة، وقد صدرت عن مؤسسة سجل العرب بالقاهرة عام ١٩٨٤.

وتنقسم الموسوعة إلى أحد عشر بابا، هى : حياة الرسول ﷺ، تاريخ القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، إعجاز القرآن الكريم، الناسخ والمنسوخ، موضوعات القرآن الكريم، الآيات المكية والمدنية مرتبة وفق أوائلها، وجوه الإعراب فى القرآن الكريم، القراءة والقراء، القراءات فى القرآن، المعجم المفهرس ويضم: ألفاظ القرآن الكريم، أعلام القرآن الكريم.

وهناك أيضا

١١/٤ "الموسوعة الفقهية" التى صدرت طبعتها الثانية عام ١٩٨٤ فى ١٤مجلدا عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت.

وفيما يتعلق بالتاريخ الإسلامى . . فإن أبرز عمل هو:

١٢/٣ "موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية" للدكتور أحمد شلبى. وقد صدرت هذه الموسوعة عن مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة فى عشرة مجلدات.

وتتناول هذه الموسوعة تاريخ العالم الإسلامى منذ مطلع الإسلام مع دراسة الجوانب الحضارية، التى أسهم بها المسلمون فى ترقية العمران

وتطوير الفكر البشرى. ويلاحظ أن الأجزاء من الأول إلى الثالث عبارة عن دراسة زمنية، باعتبار أن العالم الإسلامى كان وحدة واحدة، ومن ثم فهى تتناول : العرب قبل الإسلام، السيرة النبوية العطرة، عصر الخلفاء الراشدين، الدولة الأموية، الخلافة العباسية. أما الأجزاء من ٤ إلى ٨ فهى دراسة مكانية (قطاعات جغرافية)؛ لأن العالم الإسلامى ينقسم إلى دويلات كثيرة، ويشمل كل جزء قطاعا من العالم الإسلامى بحيث يتناول تاريخه من مطلع الإسلام حتى العهد الحاضر. ويشتمل الجزآن ٩، ١٠ على دراسة تفصيلية عن تاريخ مصر المعاصر.

وهناك عمل مشابه أقل تفصيلا وأكثر حداثة، هو

١٣/٣ **"الموسوعة الميسرة فى التاريخ الإسلامى"**، وهى من إعداد فريق البحوث والدراسات الإسلامية، وصدرت بالإسكندرية عن مكتبة علاء الدين عام ١٩٩٨ فى ٨٩٤ صفحة، وتتضمن ما ينبغى أن يعرفه المسلم من أحداث التاريخ الإسلامى حتى الوقت الحاضر.

وهناك أيضا:

١٤/٣ **"الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامى"**، التى صدرت عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وهى تتناول انتشار الإسلام خارج الجزيرة العربية، فضلا عن بحوث قطرية وإقليمية عن دول وأقاليم العالم الإسلامى، وبحوث عن الأقليات المسلمة فى العالم، ثم بحوث عن الملامح الجغرافية للعالم الإسلامى.(١١)

ونسجل فيما يلى بعض الملاحظات العامة عن الأعمال الموسوعية السابقة :

١-أن دائرة المعارف الإسلامية رغم شمولها ورغم ما بذل فيها من جهد فى الإعداد أو الترجمة أو الإضافة والتعليق، هى عمل أعد فى بيئة غربية على امتداد فترة زمنية طويلة.

٢-ما يزال الجهد الفردى يلعب دوراً واضحاً فى الإعداد والإخـراج، ونلاحظ ذلك فى أعمال، مثل : القاموس الإسلامى، الموسـوعة القرآنيـة، موسوعة التاريخ الإسلامى. ورغم الاعتراف بالجهد العلمى الكبير الذى بذله أصحاب هذه الأعمال، إلا أن إعداد الموسوعات الآن يتطلب تضافر الجـهود المتعددة؛ مما أدى إلى انتقال العمل من الجهد الفردى إلى العمل المؤسسـى، الذى يطبق معايير محددة لإعداد الدائرة وإخراجها.

٣-تعانى بعض الموسوعات من عدم الاكتمال من ناحية، وامتـداد النشر عبر فترة زمنية طويلة من ناحية أخرى؛ "فالقاموس الإسلامى" غطـى حتى حرف العين على امتداد سبعة عشر عاماً، "ودائرة سفير" غطت حتـى حرف الجيم على امتداد نحو تسع سنوات.

٤-تعانى بعض الموسوعات من تقادم مادتها العلمية، ولعـل ذلـك واضح فى الطبعتين الأولى والثانية من "دائرة المعارف الإسلامية" المترجمة، وينطبق الشىء نفسه على "القاموس الإسلامى".

وتقودنا الملاحظات السابقة إلى ضرورة وجود دائرة معارف إسلامية عربية؛ فدائرة المعارف هى مرآة الأمة، وهى السجل الذى يضـم مـاضى الأمة وحاضرها، ويعرف الأمم الأخرى بفكر هذه الأمة وعلمائها وإسهاماتها فى مختلف نواحى الحياة. ويذكر د. عبد العزيز إبراهيم السويل فـى مقـال له[١٢] "أنه لو لم يكن من قصور فى الثقافة العربية المعاصرة غير هذا لكفـى دلالة على تقصيرنا فى هذا الجانب".

ولا يتسع المقام هنا لتناول كيفية إعداد وصناعة هذه الدائرة، فـهناك عديد من المعايير العالمية فى هذا الصدد، وهناك عديد من الآراء والأفكـار العربية الجيدة، التى يمكن الأخذ بها، ولكننا ننبه فقط إلى النقاط التالية :

١-يتطلب إصدار الموسوعة ونشرها استثماراً مالياً كبيراً، قد لا يقدر عليه كثير من الناشرين. ومن هنا يستدعى الأمر أن يكون هنـــاك الناشـــر المتخصص فقط فى صناعة ونشر الموسوعات أو دوائر المعارف.

٢-أدى التطور السريع فى مجال التكنولوجيا الإلكترونية الحديثة إلى ثورة فى إنتاج واستخدام الموسوعات فـــى الوقــت الحـــاضر. وأصبحـــت الموسوعات تنشر فى شكل أقراص مدمجة CD-ROM، فى حيـــن تتـــاح موسوعات أخرى عبر شبكة الإنترنت. وقد أصبحت الموسوعة فـــى شـــكل قرص مدمج من الأعمال المرجعية المألوفة اليوم، فمن خلال هـــذا الوســـيط الإلكترونى الجديد يمكن تخزين نص الموسوعة، بالإضافـــة إلـــى الصـــور والأصوات والرسوم المتحركة والرسوم الخطية والبيانية والمرئيـــة تخزينـــاً رقمياً، كما أن المعلومات التى تسجل وتكود إلكترونياً على القـــرص تقـــرأ بواسطة أشعة الليزر، وتنقل عبر شاشة حاسوب، ويمكن للمستفيد باســـتخدام "الفأرة" وأوامر التشغيل أن يختار طريقه إلى المقالات والصور والأصـــوات المخزنة فى قاعدة بيانات الموسوعة.[١٣]

وهكذا لا يكفى إنتاج الموسوعة الإسلامية العربية المقترحة فى شكل مطبوع فحسب، وإنما لابد من إتاحتها فى الأشكال الإلكترونية الحديثة مثـــل الأقراص المدمجة.

٣-يتطلب نشر المعرفة الإسلامية العربية بين أبناء الأمم الأخـــرى ضرورة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية العربية المقترحة إلى لغة أو لغات أخرى؛ حتى يمكن إتاحتها على نطاق واسع.

ثالثاً – قواميس المصطلحات الإسلامية :

يشتمل معجم المعجمات العربية الصادر عـــام ١٩٩٣[١٤] علـــى ٧١ قاموساً منها ٢١ قاموساً تراثياً، والباقى (٥٠) صدر فى العصر الحديث.

أما دليل المراجع الصادر عام ١٩٩٤[١٥] فيشتمل على ٤٢ قاموساً، منها ١٧ قاموساً تراثياً.

وعلى الرغم من كثرة القواميس المعدة فى النصف الثانى من القرن العشرين، إلا أن المفيد منها قليل.

ومن قواميس المصطلحات العامة :

١٥/٣ قاموس المصطلحات الإسلامية الذى أعده عبد الرحمن يوسف الجمل، وحرر المقابل الإنجليزى عبد الحميد إبراهيم شيحة. وقد صدر عن مكتبة الآداب عام ١٩٩٠.

ويحوى هذا القاموس الألفاظ والمصطلحات المتداولة بين جمهور المسلمين فى شئون حياتهم الدينية والدنيوية، وكذا ذكر الأنبياء والفرق، التى لها شهرة وتأثير فى الفكر الإسلامى. والمصطلحات مرتبة ترتيباً هجائياً.

ومن أبرز القواميس المتخصصة فى ألفاظ القرآن الكريم :

١٦/٣ معجم ألفاظ القرآن الكريم، لمجمع اللغة العربية .- طبعة منقحة.- القاهرة : مجمع اللغة العربية، ١٩٨٩- ١٩٩٠.- ٢مج (١٢٢٨ص).

يجمع هذا القاموس ألفاظ القرآن مرتبة ألفبائياً وفق أوائل أصولها، ويدرج تحت الأصل مشتقاته. يبدأ بشرح الكلمة شرحاً لغوياً ثم قرآنياً، ويتحاشى تفسيرات الفقهاء والمتكلمين، ويغفل الدخيل من الألفاظ، ويستشهد القاموس فى شرحه بآيات.

وهناك بعض قواميس المصطلحات، التى تتعلق بالتصوف أو الحديث أو الفقه.

ومن قواميس الفقه :

١٧/٣ معجم لغة الفقهاء : عربى – إنكليزى، مع كشاف إنكليزى- عربى بالمصطلحات الواردة فى المعجم، وهو من وضع محمد رواس قلعة جى وحامد صادق قنيبى، وصدرت طبعته الثانية فى بيروت عن دار النفائس عام ١٩٨٨ فى ٦١٦ص.

يحتوى القاموس على ٤٣٩٠ مصطلحاً عربياً فى ترتيب ألفبائى دون مراعاة لأصلى أو مزيد، ويرد المصطلحات إلى أصولها اللغوية، ويثبت تعريفها اللغوى، ثم يردفه بمراد الفقهاء اصطلاحاً، ويحاول إثبات ما يقابل هذه المصطلحات باللغة الإنجليزية.

رابعاً – مصادر التراجم وأدلة المؤسسات :

رغم كثرة مصادر التراجم التراثية وتنوعها، إلا أن مصادر التراجم العربية للشخصيات الإسلامية الحديثة والمعاصرة محدودة للغاية؛ إذ تفتقر المكتبة العربية إلى دليل حديث وشامل يقدم المعلومات الأساسية عن أبرز الشخصيات الإسلامية، وإن كان هذا لا ينفى صدور بعض الكتب فى هذا المجال. ومن الأعمال المفيذة فى هذا الصدد كتاب

١٨/٣ مصادر التراجم السعودية : دراسة توثيقية وقائمة ببليوجرافية مشروحة، أعده على السليمان الصوينع، ونشرته مكتبة الملك فهد الوطنية عام ١٩٩٧.

وهو يحصر أكثر من ثلاثمائة مصدر من كتب التراجم والسيرة الذاتية والمذكرات، التى تتناول أعلام المملكة العربية السعودية فى مختلف الميادين والتخصصات.

ويورد نفس المؤلف سرداً لآخر الإصدارات التى تتناول سير الأعلام والشخصيات السعودية فى مقال له، نشر بمجلة مكتبة الملك فهد الوطنية فـى عدد نوفمبر ١٩٩٨م/ إبريل ١٩٩٩[١٦].

وينطبق الشيء نفسه على المصادر التى تقدم معلومات دليلية عـن الهيئات أو المؤسسات الإسلامية. ومن الأمثلة القليلة هنا

١٩/٣ "دليل أوعية النشاط الإسلامى فى العالم". الذى صدر فى السـبعينات من القرن العشرين عن رابطة العالم الإسلامى بمكة المكرمة، وأيضاً

٢٠/٣ "الدليل الدولى للمؤسسات الثقافية الإسلامية"، الذى أصـدره مركـز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية عام ١٩٨٤ باستانبول.

خامساً – المعاجم الجغرافية والأطالس :

من أبرز المعاجم الجغرافية الحديثة :

٢١/٣ موسوعة المدن العربية والإسلامية / يحيى شامى.- بـيروت : دار الفكر العربى، ١٩٩٣.- ٤٥٢ص.

تتضمن هذه الموسوعة معلومات أساسية عن المدن فـى العـالمين العربى والإسلامى وهى تنقسم إلى قسمين : القسم الأول للمدن العربية سواء المدن العربية الآسيوية أو المدن العربية الإفريقية وكلاهما مرتبة هجائياً باسم الدولة وتحتها أسماء المدن التابعة لها.

والقسم الثانى للمدن الإسلامية وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسـام : آسـيا، إفريقيا، أوربا وتحت كل منهما رتبت الدول هجائياً وتحت كل دولة أسـماء المدن التابعة لها. وتقدم الموسوعة عن كل مدينة بيانات مثل : الموقع، عـدد السكان، أبرز المعالم والأعلام والصناعات إلخ.

أما ما يتعلق بالأطالس . . فإن أهم أطلس صدر فى السنوات الأخيرة هو : ٢٢/٣ **"أطلس تاريخ الإسلام"، أعده الدكتور حسين مؤنس، ونشرته الزهراء للإعلام العربى عام ١٩٨٧ فى ٥٢٧ صفحة.**

يشتمل الأطلس على عرض لتاريخ الإسلام مزود بـ ٢١٣ خريطة ملونة، فضلا عن عدد من الأشكال مثل الجداول التاريخية وشجرات الأنساب. وينقسم الكتاب إلى عدد من الفصول، كل فصل خاص بناحية من نواحى عالم الإسلام، وفى كل فصل مجموعة من الخرائط تمثل تطور هذا التاريخ ومراحله أو عصوره.

وهكذا يمثل النص أو الخرائط تاريخا جديدا لعالم الإسلام وأممه ودوله إلى سنة ١٩٨٥[١٧].

سادسا – كشافات القرآن الكريم والحديث النبوى :

إن كشاف النص هو "كشاف هجائى لجميع الألفاظ أو لأكثر الألفاظ أهمية فى أى عمل مع ذكر السياق، الذى وردت فيه وبيان موضعها"[١٨].

ويشير الصوينع[١٩] إلى أبرز الاستخدامات العامة لكشافات النصوص على النحو التالى :

أ-بيان موقع جملة أو عبارة يتم استرجاعها عن طريق تذكر كلمة، تقع فى النص المطلوب الحصول عليه.

ب-تجميع المصطلحات الخاصة بموضوع معين فى نص ما.

ج-تحليل ومقارنة معانى الكلمات فى الدراسات اللغوية والمعجمية.

د-اكتشاف الكلمات المترادفة والمتجانسة واختلاف استخداماتها.

ويضيف الصوينع بعض الفوائد التى تختص بكشافات نصوص القرآن الكريم والحديث النبوى، مثل :

أ- الاستشهاد بنصوص القرآن الكريم أو الحديث النبوى لمختلف الأغراض.

ب-التأكد من دقة نص الآية أو الحديث المنقول.

ج-التأكد من مكان الآيات القرآنية فى السور.

د-معرفة مكان نزول الآيات سواء أكانت مكية أم مدنية.

هـ-معرفة عدد مرات ورود بعض الألفاظ فى القرآن الكريم واستخداماتها المتعددة.

و-التأكد من صحة الأحاديث النبوية ومعرفة أسانيدها.

وقد قام عديد من العلماء العرب والمسلمين بجهود كبيرة فى العصر الحديث فى تكشيف القرآن الكريم والحديث النبوى؛ بهدف تسهيل وتيسير استخدام مصادر التشريع الإسلامى.

ويمكن تمييز أربعة أنواع من كشافات القرآن الكريم :

أ-كشافات تتوجه إلى جمع مفردات القرآن وتحديد مواقعها مع الاستطراد أحياناً.

ب-كشافات تتوجه إلى مواقع الآيات القرآنية فى سور القرآن، وفقاً لأوائل الآيات نفسها.

ج-كشافات موضوعية تقوم على تحديد مجموعة من الموضوعات الرئيسية ومن ثم سرد الآيات القرآنية المناسبة تحت كل منها.

د-كشافات تتوجه إلى ذكر الألفاظ فى القرآن الكريم وتحديد درجات تكرارها.[٢٠]

ويورد "دليل المراجع" الصادر عام ١٩٩٤[٢١] بيانات عن ٢٣ كشافاً للقرآن الكريم.

ومن أبرز أمثلة كشافات القرآن الكريم:

٢٣/٣ "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضعه محمد فؤاد عبد الباقى، وصدر بالقاهرة فى عدة إصدارات.

يجمع هذا المعجم ألفاظ القرآن ويرتب موادها حسب أوائلها فثوانيها فثوالثها و . . . هكذا. ويضع الكلمة وأمامها الآية التى وردت فيها مع التنبيه على المكى والمدنى من هذه الآيات المرقومة؛ بحسب ما ورد فى المصحف، الذى تولت الحكومة المصرية طبعه. وقد رتب عبد الباقى جميع ألفاظ القرآن ترتيباً ألفبائياً حسب مواد الكلمات الدالة، ثم سرد الألفاظ وذكر تحت كل لفظة عدد مرات ورودها فى القرآن، حسب الصيغة الإعرابية أو الاشتقاقية التى وردت بها؛ فإذا وردت الكلمة بصيغة واحدة. . فإنه يترك الإشارة إلى عدد مرات ورودها. (أنظر الشكل ٢).

وقد شهدت برامج القرآن الكريم الآلية تطوراً متزايداً منذ عام ١٩٧٨ حتى الآن. ويذكر هانى محيى الدين عطية(٢٢) أن برنامج القرآن الكريم "العالمية" وبرنامج القرآن الكريم "باك" هما من أفضل البرامج؛ فكلاهما يعتمد الرسم العثمانى واستراتيجية بحث عالية. وهما معتمدان من جهات شرعية قامت بمراجعة وتدقيق النص القرآنى، إلا أن هذين البرنامجين عليهما أن يطورا الكشاف الموضوعى.

وفيما يتعلق بكشافات الحديث النبوى. . فإن هناك أربعة مناهج، أُتبعت فى معالجة الأحاديث هى على النحو التالى :

أ-ترتيب الأحاديث حسب أسانيدها دون متونها. ويعتمد هذا المنهج على الاكتفاء بذكر جزء من الحديث أو طرف الحديث أو أطراف الحديث.

ب-ترتيب الأحاديث حول أوائلها ألفبائياً.

ج-ترتيب الأحاديث موضوعياً حسب أبواب الفقه.

نموذج رقم (٢)

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

اللفظة	الآية	رقمها	السورة	رقمها
رَوْحِ	ولا تيأسوا من روح الله	٨٧	ك يوسف	١٢
(٣)	إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون	٨٧	ك «	١٢
	فأما إن كان من المقربين . فروح وريحان وجنة نعيم	٨٩	ك الواقعة	٥٦
رُوحِ	وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس	٨٧	م البقرة	٢
(١٤)	وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس	٢٥٣	م «	٢
	وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه	١٧١	م النساء	٤
	اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس	١١٠	م المائدة	٥
	ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده	٢	ك النحل	١٦
	قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا	١٠٢	ك «	١٦
	ويسئلونك عن الروح	٨٥	ك الإسراء	١٧
	قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا	٨٥	ك «	١٧
	نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين	١٩٣	ك الشعراء	٢٦
	يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق	١٥	ك غافر	٤٠
	أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه	٢٢	م المجادلة	٥٨
	تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة	٤	ك المعارج	٧٠
	يوم يقوم الروح والملائكة صفا...	٣٨	ك النبأ	٧٨
	تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر	٤	ك القدر	٩٧
رُوحًا	وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا	٥٢	ك الشورى	٤٢
رُوحَنَا	فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا	١٧	ك مريم	١٩
(٣)	والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا... ...	٩١	ك الأنبياء	٢١
	ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا	١٢	م التحريم	٦٦
رُوحِهِ	ثم سواه ونفخ فيه من روحه	٩	ك السجدة	٣٢
رُوحِي	فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين	٢٩	ك الحجر	١٥
(٢)	فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين	٧٢	ك ص	٣٨
رِيحٌ	كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم	١١٧	م آل عمران	٣
(١٤)	حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة... ...	٢٢	ك يونس	١٠
	وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان	٢٢	ك «	١٠
	ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف	٩٤	ك يوسف	١٢
	أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف	١٨	ك إبراهيم	١٤
	فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم	٦٩	ك الإسراء	١٧
	ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره	٨١	ك الأنبياء	٢١
	فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق... ...	٣١	م الحج	٢٢
	ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر	١٢	ك سبأ	٣٤
	فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب	٣٦	ك ص	٣٨
	إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره	٣٣	ك الشورى	٤٢
	بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم	٢٤	ك الأحقاف	٤٦

اللفظة	الآية	رقمها	السورة	رقمها
رِيحِ	وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم	٤١	ك الذاريات	٥١
	وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية	٦	ك الحاقة	٦٩
رِيحًا	ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون	٥١	ك الروم	٣٠
(٤)	إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها	٩	م الأحزاب	٣٣
	فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات	١٦	ك فصلت	٤١
	إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر	١٩	ك القمر	٥٤
رِيحُكُمْ	ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا	٤٦	م الأنفال	٨
الرِّيَاحِ	وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء			
(١٠)	والأرض لآيات لقوم يعقلون	١٦٤	م البقرة	٢
	وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته... ...	٥٧	ك الأعراف	٧
	وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه	٢٢	ك الحجر	١٥
	فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح	٤٥	ك الكهف	١٨
	وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته	٤٨	ك الفرقان	٢٥
	ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته	٦٣	ك النمل	٢٧
	ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته	٤٦	ك الروم	٣٠
	الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء	٤٨	ك «	٣٠
	والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت	٩	ك فاطر	٣٥
	فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون	٥	ك الجاثية	٤٥
رَيْحَانٌ	والحب ذو العصف والريحان	١٢	م الرحمن	٥٥
(٢)	فأما إن كان من المقربين . فروح وريحان وجنة نعيم	٨٩	ك الواقعة	٥٦

\+ \+ \+

اللفظة	الآية	رقمها	السورة	رقمها
أَرَادَ	وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا	٢٦	م البقرة	٢
(٢٠)	والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة	٢٣٣	م «	٢
	قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا	١٧	م المائدة	٥
	قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن	٢٥	ك يوسف	١٢
	وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له	١١	م الرعد	١٣
	ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا	١٩	ك الإسراء	١٧
	فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا	١٠٣	ك «	١٧
	فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما	٨٢	ك الكهف	١٨
	وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر	٦٢	ك الفرقان	٢٥
	أو أراد شكورا	٦٢	ك «	٢٥
	فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال ياموسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس	١٩	ك القصص	٢٨
	قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا	١٧	م الأحزاب	٣٣
	أو أراد بكم رحمة	١٧	م «	٣٣

د-تكشيف النصوص كاملة. [٢٣]

ويورد دليل المراجع[٢٤] ١٠٢ كشافاً تحت بند كشافات الحديث.

ومن أهم الأعمال فى هذا الصدد:

٢٤/٣ "**المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى**"، **أعده جماعة من المستشرقين بإشراف فنسنك، وصدر فى سبعة مجلدات على مراحل ابتداء من عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٦٩، وفى عام ١٩٨٨ صدر المجلد الثامن بعنوان الفهارس.**

وهذا العمل عبارة عن كشاف نصوص كامل لجميع ألفاظ الأحاديث الواردة فى مصادر الحديث التسعة. ويمكن باستخدام هذا الكشاف استرجاع أى حديث وقع فى مصادر الحديث التسعة عن طريق تذكر إحدى الكلمات الرئيسية، التى وقعت فى سياق الحديث، ثم البحث عنها حسب تسلسلها الألفبائى فى مداخل الكشاف. ويبدأ الكشاف بأصول الكلمات مرتبة ألفبائياً. ويشير الكشاف إلى المصدر أو المصادر التى يوجد بها الحديث، مع الإشارة إلى الكتاب أو الباب الذى وقع تحته الحديث فى المصادر التسعة[٢٥].

ويلاحظ أن هناك صعوبة فى استخدام النموذجين المشار إليهما سابقاً؛ بسبب الترتيب حسب أصول الكلمات، ويتطلب الأمر معرفة الاشتقاق.

ويذكر السويدان[٢٦] أن الجهود التى بذلت كانت مفيدة لكنها غير كافية، وأن الميدان لا يزال واسعاً.

ومعنى ذلك أن الحديث النبوى لا يزال فى حاجة إلى كشافات أخرى، أكثر تفصيلاً وأسهل فى الاستخدام.

❁❁❁

بعد الاستعراض لأبرز المصادر المرجعية عن الإسلام والمسلمين نقدم فيما يلى بعض المقترحات :

١-هناك حاجة ماسة إلى الفئات التالية من المصادر المرجعية للمعلومات عن الإسلام والمسلمين :

أ-دائرة معارف إسلامية عربية حديثة، تعتمد على التأليف وجهود المسلمين.

ب-دليل بأبرز الشخصيات الإسلامية الحديثة والمعاصرة.

ج-دليل يقدم معلومات عن المؤسسات والهيئات الإسلامية.

د-قاعدة بيانات ببليوجرافية تضم الدراسات المنشورة بالعربية عن الإسلام والمسلمين بمختلف فئاتها.

هـ-فهرس شامل بالمخطوطات الإسلامية.

٢-يتطلب إعداد وإصدار المصادر السابقة ما يلى :

أ-ضرورة الاعتماد على الجهد الجماعى فى إعداد المصادر المرجعية، وضرورة الاعتماد على المؤسسات القادرة على إصدار مثل هذه الأعمال، وقد يتطلب الأمر إنشاء مؤسسات لهذا الغرض.

ب-ضرورة الاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات الحديثة فى إعداد وإصدار المصادر المرجعية؛ خاصة تكنولوجيا الحاسبات وتكنولوجيا الأقراص المدمجة. ويستدعى الأمر إتاحة المصادر المرجعية للمعلومات عن الإسلام والمسلمين على شبكات المعلومات الدولية مثل شبكة الإنترنت.

المصادر

١-**سالم السالم**. دور مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في خدمة المعلومات المعنية بالعالم الإسلامي.- ص ٣٠-٣٨.

في ندوة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامي.- الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٩٩٩.

٢-**محمد فتحي عبد الهادي**. دراسات في الضبط الببليوجرافي.- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.- ص١٠٥.

٣-**محمد فتحي عبد الهادي**. علم المكتبات والمعلومات.- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٦.- ص١٧.

٤-**أنظر : سعود عبد الله الحزيمي**. دليل المراجع . . . ص ٢٢٩-٢٥٠.

٥-**عبد الستار الحلوجي**. مقدمة.- ص د.

في المخطوطات الإسلامية في العالم : الجزء الأول/ ترجمة وتحقيق عبد الستار الحلوجي.- لندن : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. ١٩٩٧.

٦-**عبد الرحمن أحمد عبد الهادي فراج**. أطروحات علوم الدين الإسلامي التي أجازتها الجامعات المصرية حتى عام ١٩٩٠: دراسة ببليومترية.- القاهرة، ١٩٩٤. (أطروحة ماجستير – قسم المكتبات والوثاق والمعلومات بكلية الآداب، جامعة القاهرة).

٧-**عبد الرحمن أحمد عبد الهادي فراج**. الكشاف الإسلامي : ملاحظات أولية.- عالم الكتب .- مج١٢، ع١ (يناير ١٩٩١) .- ص ١٢١-١٢٦.

٨-**أحمد على تاج**. دوائر المعارف العربية : دراسة لواقعها والتخطيط لإنشاء دوائر معارف عربية جديدة.- القاهرة، ١٩٨٦.- ص٤،٥.

(أطروحة ماجستير – قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب، جامعة القاهرة).

٩-**دائرة المعـــارف الإســـلامية . . إنجـــاز ثقـــافى مـــهم**.- الأهـــرام.- ١٩٩٧/٢/٧.- الملحق ص١٠.
١٠-المصدر السابق.
١١-**محمد بن عبد الرحمن الربيع**. الموسوعة الجغرافية للعـــالم الإســـلامى مصدر من مصادر المعلومات عن ذلك العالم.- ص١٣.
فى ندوة مصادر المعلومات عن العالم الإسلامى.- الرياض: مكتبة الملـك عبد العزيز العامة، ١٩٩٩.
١٢-**عبد العزيز إبراهيم السويل**. نحو دائرة معـــارف إســـلامية عربيـــة : اقتراح بتأليف دائرة معارف إسلامية عربية باللغة العربية.- الـــدارة .- س١٩، ع٣ (أكتوبر/نوفمبر/ديسمبر ١٩٩٣).- ص١٦٢.
١٣-**إبراهيم عبد الموجود حسن**. صناعة الموسوعات فى الوقت الحاضر.- المجلة العربية للمعلومات.- مج١٩، ع١ (١٩٩٨).- ص٨٧-١١٣.
١٤-**وجدى رزق غالى**. معجم المعجمات العربية : رصد حصرى شـــارح للمعجم العربى المطبوع.- بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٩٣.
١٥-**سعود عبد الله الحزيمى**. دليل المراجع/ إعداد سعود عبد الله الحزيمى، بسام عبد الغنى صبرة.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٤.
١٦-**على بن سليمان الصوينع**. مصادر التراجم السعودية.- مجلـــة مكتبـــة الملك فهد الوطنية.- مج٤، ع٢ (نوفمـــبر ١٩٩٨ - إبريـــل ١٩٩٩).- ص١٩٥-٢٠٥.
١٧-**محمد فتحى عبد الهادى**. المصادر المرجعية للمعلومات فـــى العلـــوم الاجتماعية.- القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيـــع، ١٩٩٥.- ص٣٢٧.

١٨-**أحمد محمد الشامى.** المعجـــم الموسـوعى لمصطلحـات المكتبـات والمعلومات : إنكليزى - عربى / أحمد محمد الشامى، سيد حسـب الله.- الرياض : دار المريخ للنشر، ١٩٩٨.- ص ٢٩٩.

١٩-**على السليمان الصوينع.** كشافات النصوص وتطبيقاتها فى نصـــوص القرآن والحديث.- مجلة المكتبـات والمعلومـات العربيـة.- س٧، ع٣ (يوليو ١٩٨٧).- ص٥-٥٢.

٢٠-**سعود عبد الله الحزيمى.** كشافات النصوص العربية.- مجلــة مكتبــة الملك فهد الوطنية.- مج٢، ع١ (يونيو- ديســمبر ١٩٩٦).- ص١٢١-١٣٢.

٢١-**سعود عبد الله الحزيمى.** دليل المراجع . . . ص٣١١-٣١٤.

٢٢-**هانىء محيى الدين عطية.** برامج القرآن الآلية : دراسة نقدية .- مجلة المكتبـات والمعلومـات العربيـة.- س١٤، ع٣،٤ (يوليـو - أكتوبـر ١٩٩٤).- ص٢٨.

٢٣-**على السليمان الصوينع.** كشافات النصوص. . . ص٣٦،٣٧.

وأنظر أيضا : ناصر بن محمـد السـويدان. فـهارس أوائـل الحديـث وأطرافه.- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٧.- ص ٢٠-٢٥.

٢٤-**سعود عبد الله الحزيمى.** دليل المراجع. . . ص٣١٤-٣٢٨.

٢٥-**على السليمان الصوينع.** كشافات النصوص . . . ص٣٨-٣٩.

٢٦-**ناصر محمد السويدان.** فهارس أوائل الحديث وأطرافه . ..ص١٩،٢٠

الفصل الرابع
المصادر المرجعية فى العلوم الاجتماعية

الفصل الرابع

المصادر المرجعية فى العلوم الاجتماعية

تمهيد

إن من الشائع تقسيم المعرفة البشرية إلى ثلاثة مجالات كبيرة هى : العلوم الطبيعية والإنسانيات والعلوم الاجتماعية. ويمكن تقسيم كل من هذه المجالات إلى عدد من العلوم المتخصصة أو الأنظمة المعرفية[1]. على أن ما يعنينا هنا هو "العلوم الاجتماعية" SOCIAL SCIENCES وهذه الأخيرة لها مجالها وحدودها وموضوعاتها، وإن ارتبطت فى بعض النواحى بـ "الإنسانيات"، بل وحتى بـ "العلوم الطبيعية".

إن السؤال "ما هى العلوم الاجتماعية" ؟ هو عنوان الفصل الافتتاحى للبروفسير إيدوين د. سيلجمان فى المقدمة الكبيرة لدائرة معارف العلوم الاجتماعية

Encyclopedia of the social sciences

وكانت الإجابة الأولى للبروفسير سيلجمان هى تحديد أو تعريف العلوم الاجتماعية على النحو التالى :

"تلك العلوم العقلية أو الثقافية التى تتعلق بأنشطة الفرد كعضو فى جماعة".

وكانت الإجابة الثانية هى إدراج التخصصات Disciplines التى اشتملت دائرة المعارف عليها. وهو هنا قد ميز بين :

أ- العلوم الاجتماعية الصرفة، وقد حددها بـ : السياسة، الاقتصاد، التاريخ، القانون، الأنثروبولوجيا، علم العقاب، علم الاجتماع، الخدمة الاجتماعية.

ب-العلوم النصف اجتماعية، وقد حددها بـ : الأخلاق، التربية، الفلسفة، علم النفس.

ج-العلوم ذات المضامين (الانعكاسات) الاجتماعية. وهى : علم الأحياء، الجغرافيا، اللغويات، الفن.

وهو يقسم العلوم الاجتماعية الصرفة إلى قسمين : العلوم الاجتماعية القديمة، ويرى أن أقدمها هو السياسة ثم الاقتصاد ثم التاريخ وأخيراً القانون. والعلوم الاجتماعية الجديدة، وهى الأنثروبولوجيا ثم علم العقاب، وبعد ذلك علم الاجتماع ثم الخدمة الاجتماعية.[٢]

أما "دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية" International encyclopedia of the social sciences فقد أشارت فى مقدمتها إلى أنها تشتمل على المقالات المكرسة للمفاهيم والنظريات والمناهج، بالإضافة إلى التراجم، فى الموضوعات الرئيسية التالية :

١-الأنثروبولوجيا ٢-الاقتصاد ٣-الجغرافيا ٤-التاريخ
٥-القانون ٦-السياسة ٧-الطب النفسى ٨-علم النفس
٩-علم الاجتماع ١٠-الاحصاء

وبالإضافة إلى هذا، فإن عددا كبيرا من المقالات يعرض الفكر الاجتماعى الحديث عن الفنون وأهم الديانات وكثير من المهن، كما تشتمل دائرة المعارف أيضا على مقالات عن أهم المجتمعات فى العالم.[٣]

وهكذا يتضح مدى الشمول فى تغطية موضوعات العلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى الجوانب الاجتماعية فى موضوعات من مجالات أخرى.

وقد عرّف مجمع اللغة العربية العلوم الإنسانية بأنها : "علوم تختص بدراسة تصرفات الناس وسلوكهم أفرادا كانوا أو جماعات، فهى علوم تبحث فى كل ما يتصل بالإنسان، وتقابل العلوم الطبيعية". كما عرّف العلوم

الاجتماعية بأنها : "مصطلح واسع ينطبق على جميع العلوم المتعلقة بالمجتمع كالتاريخ والجغرافيا البشرية والاقتصاد، والقانون والأخلاق والتربية، وهـي تلتقى مع العلوم الإنسانية".[٤]

وقد ذكر أحمد زكى بدوى صاحب "معجم العلوم الاجتماعية" أنها هى "مجموعة الدراسات التى تستخدم المنهج العلمى فى دراسة مظاهر النشـاط المختلفة التى تصدر عن الإنسان كفرد أو جماعة أو مجتمع".[٥]

ويوجد كثير من الكتب التقديمية عن العلـوم الاجتماعيـة كمجـال صدرت باللغات الأجنبية، والقليل جداً هو ما صدر بالعربية ونستعرض فيما يلى بعض التصورات.

يذكر الدكتور عبد الباسط محمد حسن فى كتابه عن علم الاجتمـاع[٦] أن العلوم الاجتماعية تهتم بدراسة الحياة الاجتماعية للإنسان وتجعلها محوراً للدراسة ومجالاً للبحث ونظراً لتعدد جوانب الحياة الاجتماعيـة وتشـعب أبعادها فقد اختص كل علم من العلوم بدراسة جـانب مـن هـذه الجوانـب للوصول إلى فهم أشمل وأعمق لوقائع الحياة الاجتماعية.

ويعرف لويس شورز[٧] العلوم الاجتماعية بأنها تلك العلـوم التـى تتعلق بدراسة علاقات الإنسان بالإنسان كأفراد وكجماعات.

أما "دليل كتب المراجع" الشهير Guide to reference books فقد ذكر أن مصطلح العلوم الاجتماعية يضم عدداً كبيراً من الموضوعات التـى تتعلق بعلاقة الإنسان بالمجتمع.

ويستخدم المصطلح ليغطى الأعمال المرجعية المتعلقة بـ : التربيـة، علم الاجتماع بما فى ذلك الخدمة الاجتماعية والأحوال الاجتماعيـة، علـم النفس، الأنثروبولوجيا والأثنولوجيا، الميثولوجيـا والفولكلـور، الإحصـاء

والسكان، الاقتصاد والعمل، السياسة، القانون، الجغرافيا. وقد خصص الدليل قسماً مستقلاً للتاريخ ودراسات المناطق.[8]

وإذا رجعنا إلى نظم التصنيف الببليوجرافية، فإن أقدم واشهر تصنيف وهو تصنيف ديوى العشرى قد خصص من بين أقسامه العشرة المعروفة قسماً للعلوم الاجتماعية، وحددها فى طبعته العشرين على النحو التالى :

١-الاجتماع والأنثروبولوجيا ٢- الإحصاء ٣-علم السياسة (السياسة والحكومة)
٤-الاقتصاد ٥-القانون ٦-الإدارة العامة والعلوم العسكرية
٧-المشكلات والخدمات الاجتماعية؛ الجمعيات ٨-التربية
٩-التجارة، الاتصالات ، النقل ١٠-العادات، الإتيكيت، الفولكلور[9]

ولعله من الواضح الآن بعد هذا العرض للعلوم الاجتماعية وموضوعاتها فى دوائر المعارف، وقواميس المصطلحات، والكتب التقديمية، وأدلة المراجع، ونظم التصنيف، أن السؤال "ما هى العلوم الاجتماعية ؟" سؤال ليس من السهل تقديم إجابة نهائية له، إذ أن العلوم الاجتماعية – شأنها فى ذلك شان تجميعات المجالات العلمية والأكاديمية الأخرى – تختلف فى مجالها من جيل لآخر، بل وهناك أيضاً داخل الجيل الواحد بعض الاختلافات.

على أى حال فإن العلوم الاجتماعية هى تلك العلوم التى تجعل الإنسان محورا لنشاطها، سواء فى علاقاته مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات. ولأغراض هذا الفصل فإن المصطلح يضم العلوم أو الموضوعات التالية : علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، السياسة، القانون، الاقتصاد، الإدارة، التربية، علم النفس، الاتصال والإعلام، التاريخ، الجغرافيا.

ولا نغالى القول إذا قلنا أن العلوم الاجتماعية أصبحت ذات أثر بـالغ فى حياتنا فى الوقت الحاضر.

إن هذه العلوم، فى مجموعها وفى جزئياتها، ذات قيمة كبـيرة فـى صقل الإنسان الصالح الذى يحسن استخدام المنتجات الهائلة للعلوم الطبيعيـة والتكنولوجية لخير المجتمع والإنسانية فى العصر الحديث.

وبينما تمكننا العلوم الطبيعية من التحكم فى الطبيعـة فـإن العلـوم الاجتماعية تمكننا من ضبط السلوك الاجتماعى بالطريقة التى يمكن بها إنشاء الخير للمجتمع، ومن هنا تقع أهمية دراسة العلوم الاجتماعية.(١٠)

إن العلوم الاجتماعية التى تتبع الآن المنهج العلمى فـى دراسـاتها، تلعب دوراً حيوياً فى أمورنا اليومية. وكلما أضاف العصر جديداً فى الـثروة أو فى الصناعة، فى الثورات أو فى الحروب، فى الطاقة أو فى التكنولوجيـا كلما حدث تغير اجتماعى، ونشأت عن ذلك مشكلات وصعـاب لابـد مـن مواجهتها والتغلب عليها بواسطة العلم الاجتماعى.

من منا لا يدرك قيمة علم النفس وعلـم الاجتمـاع فـى الصناعـة وغيرها، إن علم النفس يعيننا على فهم أنفسنا ومن حولنا ممن نعاشرهم مـن الناس، وفى هذا الفهم ما يعين الناس على حسن التفـاهم وإقامـة علاقـات إنسانية أفضل. وعلم الاجتماع يفيدنا فى دراسة مشكلات المجتمع والوصـول إلى أنسب الطرق لحلها والتخفيف من خطرها. والقانون هو مجموعة القواعد الملزمة التى تنظم العلاقات بين أفراد يعيشون فى جماعة، والتى يقصد بـها التوفيق بين احترام شخصية الفرد وبين حماية الجماعـة، ولـولا القـانون لأصبح المجتمع غابة يسيطر عليها الأقوياء. وهكذا الأمر فى سائر فـروع العلم الاجتماعى.

وقد أصبحت العلوم الاجتماعية فى البلاد المتقدمة وفى البلاد النامية على السواء مصدراً لا غنى عنه فى إرشاد وتوجيه الإداريين والفنيين من كل الأنواع، ولقد أصبحت فى البلاد النامية على وجه الخصوص ذات أثر بالغ فى توجيه برامج التخطيط والتنمية.

ويشير كاتب مقال العلوم الاجتماعية فى "دائرة المعارف البريطانية"[١١] Encyclopedia Britannica إلى أن أوضح مقياس للتقدم الذى حدث فى القرن العشرين فى العلوم الاجتماعية هو اندماجها فى التنظيم العملى للمجتمع.

إن العلماء الاجتماعيين قد لعبوا دوراً كبيراً فى الحكومة والإدارة والتنظيم الصناعى. فالاقتصاديون منهمكون الآن على نطاق واسع فى التخطيط الاقتصادى وفى الإرشاد فى الشئون الدولية وفى برامج التنمية الاقتصادية وفى إدارة المشروعات الصناعية. ورجال السياسة يُشغلون بواسطة الحكومات ووسائل الاتصال الجماهيرى. وعلماء الاجتماع يخدمون الهيئات على نطاق واسع فى الاستفسارات المتعلقة بالتعليم والمشكلات الاجتماعية وغيرها. وهكذا فإن مجتمع العلم الاجتماعى يأخذ طريقه فى النمو فى أعقاب العلم الطبيعى والتطبيقى المنظم.

فإذا انتقلنا إلى مصطلح "معلومات العلوم الاجتماعية" فإنه يمكن النظر إليه على أنه يشير إلى كل المعلومات التى تتعلق بالنشاط الإنسانى، أو يمكن النظر إليه على أنه يشير إلى المعلومات المطلوبة من قبل العلماء الاجتماعيين وغيرهم ممن يحتاجون إلى المعلومات فى هذا المجال.[١٢] وهناك بعض الظواهر المرتبطة بمعلومات العلوم الاجتماعية والحاجة إليها منها :

أ-أن هناك حاجة إلى المواد الحديثة كما أن هناك أيضاً حاجة إلـــى المعلومات فى مواد تواريخ نشرها قديمة.

ب-أن الباحث الذى يدرس إحدى الظواهـــر فـــى مجـــال العلـــوم الاجتماعية قد يحتاج إلى مواد ليس فى مجال تخصصه فحسب وإنما يحتـــاج أيضاً إلى مواد من تخصصات أخرى قريبة، بل وربما من تخصصات مـــن خارج قطاع العلوم الاجتماعية. وعموماً فإن العلوم الاجتماعية على اتصـــال وثيق بين بعضها البعض.

ج-أن مصطلحات العلوم الاجتماعية ليست دقيقة أو موحدة كما هـــو الحال بالنسبة لمصطلحات العلوم الطبيعية.

د-أن الباحث فى حاجة إلى الرجوع إلى أنواع متعـــددة مـــن مـــواد المعلومات. فهو فى حاجة إلى الكتاب وإلى مقال الدورية، وإلى المعلومـــات الموجودة فى مواد غير منشورة أو شبه منشورة مثل التقـــارير والمذكـــرات وأعمال المؤتمرات. . .إلخ.

هـــ-أن الحاجة للإنتاج الفكرى الاجتماعى ليست مقصـــورة علـــى الباحثين الأكاديميين والمتخصصين فحسب، وإنما هناك أيضا الممارسين مثل الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين. . . إلخ، وأيضا صناع السياسات مثـــل المشتغلين بالسياسة والمديرين والمخططين ورجال الأعمال، إلخ. فمثل هؤلاء يستخدمون أيضا الإنتاج الفكرى الاجتماعى[١٣].

وقد خلص د. سمير نجم حمادة بعد دراسته لخصائص النشر العلمـــى للباحثين العرب فى العلوم الاجتماعية إلى النتائج التالية :[١٤]

أن الباحثين العرب فى العلوم الاجتماعية بغض النظـــر عـــن تخصصاتـــهم يفضلون استخدام اللغة العربية كلغة للبحث العلمى أكثر من اللغات الأجنبيـــة

مجتمعة. وأهمية هذا الاختيار تكمن فى توجه العلماء الاجتماعيين العرب إلى جمهور القراء العرب لبث أفكارهم العلمية ونشر إنتاجهم الفكرى.

وعى الباحثين العرب فى العلوم الاجتماعية بأهمية الدوريات العلمية كأحد أشهر أوعية المعلومات وأكثرها انتشارا لبث الأفكار العلمية ونشر البحوث والدراسات.

تفضيل الباحثين العرب فى العلوم الاجتماعية للعمل الفردى المستقل على مشاركة أى عالم اجتماعى آخر فى القيام بالبحوث العلمية المشتركة وإن كان علماء النفس العرب أقل ميلا إلى العمل الفردى من زملائهم فى التخصصات الأخرى.

وبصفة عامة فإن هناك تنوعا فى طبيعة المعلومات المطلوبة من قبل المستفيدين فى مجال العلوم الاجتماعية، فقد يتعلق الأمر بتيارات أو اتجاهات فى الاقتصاد أو التجارة أو الاستهلاك، أو الرأى العام، أو يتصل بإحصائيات أو أرقام فى الاستهلاك، الجريمة، السكان، ميزانية الأسرة، الدخل القومى، الأسعار، إلخ. وهناك فضلا عن هذا الأسئلة التى تتصل بأوعية الإنتاج الفكرى أو مصادر المعلومات مثل الكتب ومقالات الدوريات والمواد السمعية والبصرية، والأسئلة عن المصطلحات وتعريفاتها ومقابلاتها فى لغات أخرى، والأسئلة عن أفراد أو مؤسسات أو أماكن . . .إلخ.

ويشتمل هذا الفصل على المصادر المرجعية التى تغطى مجال العلوم الاجتماعية ككل، فضلا عن بعض المصادر المرجعية المتميزة فى أبرز موضوعات المجال.

أولا – أدلة مصادر المعلومات :

١/٤ **Sources of information in thw social sciences : a guide to the literature / William H. Webb... [et.al.] .- 3rd ed.- Chicago : American library Association, 1986.- 777p.**

على الرغم من أن هناك أكثر من عشرة أدلة لمصادر المعلومات الأساسية فى مجال العلوم الاجتماعية صدرت فى بلاد مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسويد والهند إلا أن هذا الدليل هو أهم الأدلة وأكثرها شمولا.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الدليل "الببليوجرافى" عام ١٩٦٤، والطبعة الثانية عام ١٩٧٣ بتحرير كارل هوايت Carl M. White.

وبصفة عامة فإن الطبعة الحالية والصادرة عام ١٩٨٦ بتحرير ويليام ويب تشبه فى بنائها الطبعات السابقة، ومن ثم فإن الطبعة الأولى تمثل الموقف حتى حوالى منتصف الستينيات، بينما تمثل الطبعة الثانية الموقف حتى أوائل السبعينات والطبعة الثالثة حتى حوالى منتصف الثمانينيات.

يتكون الدليل الذى يتضمن أكثر من ٨٠٠٠ مادة من تسعة فصول تتناول على التوالى الموضوعات التالية : العلوم الاجتماعية بصفة عامة، التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد وإدارة الأعمال، علم الاجتماع، الأنثربولوجيا (علم الإنسان)، علم النفس، التربية، علم السياسة.

ويتألف كل فصل من قسمين رئيسيين :

أ-عرض ببليوجرافى، كتب بقلم متخصص موضوعى، يتناول تاريخ العلم ومنهج البحث فيه وما إلى ذلك، مع الاستشهاد بعدد من المؤلفات الهامة والأساسية فى هذا العلم.

ب-قوائم ببليوجرافية مزودة بتعريفات أو شروح، جمعها مكتبيـــون، للأعمال المرجعية رتبت بالشكل أو النوع مثل : أدلة الإنتاج الفكـــرى فـــى الموضوع، نشرات الاستخلاص، الببليوجرافيات، الموسوعات، . . . إلـــخ، كما أدرجت أيضا أهم الدوريات.

ويشتمل الدليل على قائمة محتويات فى أوله، وكشاف هجائى واحـــد فى آخره يضم أسماء المؤلفين والعناوين والموضوعات للأعمال المرجعيـــة وغيرها المدرجة فى الدليل.

وعموما فالدليل أداة مرجعية أساسية لأخصائى المراجع والمعلومات، كما أنه من الأدوات النافعة للباحثين والمتخصصين فى العلوم الاجتماعيـــة، وهو يفيد فى بيان الكتب أو المؤلفات الأساسية والهامة والدوريات البارزة فى مجال العلوم الاجتماعية، كما أنه فضلا عن هذا يشتمل على حصـــر طيـــب للمراجع وقواعد البيانات فى العلـــوم الاجتماعيـــة بصفـــة عامـــة، أو فـــى موضوعاتها المغطاة فى الدليل.

٢/٤ **The social sciences : a cross – disciplinary guide to selected sources / general ed., Nancy L. Herron; contributing authors, Cynthia Faries . . . [et.al.].- Englewood, Colo.: Libraries Unlimited, 1989.- 287p.**

يعتبر هذا الدليل من أحدث الأدلة وأكثرها إيجـــازا، فقـــد صـــدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٨٩ مشتملة على بيانـــات وتعريفـــات بـــ ٧٩٠ مصدرا مرجعيا فى مجال العلوم الاجتماعية.

وقد أعد هذا الدليل بواسطة ١٢ أخصائى مراجع متخصصين تحـــت إشراف نانسى هيرون المحررة العامة للدليل.

يتكون الدليل من أربعة أقسام على النحو التالى :

القسم الأول (فصل واحد) : الإنتاج الفكرى للعلوم الاجتماعية بوجه عام.

القسم الثانى (ستة فصول) : الإنتاج الفكرى للموضوعات الراسخة وهى : علم السياسة، الاقتصاد والعمل، التاريخ، القانون، الأنثروبولوجيا، علم الاجتماع.

القسم الثالث (ثلاثة فصول) : الإنتاج الفكرى للموضوعات الناشئة تلك التى لها أصل اجتماعى أو تلك التى لها وجه اجتماعى وهى : التربية، علم النفس، الاتصال.

القسم الرابع (فصلان) : الإنتاج الفكرى للموضوعات المتصلة بالعلوم الاجتماعية، تلك التى لها مضامين اجتماعية مميزة وهى : الجغرافيا، الإحصاء والديموغرافيا.

ويتألف كل فصل من الفصول الاثنى عشر من قسمين :

القسم الأول عبارة عن مقدمة وجيزة عن المجال أو الموضوع تشمل وصفا لبيئته المرجعية وأى أوجه فريدة للإنتاج الفكرى المتعلق بالمجال أو الموضوع.

أما القسم الثانى – وهو الأساسى– فإنه يشتمل على قائمة مزودة بشروح أو تعريفات موجزة لأفضل المصادر المرجعية (باللغة الإنجليزية) وأكثرها استخداما فى فئات مثل : أدلة الإنتاج الفكرى، القواميس والموسوعات، كتب الحقائق، الكشافات ونشرات المستخلصات، قواعد البيانات، الببليوجرافيات، الأدلة، مصادر التراجم، . . . إلخ.

ويلاحظ أن الدليل لا يشتمل على بيانات ومعلومات عن المصادر المطبوعة فحسب، وإنما يتضمن أيضا بيانات ومعلومات عن مصادر

المعلومات فى شكل مصغر أو على الخط المباشر، كما توجد كشافات بالمؤلفين والعناوين والموضوعات بآخر الدليل.

على أى حال، فالدليل مفيد لفئتين من المستفيدين، إذ يمكن استخدامه من قبل الباحثين من أجل الوصول السريع والسهل لأفضل المصادر فى العلوم الاجتماعية، كما أنه بمثابة كتاب دراسى للطلاب الذين يرغبون فى التعرف على المصادر المرجعية الأكثر أهمية والأكثر استخداما.

(٣/٤) محمد فتحى عبد الهادى. المصادر المرجعية للمعلومات فى العلوم الاجتماعية.- القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥.- ٣٩١ص.

يشتمل هذا العمل على ٥٤٢ مصدرا مرجعيا منها ١٨٠ مصدرا باللغة العربية و ٣٦٢ مصدرا إفرنجيا أغلبها باللغة الإنجليزية.

ويحتوى الكتاب على أحد عشر فصلا، يختص الفصل الأول منها بالمصادر المرجعية التى تغطى مجال العلوم الاجتماعية ككل، بينما تتناول الفصول من الثانى إلى الحادى عشر المصادر المرجعية للموضوعات المختلفة على الوجه التالى :

علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، علم السياسة، القانون، الاقتصاد، الإدارة، التربية، علم النفس، الاتصال والإعلام، التاريخ، الجغرافيا.

ويبدأ كل فصل بتمهيد يُعرف بالموضوع ويحدد فروعه وطبيعة المعلومات والإنتاج الفكرى فيه. ويشتمل الفصل بعد ذلك على المصادر المرجعية موزعة وفقا لفئاتها.

وينتهى الكتاب بأربعة كشافات هى : كشاف الموضوعات، كشاف فئات المصادر المرجعية، كشاف المؤلفين، كشاف العناوين.

ثانيا – الببليوجرافيات :

٤/٢ A London bibliography of the social sciences.- London : School of Economics and Political Science, 1931.- 32.- 4 vols.

A London bibliography of the social sciences.- Supplement. London : British library of Political and Economic Science, 1934-68; London : Mansell,1970.-

تعتبر "ببليوجرافية لندن للعلـــوم الاجتماعيـــة" مـــن أكـــثر الأدوات الببليوجرافية شمولا فى مجال العلوم الاجتماعية ومن أهمها للمكتبات الكبيرة وللباحثين فى المجال.

وتعد هذه الأداة بمثابة فهرس موضوعـــى للمقتنيـــات مـــن الكتـــب والنشرات وغيرها المنشورة بلغات كثيرة فى سائر أنحاء العالم تلـــك التـــى توجد بالفعل فى عدد من المكتبات المتخصصة فى مجال العلوم الاجتماعيـــة بلندن.

ويشير تاريخ النشر الطويل للفهرس الذى يمتد عبر أكثر من ســـتين سنة إلى تنوع التغطية واتساعها، فالمجلدات الخمســـة الأولـــى (المجلـــدات الأربعة الأساسية زائد الملحق الأول) تسجل الأعمال الفكرية التى توجد فـــى تسع من المكتبات فى لندن حتى منتصف عام ١٩٣١. ومن هذه المكتبـــات : المكتبة البريطانية للعلوم السياسة والاقتصادية فى مدرسة لنـــدن للاقتصـــاد، مكتبة جولد سميث للإنتاج الفكرى الاقتصادى فى جامعة لندن، مكتبة الجمعية الإحصائية الملكية، مكتبة المعهد الملكى للأنثروبولوجيا، مكتبة المعهد الملكى للشئون الدولية، مكتبة المعهد الوطنى لعلم النفس الصناعى. أما الملاحق بعـــد ذلك فإنها تسجل الإضافات من المقتنيات فى مكتبتيـــن فقـــط همـــا المكتبـــة

البريطانية للعلوم السياسية والاقتصادية فى مدرسة لندن للاقتصـــاد ومكتبـــة أدوارد فراى للقانون الدولى.

وتنشر الملاحق سنويا ابتداء من عام ١٩٧٤. ويلاحظ أن مجموعات المكتبة البريطانية للعلوم السياسية والاقتصادية لا تقتصر علـــى الاقتصـــاد فحسب، وإنما تمتد لتغطى كافة موضوعات العلوم الاجتماعية مع التركـــيز على الاقتصاد وعلم السياسة والقانون، ومن ثم فإن الموضوعات المغطاة فى الببليوجرافية تشمل العلوم الاجتماعية ككل.

ويمكن الوصول إلى أى مطبوع فى هذه الببليوجرافية عـــن طريـــق الموضوع، فقد رتبت بطاقات المقتنيات وفقا لرؤوس موضوعـــات مرتبـــة ترتيبا هجائيا

٥/٤ تعتـــبر سلســـلة International bibliography of social sciences من أهم المصادر التى تعمل على تغطية الإنتاج الفكرى العـــالمى فى مجال العلوم الاجتماعية، وتتكون هذه السلسلة من مجلدات تغطى أربعة قطاعات موضوعية عريضة هى :

International bibliography of economics
International bibliography of political science
International bibliography of social and cultural anthropology
International bibliography of sociology

وهذه السلسلة التى تقوم بإعدادها اللجنة الدولية لتوثيـــق ومعلومـــات العلوم الاجتماعية باليونسكو بدأت تنشر منذ أوائل الستينيات، وهى تغطـــى الكتب ومقالات الدوريات والنشرات والمطبوعات الحكومية فى كثـــير مـــن اللغات، وهى تصدر سنويا فى كل موضوع من الموضوعات الأربعة.

وتعتمد السلسلة فى ترتيب المواد بمجلداتها علـــى نظـــام تصنيــف خاص، كما أن المجلدات تشتمل على كشافات بأسماء المؤلفيـــن وكشـــافات بالموضوعات.

ومن الأعمال الببليوجرافية العربية فى هذا المجال :

٦/٤ محمد فتحى عبد الهادى. الدليل الببليوجرافى للإنتاج الفكرى العربـــى فى العلوم الاجتماعية : علـــم الاجتمـــاع والأنثروبولوجيـــا والفولكلـــور.- القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٩.- ٧٦٩ص.

يغطى الدليل الكتب والرسائل الجامعية فى علم الاجتمـــاع والخدمـــة الاجتماعية والفولكلور والأنثربولوجيا تلك التى صدرت فى البلدان العربيـــة فى القرن العشرين حتى عام ١٩٩٧. وقـــد رتبـــت المـــواد تحـــت رؤوس موضوعات هجائية مع كشافات بالمؤلفين والعناوين. وقد نشر ملحـــق لـــهذا الدليل يغطى ماصدر عام ١٩٧٨.

٧/٤ محمد الجوهرى. الانتـــاج الفكـــرى فـــى علـــم الفولكلـــور : قائمـــة ببليوجرافية/ إعداد محمد الجوهرى، إبراهيم عبد الحافظ، مصطفى جـــاد.- القاهرة : مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ٢٠٠٠.- ٧١٨ص.

تغطى الببليوجرافية الكتب ومقالات الدوريات وأعمال المؤتمـــرات والرسائل الجامعية الصادرة باللغة العربية داخل الوطن العربى بصفة أساسية وذلك فى الفترة من ١٩٤٠ حتى نهاية ١٩٩٩ أى على امتداد ستين عاماً.

وقد بلغ عدد المواد ٦٦٠٧ مادة وهى فى ترتيب موضوعى مصنـــف فى ستة أقسام رئيسية هى : الفولكلور (عام) ، المعتقدات والمعارف الشعبية، العادات والتقاليد، الأدب الشعبى، الفنون الشعبية، الثقافة المادية.

البيانات الببليوجرافية مكتملة وتوجد كشـــافات بـــالمؤلفين وقائمـــة بالدوريات وأخرى بالمؤتمرات.

ثالثا – أدلة الدوريات :

٨/٤ **World list of social science periodicals.- 8th ed.- Paris : UNESCO, 1991.- 1264 p.**

يهدف هذا الدليل إلى تقديم معلومات أساسية عن نحو ٥٠٠٠ دورية من الدوريات العلمية فى سائر أنحاء العالم (١٠٧ دولة) فى العلوم الاجتماعية بموضوعاتها المختلفة.

ويقصد بالدوريات العلمية تلك التى تحوى البحوث أو الدراسات الميدانية أو المقالات الموقعة بأقلام متخصصين، ومن ثم استبعدت الدوريات التى تشتمل على أخبار فقط، بينما اشتمل الدليل على الدوريات الثانوية التى تحوى معلومات ببليوجرافية و / أو استخلاصية عن الدوريات الأولية.

وينقسم الدليل إلى قسمين : الأول خاص بالدوريات الصادرة عن المنظمات الدولية وهى مرتبة هجائيا بالعنوان، والثانى يشتمل على الدوريات الصادرة فى دول العالم المختلفة، وقد رتبت الدول هجائيا بأسمائها، ثم رتبت الدوريات بالعنوان تحت كل دولة. ويوجد بالدليل كشاف هجائى بعناوين الدوريات، وكشاف بالموضوعات يشمل المناطق الجغرافية والرؤوس.

وإذا كان الدليل السابق يغطى الدوريات فى مجال العلوم الاجتماعية على نطاق عالمى فإن الدليل التالى يقتصر فى تغطيته على دوريات العلوم الاجتماعية بالمنطقة العربية.

٩/٤ المركز الإقليمى العربى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية. دليل دوريات العلوم الاجتماعية بالمنطقة العربية.- القاهرة : المركز، ١٩٨١.- ٥٣ص.

يقدم هذا الدليل بيانات ببليوجرافية عن ٣٤٠ دورية عربية فى مجال العلوم الاجتماعية بموضوعاته المختلفة، والدوريات فيه مرتبة هجائيا برؤوس موضوعات.

رابعاً – أدلة الأطروحات الجامعية :

إن أفضل تغطية لأطروحات العلوم الاجتماعية نجدها فـــى نشــرة الأطروحات الدولية التالية.

١٠/٤ **Dissertation abstracts internatinal, A. The Humanities and Social Sciences; abstracts of dissertations available on microfilm or as xerographic reproduction .- Ann Arbor, Micsh.: Xerox Univ. Microfilms, 1938.-**

تقوم الشركة الناشرة لهذه الخدمة بالاتفاق مع عدد كبير من الجامعات الأمريكية وبعض الجامعات الأوربية بتصوير رسائل الدكتوراه المقدمة لتلك الجامعات على ميكروفيلم وإتاحتها للبيع للأفراد والمؤسسات إما فـــى شــكل ميكروفيلمى أو فى شكل ورقى. وإتماماً للفائدة تنشر الشـــركة هــذا الدليـــل الشامل للرسائل شهرياً. وقد خصص القســـم الأول مـــن الدليـــل لرســـائل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية . . وفيه رتبت الموضوعات ترتيبـــاً هجائيـــاً بأسمائها فى الجزء الخاص بالعلوم الاجتماعية، ويلحق بالدليل كشافات شاملة بأسماء المؤلفين وبالعناوين، ويلاحظ أن كشاف العنوان يؤدى وظيفة الكشاف الموضوعى أيضاً لأنه من نمط كشاف الكلمات الدالة فى السياق.

وتعطى بيانات ببليوجرافية مكتملة عن كـــل رســـالة فضـــلاً عـــن مستخلص واف يبين هدف الرسالة ويشير إلى محتوياتها ومنهج البحث المتبع وأبرز النتائج.

وعلى الجانب العربى نجد :

١١/٤ الرسائل العلمية : قطاع العلوم الاجتماعيـــة .- القـــاهرة : مركـــز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم، ٣مج.

يشتمل الدليل على بيانـــات ببليوجرافيـــة ومســـتخلصات لرســـائل الماجستير والدكتوراة (١٠٨٦ رسالة)، تلك التى قدمها الباحثون المصريـــون والعرب للجامعات العربية والأجنبية.

وهذه الرسائل هى تلك الموجودة بالمكتبة المركزية لجامعـــة عيـــن شمس بالقاهرة وهى مصورة على ميكروفيلم بالإضافة إلى الأصول الورقيـــة لها.

ويغطى الدليل موضوعات : التوثيـــق والمكتبـــات والمخطوطـــات، الصحافة، علم الاجتماع، الإحصاء، السياسة، الاقتصـــاد، القـــانون، الإدارة العامة، الخدمة الاجتماعية، التربية، التجارة، الفولكلور.

وقد رتبت الرسائل فى هذا الدليل ترتيباً مصنفاً وفقاً لنظام التصنيـــف العشرى العالمى، كما زود الدليل بكشـــافات بأســـماء المؤلفيـــن، وعنـــاوين الرسائل، والموضوعات، والجامعات والكليات والأقسام التابعة لها.

خامساً- أدوات الإحاطة الجارية :

١٢/٤ **Current Contents : social and behavioral sciences.- Philadelphia : Institute for Scientific Information, 1969.-**

أداة إخطار جارى تصدر أسبوعياً عن معهد المعلمات العلمية الـــذى اشتهر بكشافاته للاستشهاد المرجعى. وهى تمكّن القارىء من أن يكون علـــى علم أو دراية بمحتويات الدوريات والكتب متعددة المؤلفين فى مجال اهتمامـــه دون تناول الدوريات والكتب نفسها.

وتشتمل هذه الأداة على نسخ لقوائم محتويات الكتب متعددة المؤلفيـــن و١٣٢٥ دورية على مستوى دولى، وتغطى نحو ٩٨,٠٠٠ مقالة كل ســـنة. ويحتوى كل عدد على كشاف كلمات عنوان Title Word Index للمقـــالات المدرجة ذلك الأسبوع، كما يحتوى كل عدد أيضاً على كشاف مؤلف ودليـــل

عناوين يشمل عنوان أول مؤلف للمقال (فى حالة تعدد المؤلفين) أو عنـــوان الشخص الذى تطلب منه المستلة reprint إذا ذكر فى المقال، ويمكن طلـــب المقالات من معهد المعلومات العلمية. وفضلا عن هذا فإن كل عدد يحتـــوى على قائمة بالدوريات المغطاة فى العدد، كما تصدر قائمة مكتملة بالدوريـــات والكتب المغطاة مرتين فى السنة.

وترجع فائدة هذه الأداة إلى أنها تتيح التعرف على المقالات الحديثـــة جدا، أو التعرف أولا بأول على الجديد فى مجال الاهتمام.

سادسا ــ الكشافات والمستخلصات :

(١٣/٤) **Social Sciences Index, 1974.- New York : Wilson, 1974-**

كان يصدر منذ يونيـــو ١٩٦٥ بعنـــوان Social Sciences and Humanities Index ثم أصبح يصدر ابتداء من يونيـــو ١٩٧٤ بعنوانـــه الجديد فى أعداد فصلية ثم فى مجلد سنوى تركيمى.

ويعمل هذا الكشاف على تحليل محتويات حوالى ٣٥٠ دورية باللغـــة الإنجليزية تصدر فى دول العالم المختلفة فى موضوعات: الأنثروبولوجيـــا، الدراسات الإقليمية، الاقتصاد، دراسات البيئة، الجغرافيـــا، القـــانون، علـــم الجريمة، السياسة، علم النفس، الإدارة العامة . . . إلخ.

ويشتمل الكشاف على مداخل المؤلفين والموضوعات للمقالات فـــى ترتيب هجائى واحد ثم قسم خاص بعروض الكتب التى نشرت فى الدوريـــات Book Reviews مرتبة بأسماء مؤلفى الكتب.

وتفيد قائمة الدوريات التى تم تحليلها والتى تتصدر كل عـــدد فـــى التعرف على أهم الدوريات الجارية المتخصصة فى مجال العلوم الاجتماعية.

وهذا الكشاف متاح أيضاً على الخط المباشر من Wilsonline ابتداء من إبريل ١٩٨٣، كما أنه متاح على أقـــراص مكتـــنزة CD-ROM مـــن Wilsondisc (أنظر نموذج ٣)

١٤/٤ **Social Sciences Citation Index, .- Philadelphia : Institute for Scientific Information, 1969 –**

يمثل كشاف الاستشهادات المرجعية للعلوم الاجتماعية نمطاً فريداً من التكشيف إذ يعتمد التكشيف فى هذه الخدمـــة علـــى الفـــرض القـــائل بـــأن الإرجاعات الببليوجرافية لمؤلف مادة منشورة سابقة تشير إلـــى نـــوع مـــن العلاقة الموضوعية بين مقالة جديدة ومطبوعات أقدم.

وبناء على هذا فإن كشاف الاستشهاد المرجعـــى للإنتـــاج الفكـــرى الدورى يجمع معاً كل المقالات المنشورة حديثاً التى أشارت إلى المطبـــوع الأقدم. والمطبوع الأقدم يصبح مصطلح تكشيف للمقالات الحديثـــة المتعلقـــة بنفس الموضوع.

يصدر هذا الكشاف ثلاث مرات فى السنة والعدد الثالث هو الـــتركيم السنوى المجلد .. ويعمل الكشاف على تحليل كل مقالة أو مادة تحريرية ذات أهمية فيما يزيد على ١٤٠٠ دورية متخصصة فى العلوم الاجتماعية علـــى مستوى دولى بالإضافة إلى مختارات من عدد كبـــير مـــن الدوريـــات فـــى مجالات أخرى (٣١٠٠). وسوف نجـــد أن تغطيتـــه لموضوعـــات العلـــوم الاجتماعية تغطية واسعة إذ يغطى موضوعات : الأنثروبولوجيـــا، العلـــوم السلوكية، إدارة الأعمال، علم النفس، علوم الاتصال، علم الجريمة، الســـكان، الاقتصاد، التربية، علم البيئة، العلاقات الدولية، علم الاجتماع، الإحصاء، علم المكتبات والمعلومات، القانون، السياسة . . .إلخ.

ويشتمل الكشاف على ثلاثة أقسام رئيسية (أ) كشاف الاستشـــهادات (ب) كشاف المصادر (ج) كشاف التباديل الموضوعى. أما كشاف أو قســـم

نموذج رقم (٣)

SOCIAL SCIENCES INDEX

MARCH 1994

800 telephone numbers
Toll-free lines spin chat into gold. W. Dunn. *Am Demogr* v15 p16-17+ D '93

A

A type behavior *See* Type A behavior
AAPOR *See* American Association for Public Opinion Research
Aasness, Jorgen, and others
Engel functions, panel data, and latent variables. bibl *Econometrica* v61 p1395-422 N '93
ABA *See* American Bar Association
Abandoned children
"Everyone's been good to me, especially the dogs": foster-children and young paupers in nineteenth-century southern Iceland. G. A. Gunnlaugsson. *J Soc Hist* v27 p341-58 Wint '93
Abattoirs *See* Slaughtering and slaughter-houses
Abbate, Janet
"People and computers" at the Computer Museum. il *Technol Cult* v34 p665-9 Jl '93
Abbey of Regina Laudis (Bethlehem, Conn.)
A cloistered life. S. S. Montefiore. *Psychol Today* v26 p24-7+ N/D '93
Abdallah, Ahmedou Ould *See* Ould Abdallah, Ahmedou
Abdel-Latif, Abla M.
The nonprice determinants of export success or failure: the Egyptian ready-made garment industry, 1975-89. bibl *World Dev* v21 p1677-84 O '93
Abduction
See also
Kidnapping
Abel, Trudy, and Karnes, Frances A.
Self-perceived strengths in leadership abilities between suburban and rural gifted students using the Leadership Strengths Indicator. bibl *Psychol Rep* v73 p687-90 O '93
Abikoff, Howard, and others
Teachers' ratings of disruptive behaviors: the influence of halo effects. bibl *J Abnorm Child Psychol* v21 p519-33 O '93
Ability
See also
Athletic ability
Creative ability
Gifted children
Mathematical ability
Mechanical ability
Motor ability
Spelling ability
Verbal ability
Ability, promotion, and optimal retirement. S. Stern. *J Labor Econ* v12 p119-37 Ja '94
Chess expertise and memory for chess positions in children and adults. W. Schneider and others. bibl il *J Exp Child Psychol* v56 p328-49 D '93
Dielectrics. P. Coyne. *New Statesman Soc* v6 p31 S 17 '93
Laterality effects for music perception among differentially talented adolescents. J. M. Piro. bibl *Percept Mot Skills* v76 p499-514 Ap '93; Discussion. v76 p941-2 Je '93 pt1; v77 p701-2 O '93
Who can catch a liar? P. Ekman and M. O'Sullivan. bibl *Am Psychol* v46 p913-20 S '91; Discussion. v48 p989-90 S '93
Rating
The EEG in the determination of fitness to fly. B. D. Murdoch. *Percept Mot Skills* v77 p716-18 D '93 pt1
Influence of expectancy of opponents' competence upon information processing of their discrete attributes. H. Miki and others. *Percept Mot Skills* v77 p987-93 D '93 pt1
Ability, Influence of age on
See also
Age and intelligence
Age and memory
Cognition—Age factors
Differences between young and older adults in learning a foreign vocabulary. E. Service and F. I. M. Craik. bibl *J Mem Lang* v32 p608-23 O '93
A dissociation of frequency and regularity effects in pronunciation performance across young adults, older adults, and individuals with senile dementia of the Alzheimer type. D. A. Balota and F. R. Ferraro. bibl *J Mem Lang* v32 p573-92 O '93
Gender differences in motor performance of 50- to 79-year-old adults. M. E. Rudisill and T. Toole. bibl *Percept Mot Skills* v77 p939-47 D '93 pt1
Hormonal regulation of motor behavior in senescence. J. A. Joseph and G. S. Roth. *J Gerontology* v48 p51-5 S '93 special issue
Ability tests
See also
Mathematical ability tests
Motor ability tests
Abiola, Moshood Kashimawo
about
The power vacuum. C. Shiner. *Afr Rep* v38 p54-5 N/D '93
Abkhaz *See* Abkhazians
Abkhazians
Georgia (Republic)
Political activities
Where does Russia end? [new military doctrine and problems with Russian troops in Georgia] *Economist* v329 p58 N 13 '93
Abnormal psychology *See* Psychology, Pathological —
Abnormalities
See also
Disfigured persons
Gastrointestinal system—Abnormalities
Prader-Willi syndrome
Spine—Abnormalities
ABO blood groups *See* Blood groups
Aborigines *See* Indigenous peoples
Aborigines, Australian *See* Australian aborigines
Abortion
See also
Attitudes toward abortion
Laws and regulations
Abortion foes force D.C. bill back to conference. C. C. Lawrence. *Congr Q Wkly Rep* v51 p2880 O 23 '93
Abortion intrudes on efforts to upgrade women's care. D. Masci. *Congr Q Wkly Rep* v51 p2747 O 9 '93
Federal, state laws conflict; rights group goes to court. J. Zuckman. *Congr Q Wkly Rep* v51 p3133 N 13 '93
Political, tactical errors curb success . . . of women in the abortion debate. B. Donovan. *Congr Q Wkly Rep* v51 p2710-11 O 9 '93
Moral and ethical aspects
See also
Pro-choice movement
Pro-life movement
Psychological aspects
Abortion and pregnant adolescents. P. V. Trad. bibl *Fam Soc* v74 p397-409 S '93
Personality and self-efficacy as predictors of coping with abortion. C. Cozzarelli. bibl *J Pers Soc Psychol* v65 p1224-36 D '93
Public opinion
See also
Attitudes toward abortion
Religious aspects
See also
Pro-choice movement
Pro-life movement
Social aspects
Beyond abortion: transforming the pro-choice movement. M. G. Fried. *Soc Policy* v23 p22-8 Summ '93

الاستشهادات فهو مرتب هجائياً تحت أسماء مؤلفى الأعمال المستشهد بها، ويشتمل المدخل الخاص بالعمل المستشهد به على بيانات ببليوجرافية هى اسم المؤلف وتاريخ نشر العمل واسم المجلة أو المطبوع الذى ظهر فيه ورقم المجلد ورقم الصفحة، أما الأعمال التى وردت بها الاستشهادات (المصادر) فإنها ترتب هجائياً بالمؤلف تحت كل عمل استشهدت به. وتشمل البيانات الخاصة بكل مصدر اسم المؤلف واسم المجلة أو المطبوع الذى نشر به المصدر ثم تاريخ النشر ورقم المجلد والصفحة.

وقد رتب كشاف أو قسم المصادر هجائياً وفقاً لأسماء مؤلفى المقالات التى تم تحليلها والتى وردت بها الاستشهادات. ويلاحظ أن البيانات الببليوجرافية المعطاة عن كل مقال مكتملة فى هذا القسم مع إشارة إلى عدد المراجع التى تشتمل عليها ببليوجرافية المقال الذى تم تحليل استشهاداته.

والعنصر الثالث هو كشاف أو قسم التباديل الموضوعى، وحيث يستخدم الحاسب الإلكترونى فى إعادة ترتيب الكلمات الهامة الواردة فى كل عنوان أو عنوان فرعى لكل مادة وردت فى كشاف المصادر وفقاً لمختلف الأوجه الممكنة، حيث تتكون جميع التأليفات الثنائية الممكنة من المصطلحات، وتبعاً لهذا النظام فإن كل كلمة هامة تأخذ دورها باعتبارها مصطلحاً أساسياً مرة ثم باعتبارها مصطلحاً مشاركاً أو مصاحباً مرة أخرى، والكشاف مرتب هجائياً وفقاً للمصطلحات الأساسية، ويتم إبراز جميع المصطلحات المصاحبة التى ترد مع مصطلح أساسى معين وتسجيلها فى ترتيب هجائى تحت ذلك المصطلح الأساسى، ويتم الربط بين كل مصطلح مصاحب واسم المؤلف الذى يشتمل عمله على هذا المصطلح والمصطلح الأساسى الذى يصاحبه.

وبالإضافة إلى فائدة الكشاف فى أغـــراض البحـــث بالموضوعـــات أوبأسماء المؤلفين فإنه يفيد فى الدراسات التقييمية للإنتاج الفكرى.

وهذا الكشاف متاح أيضا على الخط المباشر باســـم : Social Sci Search من خلال شركة BRS وشركة DIALOG؛ والتغطية ابتداء مـــن ١٩٧٢ ويتم التحديث كل أسبوعين. كما أنه فضلا عن هذا متاح على أقراص مكتنزة ابتداء من ١٩٨٦.

١٥/٤ **IS international in Print.- vol. 1, no.1 (Jan. 1991).- New York : Public Affairs Information Service, Inc., 1991-**

هذا العمل الجديد الذى بدأ يصدر منذ يناير ١٩٩١ فى أعداد شـــهرية ثم فى مجلد سنوى تركيمى هو دمج لنشرتين كانتا تصدران من قبل أولاهمـــا Public Affairs Information Service Bulletin (١٩١٥-١٩٩٠) والثانية PAIS Foreign Language Index (١٩٧٢-١٩٩٠).

وتهدف هذه الخدمة إلى تكشيف المواد فى مجال الشـــؤون العامـــة والسياسة العامة والشؤون الاجتماعية، وهى بمثابة قائمة مختـــارة بـــأحدث الكتب ومقالات الدوريات والوثائق الحكومية والنشرات والمطبوعـــات فـــى شكل ميكروفيشى (بعضها لا نظير ورقى لـــه) وتقـــارير الـــهيئات العامـــة والخاصة المتعلقة بـــ : العمل، الاقتصاد والأحوال الاجتماعيـــة، السياســـة العامة والإدارة، العلاقات الدولية - تلك المنشورة بالإنجليزيـــة والفرنســـية والألمانية والإيطالية والبرتغالية والأسبانية فى سائر أنحاء العالم.

ويلاحظ أن مقالات الدوريات تختار من أكثر من ١٦٠٠ دورية، كما يلاحظ أن المجلد السنوى يشتمل على نحو ٩٠٠٠ كتاب.

ويشتمل كل عدد في بدايته على قائمة بالدوريات التي اختيرت منـــها المقالات مع بيانات عن هذه الدوريات، مثل الرقم الدولي الموحد للدوريـــات والعنوان والسعر، ثم دليل بالناشرين والهيئات مع الإشارة إلى عناوينها.

وقد رتبت المداخل التي تشتمل على بيانات وصفية كاملة عن المـواد مضافاً إلى الكثير منها مستخلصات أو تعريفات وصفية قصـــيرة – رتبـت تحت رؤوس موضوعات هجائية مأخوذة مـــن قائمـــة رؤوس موضوعـــات مقننة، وتوجد إحالات كثيرة من نمط أنظر وأنظر أيضاً.

ويعتبر هذا الكشاف من الأعمال المفيـــدة فـــي الشـــئون السياســـية والتشريعية والاقتصادية والاجتماعية، وهو متاح أيضاً على أقراص مكتـــنزة CD-ROM (أنظر نموذج ٤).

١٦/٤ **Applied social sciences index & abstracts : ASSIA.- Vol 1, no.1 .- London : Library Association, 1987-**

يغطي هذا العمل التكشيفي والاستخلاصي، الذي يصدر كل شـــهرين مع تركيم سنوي، أكثر من ٥٠٠ دورية باللغة الإنجليزية من ١٦ دولـــة، وإن كان أكثر من ٨٠% من الدوريات من الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويركز هذا العمل على "خدمات الرعاية" مثل الرفاهية الاجتماعيـــة، خدمات السجون، الشيخوخة، التشغيل . . . إلخ.

ويتكون الجسم الرئيسي لهذا العمل من إشارات ببليوجرافية مُرتبـــة تحت رؤوس موضوعات هجائية في شكل تكشيف متسلسل.

وتشتمل كل إشارة على وصف ببليوجرافـــي مكتمـــل فضـــلاً عـــن مستخلص للمقال من حوالي ١٥٠ كلمة. ويوجد كشاف بأسماء المؤلفين يقـــدم العنوان والتاريخ ورقم المجلد وأرقام الصفحات التي يشغلها المقال فضلاً عن رأس الموضوع المترابط Linked.

نموذج رقم (٤)

PAIS INTERNATIONAL IN PRINT — SUBJECT INDEX

AMERICANS IN FOREIGN COUNTRIES
See also the heading used as a subheading under appropriate main headings.
Clinton, William J. Letter to congressional leaders on evacuations from *Rwanda and Burundi, April 12, 1994. W Comp Pres Docs* 30:782 Ap 18 1994
Reports on military operation to assist US citizens leaving Rwanda, in light of ethnic conflict following deaths of the presidents of Rwanda and Burundi in an airplane crash, Apr. 6, 1994.

Legal status, laws, etc.
Gary, Yossi. *The Torture Victim Protection Act: raising issues of legitimacy. George Washington J Internat Law and Econ* 26:587-631 no 3 1993
Whether the 1991 US legislation creating civil liability for foreigners who tortured US citizens or resident aliens in foreign countries is permissible under international law.

AMMUNITION
Regulation
Owning guns in Europe. il(s) *Europe* p 38-42 Ap 1994
Regulation of firearms and ammunition and their use in crimes of violence in 11 countries; comparison with the US.

AMNESTY INTERNATIONAL (ORGANIZATION)
Christensen, Lars and Keith Dowding. *Pluralism or state autonomy? the case of Amnesty International (British Section): the insider/outsider group. Pol Studies* 42:15-24 Mr 1994
Examines the relationship of the organization with the government regarding human rights abroad and in Great Britain.

AMUSEMENT INDUSTRY
See also the heading used as a subheading under appropriate main headings.
See also
Actors and actresses
Amusement parks
Casinos
Disney (Walt) productions
Movies
Music trades
Radio
Television
Theater
Directories
International motion picture almanac. 1994. Monush, Barry, ed. 1994 65th ed. 47+736p table(s) chart(s) index(es) (ISSN 0074-7084) (ISBN 0-900610-49-4) $89.50 plus $5 postage and handling—Quigley Pub
Business directory of the film and movie theater industries; includes a who's who of performers, producers, directors, and executives.

Subsidies
Gustand, Robert. *The mouse that roared: Walt Disney Co. wants to turn its fraying overcrowded, 39-year-old amusement park in Anaheim, Calif., into a 500-acre, full-service behemoth called Disneyland Resort; if the company gets its way, the expansion promises to set a new standard for government subsidies, not only for Disney but for a host of other theme park operators.* il(s) *Nat J* 26:1009-14 Ap 30 1994

AMUSEMENT PARKS
United States
California
Gustand, Robert. *The mouse that roared: Walt Disney Co. wants to turn its fraying overcrowded, 39-year-old amusement park in Anaheim, Calif., into a 500-acre, full-service behemoth called Disneyland Resort; if the company gets its way, the expansion promises to set a new standard for government subsidies, not only for Disney but for a host of other theme park operators.* il(s) *Nat J* 26:1009-14 Ap 30 1994

ANATOMICAL GIFTS
See also
Blood banks

ANCHORAGE, ALASKA
Economic conditions
Fried, Neal. *Anchorage forecast 1994-95: retail & construction jobs keep economy growing.* table(s) chart(s) *Alaska Econ Trends* 14:3-6 My 1994

ANGOLA
See also the heading used as a subheading under appropriate main headings.
Government and politics
Somerville, Keith. *The failure of democratic reform in Angola and Zaire.* map(s) *Survival* 35:51-77 Autumn 1993
Includes an analysis of the national, regional, and international factors involved in the breakdown of the reconciliation and reform processes of the two states.

ANIMAL EXPERIMENTATION
See
Laboratory animals

ANIMALS
See also
Birds
Laboratory animals

ANIMALS, TREATMENT OF
Great Britain
Michael, Mike and Lynda Birke. *Accounting for animal experiments: identity and disreputable "others".* bibl(s) *Sci Technol and Human Values* 19:189-204 Spring 1994
Examines the effect of 1986 legislation on treatment of animals in nine British scientific institutions.

ANTHROPOLOGY
See also
Man
Tribes and tribal system

ANTI-SEMITISM
Poliakov, Léon, ed. *Histoire de l'antisémitisme, 1945-1993.* F 1994 416+[3]p index(es) (ISBN 2-02-014136-8) pa 150 French francs—Seuil
Worldwide history of anti-Semitism since the end of World War II.

Germany
Kurz, Heike, ed. *Fremdenfeindlichkeit in Deutschland: ein interdisziplinärer Diskussionsbeitrag.* 1994 239p table(s) (ISBN 3-631-464113-4) pa 84 deutsche Marks—Lang
Multidisciplinary perspectives on anti-immigrant feelings and anti-Semitism in Germany.

Mindestalter: jüdische Kinder über ihr Leben in Deutschland. il(s) *Spiegel* 48:36+ Mr 7 1994
Anti-Semitism in Germany as perceived by Jewish children and adolescents.

Russia (Federation Republic)
Wiedemann, Erich. *Russland: "Gewalt, Gewalt, Gewalt".* il(s) *Spiegel* 48:147+ F 21 1994
Profiles neo-fascist, nationalistic, and anti-Semitic political groups in the Russian Federation; emphasis on Pamyat and its leader, Dmitry Vasilyev.

ANTILLES, FRENCH
See
French Antilles

APARTMENT HOUSES
United States
Statistics
Income/expense analysis: conventional apartments, 1993. McGuire, Kay and others, ed. 1993 239p table(s) chart(s) map(s) plan(s) (ISBN 0-94-4298-84-2) pa $145.00—Inst Real Estate Mgt
Income and operating costs for multi-unit residential buildings; data averages nationally, regionally, and by metropolitan area; US, study.

APPAREL INDUSTRY
See
Clothing industry

APPORTIONMENT, LEGISLATIVE
See
Legislatures - Apportionment

APPRENTICESHIP
See also
Employees - Training
Roberts, Higdon C., Jr. and Brenda Cochrane, ed. *International and comparative labor education.* table(s) *Labor Studies J* 19:3-108 Spring 1994
Political factors affecting trade union apprenticeship programs in ten countries; 8 articles.

France
Rault, Christiane. *La formation professionnelle initiale: contrastes et similitudes en France et en Europe.* table(s) chart(s) *Notes et Etud Docum* p 9-140 no 2 1994
Examines the French vocational and technical education system and policy priorities; comparison with other Western European countries.

AQUACULTURE
See also the heading used as a subheading under appropriate main headings.
Research
Champ, Michael A. and Michael D. Willinsky. *Farming the oceans.* il(s) *World and I* 9:200-7 Ap 1994
Examines current and proposed technologies so that, by the year 2010, commercial fishery stocks may be exploited on a sustainable-yield basis, with a major portion of consumable fish provided by aquaculture.

ARAB COOPERATION COUNCIL
Kechichian, Joseph A. *Security efforts in the Arab world: a brief examination of four regional organizations.* 1994 xi+29p (Rand note N-3570-USDP) $4 payment with order—Rand Corp
Covers the League of Arab States, Central Treaty Organization, Gulf Cooperation Council, and Arab Cooperation Council.

ARAB GULF REGION
See
Persian gulf region

ARAB-ISRAEL WARS, 1967-
See
Israel-Arab wars, 1967-

ARAB-JEWISH RELATIONS
See
Jewish-Arab relations

ARAB LEAGUE
See also the heading used as a subheading under appropriate main headings.
Kechichian, Joseph A. *Security efforts in the Arab world: a brief examination of four regional organizations.* 1994 xi+29p (Rand note N-3570-USDP) $4 payment with order—Rand Corp
Covers the League of Arab States, Central Treaty Organization, Gulf Cooperation Council, and Arab Cooperation Council.

ARAB STATES
See also the heading used as a subheading under appropriate main headings.
See also
Persian gulf region
United Arab Emirates
Defenses
Kechichian, Joseph A. *Security efforts in the Arab world: a brief examination of four regional organizations.* 1994 xi+29p (Rand note N-3570-USDP) $4 payment with order—Rand Corp
Covers the League of Arab States, Central Treaty Organization, Gulf Cooperation Council, and Arab Cooperation Council.

Middle East arms control. Middle East Reporter W 72:7-8 Ap 30, 8-10 My 7 1994
Pt. 1, Arab, Israeli approaches to arms control; pt. 2, Breaking the Arab-Israeli deadlock on disarmament.

Fondation Nationale des Sciences Politiques. Bulletin analytique et documentation politique, economique et social contemporaine.- Paris : Presses Universitaires de France, 1946- ١٧/٤

تشتمل هذه الخدمة الشهرية فى ترتيب مصنف وفقاً لنظام خاص على مستخلصات مقالات مختارة من حوالـــى ٢٢٠٠ دوريـــة باللغـــة الفرنســـية واللغات الأوربية الأخرى عن المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعيـــة، وهى مزودة بكشاف موضوعى سنوى.

Psychological abstracts, 1927-Arlington,va.: American Psychological Assoc.,1927- Monthly ١٨/٤

يعتبر هذا العمل أهم خدمة تكشيف واستخلاص لعلم النفس، وهو يشتمل على بيانات ببليوجرافية ومستخلصات موقعة للكتب الجديدة ومقالات الدوريـــات (أكثر من ١٤٠٠ دورية) والتقارير الفنية وغيرها من الوثائق العلمية.

ترتب المستخلصات تحت ١٦ فئة تصنيفية وبعضها له تفريعات.

ويشتمل كل عدد شهرى على كشاف مؤلف وكشـــاف موضوعـــى، وهناك كشافات تركيمية فصلية، كما تتوافر تركيمات أكبر من هذا، وهنـــاك قاعدة بيانات على الخط المباشر مناظرة لهذه النشرة باسم Psyc INFO كما أنها متاحة أيضاً على أقراص مدمجة CD-ROM.

ومن نشرات الاستخلاص العربية نجد ما يلى :

١٩/٤ الملخصات السوسيولوجية العربية .- القـــاهرة : مركـــز البحـــوث والدراسات الاجتماعية – بكلية الآداب – جامعة القاهرة، ١٩٩٧-١٩٩٩.- ٩مج.

نشرة استخلاص تقدم بيانات ببليوجرافيـــة ومســـتخلصات للكتـــب والرسائل الجامعية ومقالات الدوريات وأعمال المؤتمرات العربية فى علـــم الاجتماع على امتداد الوطن العربى فى القرن العشرين الميلادى.

وقد رتبت الأعمال وفقاً للمؤلف تحت رؤوس موضوعات هجائيــــة وبآخر كل مجلد كشاف بالموضوعات، وألحق ببعـــض المجلــدات كشـــاف بالمؤلفين، وكانت تغطية المجلدات على النحو التالى :

المجلد الأول : يغطى الانتاج الفكرى فى علم الاجتماع الذى صــــدر قبل عام ١٩٧٠، المجلد الثانى : يغطى الإنتاج المنشور فـــى الفـــترة مـــن ١٩٧٠-١٩٧٤، المجلد الثالث : يغطى من ١٩٧٥-١٩٧٩ ، المجلد الرابع : يغطى من ١٩٨٠ – ١٩٨٤ ، المجلد الخامس : يغطى مــــن ١٩٨٥ حتـــى ١٩٨٩، المجلد السادس : يغطى الفترة مــــن ١٩٩٠ حتـــى ١٩٩٢،المجلــد السابع: يغطى الفترة من ١٩٩٣-١٩٩٥ ، المجلد الثـــامن : يغطـــى عـــام ١٩٩٦، المجلد التاسع: يغطى عام ١٩٩٧.

أعد هذا العمل الكبير تحت إشراف د. أحمد زايد أولاً ثم د. محمـــــد الجوهرى بعد ذلك.

ويختص العملان التاليان بوقائع المؤتمرات

٢٠/٤ **Index to social sciences and humanities proceedings, no.1 – Jan./ Mar. 1979. Philadelphia : Institute for Scientific Information, 1979-**

يشتمل هذا الكشاف الذى يصدر فى أعداد فصلية مع تركيم ســـنوى على أعمال المؤتمرات المنشورة على نطاق عالمى تلك التى تظـــهر علـــى هيئة كتب أو أعداد مجلات أو تقارير أو ما شابه فى كافة مجـــالات العلـــوم الاجتماعية والإنسانيات.

ويقدم هذا الكشاف وصولا لكل من الأعمال المنشـــورة للمؤتمـــرات والأوراق الفردية التى تضمها.

ويتميز هذا الكشاف بأنه أكثر تفصيلا وأكثر شمولا، فالتركيم السنوى لعام ١٩٨٧ على سبيل المثال يغطى أكثر من ٢٠,٠٠٠ دراسة قدمت فى أكثر من ٣٠٠٠ اجتماع.

ويدرج القسم الرئيسى فى الكشاف الأعمال برقم المدخل والذى يشار إليه فى كل مداخل الكشاف. ويشمل كل مدخل: الاسم : مكان الانعقاد، تاريخ المؤتمر، الجهة الراعية، العناوين، المؤلفين، لغة كل ورقة مقدمة وإشارة إلى الكتاب أو الدورية التى تحتوى على الأعمال، إضافة إلى البيانات الببليوجرافية وبيانات الطلب.

وهناك عدة كشافات إضافية، أولها كشاف فئات يدرج الأعمال تحت ٦٩ فئة موضوعية عريضة. ثم كشاف تباديل موضوعى حيث تزاوج أو تقترن كل كلمة مهمة فى أسماء المؤتمرات وعناوين الأوراق أو الكتب مع كل كلمة مهمة أخرى فى كل عنوان.

ومن الكشافات الأخرى : كشاف الجهات الراعية، كشاف مؤلف/ محرر، كشاف أماكن الاجتماعات، كشاف هيئات مرتب بالمكان وبالمؤسسة، وهو يتيح للمستفيد البحث عن الأوراق مستخدما إما المكان الجغرافى أو اسم الهيئة التى ينتسب إليها مؤلف دراسة مقدمة لمؤتمر ما.

٢١/٤ **World meetings.- Chestnut Hill, Mass.: World Meetings Information Center, 1971-**

هذا العمل عبارة عن سجل يراجع ويحدث فصليا للاجتماعات المنتظر حدوثها فى المستقبل لمدة سنتين فى كافة مجالات العلوم الاجتماعية. ويشتمل القسم الرئيسى من الكشاف على إدراج للاجتماعات برقم التسجيل، ويتضمن: عنوان الاجتماع، مكان الانعقاد، تاريخ الانعقاد، اسم الجهة الراعية، وصف للمحتوى، اللغة وتسهيلات الترجمة، عدد الأشخاص المتوقع حضورهم، القيود، ما يتعلق بإتاحة الأوراق أو الأعمال، عدد المعارض

ونوعها إلخ وتوجد كشافات بـ الكلمة المفتاحية، تاريخ الانعقـاد، التاريخ النهائى لتقديم الأوراق، مكان الانعقاد، والراعى ويقدم كـل كشاف رقم التسجيل الذى وضعت تحته المداخل فى القسم الرئيسى، ويبقى هذا الرقم ثابتا لنفس الاجتماع فى مختلف الإصدارات، ومن ثم يمكّن المستفيد من متابعـة التغييرات المتعلقة بأى اجتماع.

سابعا- قواميس المصطلحات :

إن القواميس التى تغطى مجال العلوم الاجتماعية ككل قليلة بصفـة عامة، وما يهمنا هو القواميس التى تضم المصطلحات العربية إضافـة إلـى المصطلحات الإنجليزية والفرنسية فى المجال.

٢٢/٤ معجم العلوم الاجتماعية/ إعداد نخبـة مـن العلمـاء المصريين والعرب المتخصصين؛ تصدير ومراجعة إبراهيم مدكور.- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥.- ٧٠٢ص.

أشرف على إخراج القاموس مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتعـاون مع مركز تبادل القيم الثقافية بالقاهرة ومع اليونسكو.

ويشتمل القاموس على حوالى ١٠٠٠ مصطلح مـن المصطلحـات المستخدمة فى مجال العلوم الاجتماعية، وإن كان يركز على مصطلحات علم الاجتماع وما يتصل به من علوم مساعدة مثل الإحصاء والاقتصاد والقـانون والسياسة والتربية وعلم النفس. . ولم يقتصر الأمـر علـى المصطلحـات المعروفة فى اللغات العالمية الكبرى بل أضيف إليها مصطلحات تعبر عـن ظواهر اجتماعية عربية وإسلامية.

وقد رتبت المصطلحات العربية ترتيبا هجائيا، ويلحق بالقسم الرئيسى كشافان أحدهما للمصطلحات الإنجليزية ومقابلاتها العربية والكشاف الثـانى للمصطلحات الفرنسية ومقابلاتها العربية.

والمصطلح الأساسى فى القاموس هو المصطلح العربى ثـم مقابلـه الإنجليزى ومقابله الفرنسى، ثم شرح أو تفسير مطول إلى حد ما للمصطلـح مكتوب أو مترجم بقلم متخصص، ويلحق بالتعريف مرجع أو مرجعـان أو ثلاثة.

٢٣/٤ بدوى، أحمد زكى. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية : انجلـيزى، فرنسى، عربى.- بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٧٨ .- ٥٩١ص.

يتناول القاموس بالتعريف والشرح نحو ٤٠٠٠ مصطلح مبوبة ألفبائيا وفقا للحروف الهجائية فى اللغة الإنجليزية فى الموضوعات التالية :

الأنثروبولوجيا، التنمية وتخطيط المجتمع، علم السكان، الاقتصـاد، الجغرافيا البشرية، علاقات العمل، القانون، المنطق ومناهج البحث، التربيـة، المذاهـب الفلسـفية، فلسـفة التـاريخ، السياسـة، الإدارة، الدفـاع الاجتماعى،الاقتصاد الاجتماعى، التشريع الاجتماعى، علم النفس الاجتماعى، الخدمة الاجتماعية، علم الاجتماع، الإحصاء.

والمصطلح الأساسى فى القاموس هو المصطلح الانجليزى ثم مقابلـه الفرنسى ثم مقابله العربى ثم التعريف للمصطلـح بالعربيـة. وفـى نهايـة القاموس مسردان أولهما للمصطلحات العربية وثانيهما للمصطلحات الفرنسية ليرجع إليهما الباحث، وهكذا يسهل تقصى الكلمة فى القاموس بأى من اللغات الإنجليزية أو العربية أو الفرنسية.

وعموما فقد روعى فى المصطلحات المختارة أن يكون المصطلـح من المصطلحات التى يقابلها غالبا الطالب أو الباحث فى هـذه العلـوم وأن تكون ذات أهمية.

٢٤/٤ معتوق، فردريك. معجم العلوم الاجتماعية : إنكلـيزى – فرنسـى– عربى.- ط١.- بيروت : أكاديميا، ١٩٩٣.- ٣٨٤ص.

يحتوى القاموس على أكثر من ٢٨٠٠ مدخل معرّف، وهو يغطى علم الاجتماع والجغرافيا البشرية والاقتصاد وعلم النفس الاجتماعى وعلم الاجتماع السياسى والإدارى والتنموى والأنثروبولوجيا.

وقد رتب القاموس حسب نظام الألفباء الإنجليزية، وألحق به كشاف (مسرد) عربى – إنجليزى وكشاف (مسرد) فرنسى – إنجليزى تسهيلا لاستخدامه.

ثامنا – الموسوعات :

٢٥/٤ **International encyclopedia of the social sciences/ edited by David L. Sills.- New York : Macmillan & The Free Press, 1968.- 17 vols.**

شارك فى كتابة هذه الموسوعة الكثير من المتخصصين من أكثر من ٣٠ دولة، والمقالات موقعة بأسمائهم، وهى تشتمل على مقالات موضوعية تتناول المفاهيم والمبادىء والنظريات والمناهج فى موضوعات : الأنثربولوجيا، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، القانون،السياسة، علم النفس، علم الاجتماع، الإحصاء . . إلخ، وهى تشتمل بالإضافة إلى المقالات الموضوعية على مقالات عن الشخصيات البارزة فى المجال (حوالى ٦٠٠) سواء المتوفين أو الذين ولدوا قبل عام ١٨٩٠، وقد طلب من المحررين تناول الأوجه التحليلية والمقارنة للرأس أكثر من الجوانب التاريخية والوصفية.

والمقالات فى هذه الموسوعة طويلة وتنتهى بـ ببليوجرافيات مع ملاحظة أن مقالات الشخصيات تنتهى بـ ببليوجرافيات لأعمال المؤلفين أو للأعمال عنهم.

والمقالات فى المجلدات من ١-١٦ مرتبة ترتيبا هجائيا واحدا، بينما يشتمل المجلد السابع عشر على ما يأتى :

١-قائمة هجائية بأسماء كتاب الموسوعة وهى تشتمل علـى مكـان عمل كل منهم واسم المقالة التى كتبها أو شارك فى كتابتها.

٢-قائمة هجائية بعناوين المقالات وأسماء كاتبيها.

٣-تصنيف للمقالات حيث قسم المجال إلى عدد مـن الموضوعـات العريضة المرتبة ترتيبا هجائيا، وتحت كل موضوع ذكرت المقـالات التـى تتعلق بهذا الموضوع فى الموسوعة.

٤-كشاف هجائى مفصل مع إشـارة إلـى رقـم المجلـد وأرقـام الصفحات.

(٤/٢٦) **The social science encyclopedia / edited by Adam Kuper and Jessica Kuper.- New York : Routledge & Kegan Paul, 1985.- 916p.**

تحتوى هذه الموسوعة التى تقع فى مجلد واحد كبير على أكثر مـن ٧٠٠ مقالة موقعة فى ترتيب هجائى، سـاهم فـى كتابتـها حوالـى ٥٠٠ متخصص من ٢٥ دولة، وذلك فى الموضوعات التالية :

الأنثروبولوجيا، المال، الاتصال ووسائله، السكان، الاقتصاد، التربية، الجغرافيا، التاريخ، العلاقات الصناعية، القانون، اللغويات، مناهج البحـث، النظرية السياسية، الفلسفة، المشكلات الاجتماعية، علم الاجتماع . . . إلخ.

ويلفت النظر فى هذه الموسوعة المقالات التقديمية العريضة عن كافة العلوم الاجتماعية المعروفة، فضلا عن البيانات البيوجرافية عن الشـخصيات المهمة وأصحاب النظريات سواء من المتوفين أو الأحيـاء (تمثـل حوالـى ١٠% من الموسوعة) مع العلم بأن المقالات تتراوح فى الطـول مـا بيـن ٢٠٠-٣٠٠ كلمة إلى ٦-٨ صفحات، وتنتهى كل مقالـة بقائمـة مصـادر صغيرة للتوسع فى القراءة.

ونجد فى بداية الموسوعة قائمة هجائية بأسماء المساهمين فى كتابتها، ثم المقالات مجمعة وفقا لموضوعاتها المرتبة هجائيا، وحيث يأتى الموضوع وتحته المقالات التى توجد بالموسوعة عن هذا الموضوع، كما نجد بآخر الموسوعة قائمة هجائية بمداخلها أو بمقالاتها.

ورغم أن الموسوعة تقع فى مجلد واحد كبير كما قلنا إلا أنها تتميز بالحداثة فى معالجة الموضوعات بها.

٢٧/٤ **The Blackwell dictionary of twentieth – century social thought / edited by William Outhwaite and Tom Bottomore.- Cambridge, Mass. : Basil Blackwell, 1993.- 864p.**

يشتمل هذا العمل المرجعى على استعراض شامل للموضوعات الرئيسية للفكر الاجتماعى فى القرن العشرين. وتكشف العينة التالية من المداخل عن الطبيعة الشمولية للتغطية :

الذكاء الاصطناعى، الاستعمار، مدرسة دور كايم، وقت الفراغ، المادية، الديمقراطية الاجتماعية، الاتحادات التجارية، التعددية، التحضر، حالة الرفاهية.

والمداخل فى هذا العمل مرتبة ترتيبا هجائيا، ويتراوح طول كل منها ما بين صفحة واحدة وأربع صفحات، وهى مكتوبة بأقلام أكثر من ٢٠٠ متخصص من بلدان كثيرة. والمداخل موجزة وإعلامية ومكتوبة بعناية ويلحق بكل منها قائمة ببليوجرافية مفيدة، كما توجد قائمة ببليوجرافية مجمعة فى نهاية المجلد لكل المواد التى أشير إليها فى النص. وتجدر الإشارة إلى أن المفكرين الأفراد قد تمت تغطيتهم فى ملحق تراجم لتحاشى التكرار فى النص الرئيسى، كما يوجد كشاف عام يسهل الوصول إلى المفاهيم والمدارس والمفكرين.

إن هذا العمل هو على أى حال بمثابة خلاصة وافية فى مجلد واحـــد للموضوعات الاجتماعية الكبيرة فى القرن العشرين.

٢٨/٤ **The International encyclopedia of education.- Oxford & New York : Pergamon Press,1985.- 10 vols.**

يمثل هذا العمل المحاولة الكبيرة الأولى لتقديم اســـتعراض حديـــث للمشكلات والممارسات والمؤسسات التربوية والنظم التعليمية فى سائر أنحاء العالم. وتغطى الموسوعة العمل المهنى والبحثـــى فـــى التربيـــة بالمفـــهوم العريض، كما تمسح حالة الفن فى الأفرع المختلفة للتربية.

المقالات فى هذه الموسوعة مرتبة هجائياً وهى مطولة كما أنها تنتهى ببيليوجرافيات وكثير منها مزود بالعديد من الرسوم والجداول.

ويشتمل المجلد العاشر من هذه الموسوعة على مايلى :

أ- قائمة مصنفة بالمداخل تجمع عناوين المقالات وفقـــاً للمجـــالات الموضوعية العريضة.

ب-قائمة بالمساهمين فى الكتابة للموسوعة مع إشارة إلى المنصـــب الأكاديمى وعناوين المقالات التى ساهموا بكتابتها فى الموسوعة.

ج-كشاف مؤلف للأعمال المشار إليها فى النص والببليوجرافيات.

د-كشاف موضوعى مفصل.

هـــ-قائمة بأهم الدوريات فى مجال التربية.

وللدلالة على ضخامة هذا العمل الحديث نذكر فيمـــا يلـــى بعـــض الاحصائيات : ١٠ مجلدات، ٥ مليون كلمة، ٦٠٠٠ صفحـــة ١٤٤٨ مقـــال موقع، ١٣٠٠ كاتب يمثلـــون أكـــثر مـــن ١٠٠ دولـــة، ٢٠,٠٠٠ إشـــارة ببليوجرافية.

وتتميز هذه الموسوعة بوصفها للنظم التعليمية فى ١٦٠ دولة، وقد بدأت تصدر ملاحق لها، فقد صدر الملحق الأول عام ١٩٨٩ مشتملاً على ١٨٩ مقالة كتبها خبراء وهى تهدف إلى مراجعة الأجزاء التى تحتاج إلى التوسع أو تلك التى حدثت فيها تطورات جديدة.

ومن النماذج الموسوعية العربية :

٤/٢٩ سيمور – سميث، شارلوت. موسوعة علم الإنسان : المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية/ ترجمة علياء شكرى. . . [وآخ]؛ مراجعة وإشراف محمد الجوهرى.- القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٨.- ٨١٤ص.

تطوف هذه الموسوعة بين الثقافات والجماعات الإنسانية طولا وعرضا، أفقيا عبر المكان ورأسياً عبر الزمان، وهى تحيط بأحدث تيارات علم الإنسان وتشرح أبرز مفاهيمه ومناهجه ونظرياته بأسلوب قريب إلى القارىء المثقف العادى.

الموسوعة مرتبة ترتيباً هجائياً للمواد وفقاً للألفبائية العربية حيث يعطى المصطلح باللغة العربية ومقابله بالإنجليزية، ثم شرح أو تعريف بالعربية. ويلحق بها قائمة المصطلحات الواردة فى الموسوعة مرتبة حسب الهجائية الإفرنجية ومبين أمام كل مصطلح رقم الصفحة التى ورد بها فى النص العربى.

٤/٣٠ مارشال، جوردون. موسوعة علم الاجتماع/ ترجمة محمد الجوهرى...[وآخ]؛ مراجعة وتقديم محمد الجوهرى.- القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٠ .- المجلد الأول ٦٠٦ص.

تمثل هذه الموسوعة أشمل وأدق عمل موسوعى، أو معجمى لعلم الاجتماع فى مصطلح الألفية الثالثة شارك فى تأليفها فى أصلها الانجليزى

فريق من علماء الاجتماع بإشراف جوردون مارشال أستاذ علـــم الاجتمـــاع بجامعة أكسفورد ونقلها إلى العربية مجموعة من أســـــاتذة علـــم الاجتمـــاع بالجامعات المصرية تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد الجوهرى أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة.

وتشتمل الموسوعة فى ترتيب هجائى وفقا للمصطلح العربى علــــى أكثر من ألفين وخمسمائة مدخل تغطى مصطلحات ومناهج ومفـــاهيم علــم الاجتماع بنظرة عالمية وهى تستوعب كذلك المصطلحات الاجتماعية وثيقــة الصلة بعلوم النفس والاقتصاد والأنثروبولوجيا والفلسفة والسياسة والإحصاء، إلخ.

يعطى المصطلح بالعربية ثم المقابل الانجليزى ثم التعريف. ويغطــى المجلد الأول من حرف الألف إلى حرف الجيم.

٤/٣١ سليم حسن. موسوعة مصر القديمة.- القاهرة : الهيئة المصريـــة العامة للكتاب، ٢٠٠٠ .- ١٨ مج.

موسوعة تتناول بالتفصيل تاريخ مصر القديم فـــى تسلســل زمنـــى تاريخى. وتتناول المجلدات هذا التاريخ على النحو التالى:

مج١ من عصور ما قبل التاريخ إلى نهاية العهد الاهناسى.

مج٢ مدنية مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الاهناسى.

مج٣ العصر الذهبى فى تاريخ الدولة الوسطى ومدنيتها وعلاقتها بالســـودان والأقطار الآسيوية وليبيا.

مج٤ عهد الهكسوس وتأسيس الامبراطورية.

مج٥ السيادة العالمية والتوحيد.

مج٦ عصر رمسيس الثانى وقيام الامبراطورية الثانية.

مج٧ عصر مرنبتاح ورمسيس الثالث ولمحة فى تاريخ ليبيا.

مج٨ نهاية عصر الرعامسة وقيام دولة الكهنة بطيبة فى عهد الأسرة الواحدة والعشرين.

مج٩ نهاية الأسرة الحادية والعشرين وحكم دولة الليبيين لمصر حتى بداية العهد الأثيوبى ولمحة فى تاريخ العبرانيين.

مج١٠ تاريخ السودان المقارن إلى أوائل عهد بيعنخى.

مج١١ تاريخ مصر والسودان من أول عهد بيعنخى حتى نهاية الأسرة ٢٥ ولمحة فى تاريخ آشور.

مج١٢ عصر النهضة المصرية ولمحة فى تاريخ الإغريق.

مج١٣ من العهد الفارسى إلى دخول الإسكندر الأكبر مصر.

مج١٤ الاسكندر الأكبر وبداية عهد البطالمة فى مصر.

مج١٥ من أواخر عهد بطليموس الثانى إلى آخر عهد بطليموس الرابع.

مج١٦ من أواخر عهد بطليموس الخامس إلى نهاية عهد بطليموس السابع.

مج١٧ ، مج١٨ الأدب المصرى القديم

والموسوعة مزودة برسوم وصور وإيضاحيات كثيرة، وتوجد فهارس أعلام وأماكن ببعض المجلدات.

تاسعا – الكتب السنوية وكتب الحقائق:

٣٢/٤ World Social Science report,1999.- Paris; Unesco, 1999.-352p.

يصدر هذا العمل الجديد كل سنتين وهو يركز على المساهمات التى يمكن للعلوم الاجتماعية أن تقوم بها لمواجهة المشكلات العصيبة فى العالم.

ويبدأ العمل باستعراض لمكان العلوم الاجتماعية على النطاق العالمى: كيف يتم تنظيمها وتمويلها وممارستها فى مختلف دول العالم.

ويتناول القسم الثانى من العمل بعض القضايا المهمة التـــى تواجـــه العالم والحلول التى يمكن أن تقدمها العلوم الاجتماعية.

وعموما فإن هذا العمل يقدم استعراضا أو نظرة على الوضع الحـالى واحتمالات المستقبل للعلوم الاجتماعية.

(٣٣/٤) The Statesman's yearbook.- New York : St. Martins Press, 1864-

يشير العنوان الفرعى لهذا الكتاب السنوى إلى أنه حولية تقدم معلمات إحصائية وتاريخية لدول العالم المختلفة، ومن ثم فالتغطيـــة عالميـــة، وهـــو يغطى المنظمات الدولية ودول العالم المختلفة فى إصدارة سنوية منـــذ عـــام ١٨٦٤. وتتناول التغطية مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى إحصاءات عن المنتجات والسلع فى دول العالم المختلفة.

يبدأ الدليل بجداول إحصائية مقارنة (فى سنوات مختلفة) لانتاج بعض السلع فى دول العالم المختلفة مثل إنتاج القمح، قصب الســكر، البـــترول. . وقائمة بأشهر البنوك مع إشارة إلى رأس المال. ثم ينقسم بعـــد ذلـــك إلـــى قسمين: القسم الأول يختص بالمنظمات الدولية، وهو يبدأ بحديث مفصل عـن الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، ثم يتناول بقية المنظمات ومنها جامعـــة الدول العربية. ويلاحظ أن البيانات تشمل : الأصل والنشأة، الأميـــن العـــام، الهيكل التنظيمى، الميزانية، طبيعة النشاط، المطبوعات . . إلخ، ثـــم قائمـــة بأهم المراجع عن المنظمة من المنظمات. أما القسم الثانى فهو يختص بـــدول العالم المختلفة، وهى فى ترتيب هجائى بأسمائها، وتقدم البيانات التالية عـــن كل دولة : التاريخ بإيجاز، الحاكم، الدستور، الحكومة (مع ذكر أسماء أبـــرز الشخصيات الوزارية فى الحكومة) المساحة، السكان وعددهم الإجمالى وفـــى المدن الرئيسية، الديانة، الخدمات الاجتماعية، العدالة والجريمـــة، التعليـــم، الميزانية، الدفاع، الانتاج والصناعة، الزراعة، التجارة، الملاحة، الاتصالات،

البنوك، الممثلون الدبلوماسيون للدولة. . إلخ. وأخيرا قائمة بأهم المطبوعـات عن الدولة.

بآخر الكتاب كشافان أحدهما للأماكن والهيئات الدولية والثانى بأسماء السلع والمنتجات.

٣٤/٤ **United Nations. Dept. of International Economic and Social Affairs. World economic survey, no.1 1945/47 – N.Y. : United Nations. Annual.**

عرض سنوى للأحوال والاتجاهات الاقتصادية العالمية. يشتمل كـل عدد سنوى على أشكال وجداول فضلا عن فصول تحلل وتناقش المسائل ذات الأهمية على النطاق الدولى، وعلى سبيل المثال فإن مسح ١٩٨٧ يشتمل على مقالات عن النمو الاقتصادى للصين وأوربا الشرقية وروسيا.

٣٥/٤ **Handbook of world education.- Houston, Tex: American Collegiate Service,1991.-898p.**

يهدف إلى تقديم معلومات وحقائق عن النظم التعليمية فى ١٣٠ دولة من دول العالم. خصص فصلا مستقلا لكل دولة يشتمل على أربعة أقســام : خلفية، التعليم الأولى والثانوى، التعليم العالى، قضايا واتجاهات. وكل فصـل مكتوب بقلم متخصص بارز من الدولة نفسها. توجد ببليوجرافيات فى نهايــة معظم الفصول.

٣٦/٤ **Keesing's contemporary archives: weekly diary of world events with index continually kept up to date, v.1 – 28 July 1, 1931-1982.- London : Keesing's, 1931-1983.- Looseleaf.**

ملخص أسبوعى للأنباء والأحداث القومية والدولية ذات الأهمية فــى كل دول العالم مستخلص من تقارير وكالات الأنبــاء والمصــادر الرســمية والجرائد الرئيسية فى كل دولة. وهو بالتالى يعتبر سجلا أسبوعيا للتطـورات فى مجالات مختلفة سواء فى السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع.

يشتمل على نصوص خطب وأحاديث ووثائق وإحصائيات وأبرز الوفيات. يصدر هذا العمل كل اسبوع وله كشافات مفصلة تتركم كل أسبوعين ثم فصلى ثم سنوى ثم كل سنتين وهو المجلد الثابت أو الدائم.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلد الأول له ملحق عبارة عن ملخص للأحداث الهامة من ١٩١٨ حتى يونيو ١٩٣١ حيث أن هذا العمل يغطى ابتداء من ١٩٣١.

وابتداء من عام ١٩٨٣ بدأ هذا العمل يصدر فى أعداد شهرية على النحو التالى:

Keesing's contemporary archives: record of world events, vol.29, no.1- (Jan.1983)- London: Longman, 1983-

وقد صارت التغطية أوسع مما قبل، كما أن المحتويات قد تم تنظيمها فى أقسام زمنية وجغرافية وموضوعية.

٣٧/٤ مضيوف عبد المالك الفرا.

حول العالم : حقائق ومعلومات/ إعداد وتأليف مضيوف عبد المالك الفرا...[وآخ).- ط١.- الدوحة: مطابع قطر الوطنية، ١٩٩٠.- ٥٠٨، ١٦ص.

يستعرض المعلومات الأساسية عن أقطار العالم فى تسعة أقسام:

القسم الأول : الكون والعالم،القسم الثانى : الوطن العربى ودوله القسم الثالث : إفريقيا والقسم الرابع : آسيا،القسم الخامس : أوروبا، القسم السادس: أمريكا الشمالية، القسم السابع : أمريكا الجنوبية، القسم الثامن: استراليا، والقسم التاسع : قارة القطب الجنوبى.

يشتمل الكتاب على معلومات جغرافية متنوعة مفيدة. ومن أمثلة المعلومات فى القسم الأول الخاص بالكون والعالم: النظام الشمسى، الكواكب

وتوابعها من الأقمار، قارات العالم، السكان، أضخم عشرة سدود فى العــالم، أطول عشرة أنهار فى العالم، أكثر عشر مدن سكانا فى العــالم،المضــايق، مجلس الأمن، جامعة الدول العربية، الاتحاد الاقتصادى لدول غرب إفريقيا.

وعن القطر أو الدولة يعطى البيانات التالية بصفة عامة :

الموقع، نظام الحكم، المساحة، تاريخ الانضمام للأمم المتحدة، عــدد السكان، متوسط دخل الفرد، العملة، أهم المــدن، مصــادر الدخــل، أهــم الصادرات، أهم الواردات، فضلا عن خريطة ملونة يوجــد بــآخر الكتــاب فهرس وهو مفيد فى الوصول إلى المعلومات بداخله. كما توجد ملاحق منها: ملحق يتضمن معلومات أساسية عــن الموازيــن والمقــاييس والمســافات والأطوال والمكاييل والمساحات، ملحق يتضمن معلومات أساسية عن العــالم الإسلامى.

عاشرا – مصادر التراجم وأدلة المؤسسات :

International encyclopedia of the social sciences, vol 18: Biographical supplement.- New York : Free Press, 1979.- 820p.

يشتمل هذا الملحق لدائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية علــى مقالات بيوجرافية موقعة مع ببليوجرافيات لــ ٢١٥ عالم اجتمــاعى ممــن توفوا بعد إعداد المجلدات الأقدم من الموســوعة أو لــم يولــدوا بعــد ٣١ ديسمبر١٩٠٨.

ومن النماذج العربية:

٣٩/٤ المعجم الموسوعى لعلم النفس : أعلام علم النفس/ إشراف نوربــير سيلامى، ترجمة وإعداد رالف رزق الله.- بيروت : المؤسســة الجامعيــة للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩١.- ٢٣٨ص.

الترتيب الهجائى حسب الحروف العربية (يعطى المقابل بـــالحروف اللاتينية) حيث يشتمل هذا العمل على سير حياة لأكثر من. ١٨ علما إضافــة إلى عرض موجزللمساهمات الرئيسية لكل علم فى علم النفس. وقد أشير فـــى نهاية كل مقالة إلى أبرز المفاهيم التى صاغها العلم. بـــآخر الكتـــاب ثبــت بالمصطلحات للأعلام، ويوجد أيضا فهرس بالأعلام.

٤٠/٤ **World directory of social science institutions.- 5th ed.- Paris: Unesco,1990.-1211p.**

تشتمل الطبعة الخامسة من هذا الدليل الذى أصدرته اليونســـكوعلى معلومات عن ٢٠٨٨ من المؤسسات الدولية والوطنية (١٩٩ دولة) وهـــى: مراكز البحوث، مراكز التدريب، مراكز التوثيق والمعلومـــات، الجمعيــات المهنية فى مجال العلوم الاجتماعية.

يبدأ الدليل بالمؤسسات ذات الصفة الدولية أو الإقليمية فـــى ترتيــب هجائى بأسمائها، ثم تأتى بعد ذلك الدول فى ترتيب هجائى وتحت كل دولـــة تأتى المؤسسات بها فى ترتيب هجائى.

وتوجد قائمة هجائية بالأســـماء الرســـمية والتســـميات الاســـتهلالية للمؤسسات، كما يوجد كشاف بأسماء رؤساء المؤسسات.

تشمل البيانات عن كل مؤسسة ما يلى : اســـم المؤسســـة، التســـمية الاستهلالية، العنوان، رقم التليفون، تاريخ الإنشاء، الرئيس الحــــالى، عـــدد الموظفين، أسماء الموظفين الأساسيين أوالمهمين، نوع المؤسســـــة (مثـــل : عامة، خاصة)، مجال التغطية، طبيعة النشاط الذى يتم بالمؤسسة، المنشورات أو المطبوعات..إلخ (أنظر نموذج ٥).

٤١/٤ **World of learning,1947- London: Europa Publications, 1947- Annual**

نموذج رقم (٥)

World directory of social science institutions

869 **CENTRE D'ANALYSE ET DE MATHÉMATIQUE SOCIALE**
Ecole des Hautes Etudes en Sciences Sociales.
54 bd Raspail
75270 Paris Cedex 06.
FRANCE
TEL (1) 45 44 38 49

Synonymous name(s) and acronym(s): CAMS
Creation date: 1962
Head: M. Barbut.
C. Flament.
Staff: Research 6; Training 14; Document. 3; Adminis. : 4; Total. 27
Senior researchers: Rosentiehl, P ; Petitot, J.; Desclés, J. L., Monjardet, B
Parent organization: Ecole des Hautes Etudes en Sciences Sociales
Type of organization: public, non-profit
Coverage (broad fields): social sciences; geography; linguistics
Coverage (geographical areas): France; Europe
Activity: research; training; documentation; research promotion; conference-organization; publication
Method of data processing: computerized; storage-media
Type of publication(s): journal
Journal(s): - Mathématiques, Informatique et Sciences Humaines
Annotation: Deals with mathematics, humanities and statistical analysis. Formerly: Centre de Mathématique Sociale.

870 **CENTRE D'ANTHROPOLOGIE DES SOCIÉTÉS RURALES**
c/o Ecole des Hautes Etudes en Sciences Sociales.
56 rue du Taur.
31000 Toulouse.
FRANCE
TEL: 61 23.29.53

Creation date: 1978
Head: Dr. J. Guilaine, Research Director
Staff: Research 24; Training: -; Document.: 4; Adminis.: 3; Total: 31
Senior researchers: Guilaine J.; Fabre, D.; Fabre-Vassas, C.; Vaquer, J.
Parent organization: Ecole des Hautes Etudes en Sciences Sociales; Centre National de la Recherche Scientifique
Coverage (broad fields): social anthropology; cultural anthropology; archaeology
Coverage (geographical areas): Mediterranean area
Activity: research; documentation; conference-organization; policy-making; publication
Method of data processing: manual; computerized
Type of publication(s): journal; monograph; progress-report
Journal(s): - Archives d'Ecologie Préhistorique
Research: - Premières sociétés agricoles et sédentarisation en Méditerranée occidentale
- Ethno-sociologie des représentations et des idéologies en domaine méditerranéen
- Le Christianisme comme culture
- Anthropologie de l'écriture en Europe du Sud
- Savoirs et savoir-faire sur la nature
Annotation: Carries out ethnological and archaeological research on rural society in the Mediterranean region.

يعمل هذا الدليل الذى يصدر سنويا على تغطية المؤسسات التعليميــة والعلمية والثقافية على مستوى عالمى، وهذه المؤسسات هى : الأكاديميــات، الجمعيات، المكتبات، المتاحف، مؤسسات البحوث، الجامعات وغيرها مـــن معاهد التعليم العالى.

ينقسم الدليل إلى قسمين :

القسم الأول يختص بالمنظمات الدولية ، وهو يبدأ بحديث مفصل عن اليونسكو، ثم يتناول أربعة منظمات أخرى هى المجلس الدولــى للاتحــادات العلمية، المجلس الدولى للدراسات الفلسفية والإنسانية، المجلس الدولى للعلوم الاجتماعية، الاتحاد الدولى للجامعات. أما بقية المنظمات الدوليــة فيدرجــها تحت رؤوس موضوعات هجائية.

أما القسم الثانى وهو القسم الرئيسى فهو مرتب ترتيبا هجائيا بأســماء دول العالم المختلفة، وتحت كل دولة تذكر المؤسسات على النحــو التــالى: الأكاديميات، الجمعيات، مؤسسات البحث، المكتبات، المتاحف، الجامعـــات، معاهد التعليم الأخرى.

وبآخر الدليل كشاف هجائى بالمؤسسات.

وعلى الرغم من أن الدليل يقدم البيانات الأساسية عن كل مؤسسة إلا أنها قد تكون مفصلة أحيانا وغير مفصلة فى أحيان أخرى.

وعموما فإن البيانات المقدمة فى كل مدخل تشمل : الاسم، العنــوان، أرقام التليفونات والتلكس، تاريخ الإنشاء، أسماء الأشخاص الرئيسيين، عــدد هيئة التدريس والطلاب، العضوية، التقويم، المطبوعات. (أنظر النموذج٦)

حادى عشر – المعاجم الجغرافية والأطالس :

٤٢/٤ **Webster's new geographical dictionary.- Springfield, Mass.: Merriam,1988.- 1376p.**

نموذج رقم (٦)

World of Learning (1994)

BARBADOS

Learned Societies

Barbados Association of Medical Practitioners: c/o The Queen Elizabeth Hospital, Martindales Rd, St Michael; f. 1973; 125 mems; Pres. Prof. E. R. WALROND; Gen. Sec. Dr GIRISH DIXIT; publ. *Newsletter*† (quarterly).

Barbados Astronomical Society: POB 41B, Britton's Hill, St Michael; tel. (809) 427-7424; f. 1956; Harry Bayley Observatory built 1963; Celestron 8 (14-in Schmidt-Cassegrain telescope); 75 mems; library of 200 vols; Pres. BILL SUTHERLAND; Sec. ANDY ARMSTRONG; publ. *Journal*† (quarterly).

Barbados Pharmaceutical Society: POB 820 E., St Michael; f. 1948, inc. 1961; 155 mems; Pres. DELORES MORRIS; Sec. GEORGE ALLEYNE. Publ. *Pharmacy in Progress*.

Caribbean Conservation Association: Savannah Lodge, Garrison, St Michael; tel. 426-5373; f. 1967; independent, non-profit-making; preservation and development of the environment, and conservation of the cultural heritage in the Wider Caribbean; 509 mems; small library, Pres. ADCLPH SCHOEVERS; Exec. Dir CALVIN A. HOWELL; publ. *Caribbean Conservation News* (quarterly, in English, Spanish, French).

Historical Society: see under Barbados Museum.

Library Association of Barbados: POB 827E, Bridgetown; f. 1968 to unite qualified librarians, archivists and information specialists, and all other persons engaged or interested in information management and dissemination in Barbados, and to provide opportunities for their meeting together, to promote the active development and maintenance of libraries in Barbados and to foster co-operation between them; to interest the general public in the library services available; 60 mems; Pres SHIRLEY YEARWOOD; Sec. HAZELYN DEVONISH; publ. *Update* (irregular).

Research Institute

Bellairs Research Institute: St James; f. 1954; affiliated with McGill University, Canada; research and teaching in all aspects of tropical environments; library of 200 vols; Dir Dr WAYNE HUNTE.

Libraries and Archives

Department of Archives: Black Rock, St Michael; tel. 425-1380; f. 1963; part of Min. of Housing, Lands, Community, Development and Culture; 990.25 linear metres of archives, 2,166 books and pamphlets, 911 serials, 391 microfilm reels, 2,747 fiches, 220 sound recordings; Chief Archivist E. CHRISTINE MATTHEWS.

Public Library: Coleridge St, Bridgetown; tel. 436-6081; fax 436-1501; f. 1847; an island-wide service is provided from the central library in Bridgetown by means of 7 brs, 6 centres, and a mobile service to 66 primary schools; acts as a national repository for legal deposit printed materials; 165,000 vols; special Barbadian and West Indian research collection; Dir JUDY BLACKMAN; publs *National Bibliography of Barbados* (2 a year with annual cumulations), quarterly accessions report for West Indies collection.

University of the West Indies Main Library: POB 1334, Bridgetown; tel. 425-1310, ext. 315; telex 2257; fax 425-1327; f. 1963; 137,000 vols, special West Indies collection, UN and UNESCO depository library; Librarian MICHAEL E. GILL; publ. *Guide to the Library* (irregular).

Museum

Barbados Museum and Historical Society: St Ann's Garrison; tel. (809) 427-0201; fax (809) 429-5946; est. 1933; collections illustrating the island's geology, prehistory, history, natural history and marine life; and furniture, silver, china and glass typical of plantation homes; children's gallery; the Society's library (3,900 vols) specializes in Barbadiana and West Indiana; 900 mems; Pres. Dr T. CARMICHAEL; Dir H. ALISSANDRA CUMMINS; publs *Journal*† (annually), *Newsletter*† (quarterly).

University

UNIVERSITY OF THE WEST INDIES, CAVE HILL CAMPUS

POB 64, Bridgetown

Telephone: 425-1310
Telex: 2257
Fax: 425-1327

Founded 1963

Language of instruction: English
Private control
Academic year: October to June (2 terms)
One of the three campuses of the University of the West Indies, intended to serve Barbados, the Leeward and Windward Islands.

The teaching programme covers arts and general studies, education, law, natural sciences, social sciences and clinical studies in medicine.
(See also under Jamaica and Trinidad)

Chancellor: Sir SHRIDATH RAMPHAL
Vice-Chancellor: Sir ALISTER MCINTYRE
Pro-Vice-Chancellor and Principal: Sir KEITH HUNTE
Registrar: Mrs P. A. D. ALLEYNE
Librarian: M. GILL

Number of teachers: 266 (113 part-time)
Number of students: 2,264 (950 part-time)

DEANS

Faculty of Arts and General Studies: M. MCWATT
Faculty of Education: W. K. KING
Faculty of Law: A. D. BURGESS
Faculty of Medical Sciences: Prof. E. R. WALROND
Faculty of Natural Sciences: Prof. C. C. CADOGAN
Faculty of Social Sciences: Dr JUDY WHITEHEAD

ATTACHED INSTITUTES

Institute of Social and Economic Research: Bridgetown; Head Dr JOYCELIN MASSIAH.

Caribbean Agricultural Research and Development Institute: Bridgetown; Head, Field Unit G. PROVERBS.

College

Barbados Community College: 'The Eyrie', Howell's Cross Rd, St Michael; tel. 426-2858; fax 429-5935; f. 1968; commerce, liberal arts, health sciences, fine arts, hospitality studies, science, technology, Barbados Language Centre, general and continuing education, computer studies, physical education; 104 full-time, 75 part-time teachers, 2,400 students; library of 27,000 vols; Principal NORMA J. I. HOLDER; Registrar Mrs GRACE J. I. THOMPSON.

يشتمل هذا القاموس الجغرافى فى ترتيب هجائى واحد على معلومات وصفية وتاريخية عن أكثر من ٤٧,٠٠٠ اسم جغرافـى، مـع ملاحظـة أن المعلومات الوصفية والتاريخية تعطى أكثر تفصيلا بالنسبة للمـدن الكبـيرة والدول المهمة وكل ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية.

توجد قائمة بالمصطلحات الجغرافية فى بدايـة القـاموس. ويضـم القاموس الأسماء الجغرافية من كافة العصور: القديمة والوسيطة والحديثة.

٤٣/٤ أبو معاوية هزاع بن عيد الشمرى.

المعجم الجغرافى لدول العالم.- الريـاض: دار أمبـة للنشـر والتوزيـع، ١٩٨٤.-٥٥٤ص.

يشتمل على معلومات عن ١٩٢ قطرا. وقـد ركـز علـى الـدول الإسلامية بما فيها العربية قدر المستطاع مع اعتبار عدم اخلال التوازن العام للدول.

رتبت الدول ترتيباً هجائياً بأسمائها العربية المعروفة ويعطى عن كل دولة المعلومات التالية:

الموقع، الأرض، المناخ، السكان، التعليم، العمـران، المواصـلات، الاقتصاد، الجيش، النظام السياسى، التاريخ، المدن.

توجد مجموعة من الخرائط بآخر الكتاب.

٤٤/٤ The economist atlas.- London :Hutchinson Business, 1989.-384p.

يقع هذا الأطلس فى ثلاثة أقسام :

١-خرائط للعالم مجمعة معاً بالقارة وشبه القارة.

٢-مقارنات تظهر بالنسبة لـ ١٩ فئـة مختلفـة (مثـل : القـوة الاقتصادية، الدين الأجنبى)، الخرائط والأشكال والرسوم التى تلقى الضـوء على الدول والإحصاءات.

٣-موسوعة عالمية تقدم عرضا موجزا لاقتصاد كل دولة وتاريخها الاقتصادى. فضلا عن معلومات عامة (الاسم الرسمى، العاصمة، التكوين العرقى، الديانة، اللغة، التعليم، المناخ، العملة، العطلات الرسمية، الحكومة).

توجد كشافات عامة وبالخرائط.

٤/٤٥ شوقى أبو خليل.

أطلس التاريخ العربى.- ط٣.- دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٥.-١١٢ص.

أطلس تاريخى يراعى تسلسل الأحداث وقيام الدول مبتدئا بأصل العرب وهجراتهم ومنتهيا بأحداث الثورة العربية الكبرى، وسايس بيكو وسان ريمو مغطيا بدلك التاريخ العربى كله قديمه ووسيطه وحديثه وذلك فى ترتيب زمنى تاريخى.

زود الأطلس ببعض التراجم وبلمحات وصور تاريخية ليكون وسيلة معينة مناسبة للتعليم والمعرفة. ومن ثم فهو يشتمل على رسوم صور أشخاص [هارون الرشيد، ابن سينا، الادريسى] خرائط ملونة، صور طبيعية ملونة [مساجد ، خلجان، قلاع].

يوجد بآخر الأطلس كشاف هجائى بالبلدان وكشاف هجائى بالأعلام، كما يوجد كشاف بالأقوام والدول والقبائل.

المصادر

١-**مهنا حداد**. مداخل إلى العلوم الاجتماعية.- عمان، دار مجدلاوى للنشـــر والتوزيع، ١٩٩٢.- ص١٨.

٢- **Encyclopedia of the Social Sciences/** edited by Edwin R.A. Seligman.- N.Y.: Macmillan,1935.- Vol.1, p.3-7.

٣- **International encyclopedia of the social sciences/** edited by David L. Sills.- N.Y.: Macmillan & The Free Press, 1968.- Vol.1, pxxii-xxiii.

٤-**مجمع اللغة العربية**. مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التـــى أقرهـــا المجمع، المجلد الخامس عشر.- القاهرة: الهيئة العامـــة لشـــئون المطـــابع الأميرية، ١٩٧٣.- ص٢٣٤.

٥-**أحمد زكى بدوى**. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .- بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٨.- ص٣٦٨.

٦-**عبد الباسط محمد حسن**. علم الاجتماع: الكتاب الأول، المدخل.- ط٢.- القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٢.- ص١٢٩.

٧- **Shores, Louis.** Basic reference sources.- Chicago: ALA, 1954.- p.266.

٨- **Guide to reference books/** edited by Eugene Sheehy& Associates.- 10th ed.- Chicago: ALA,1986.

٩- **Dewey,Melvil.** Dewey Decimal Classification and relative index.- ed.20.- Albany: OCLC,1989.

١٠- **Halayya, M.** Social Sciences .- Bombay: Asia Publishing House, 1961.- p.8.

١١- **Halsey, A. H.** "Social sciences". In : Encyclopaedia Britannica.- Chicago: Ency. Britannica, 1971.- vol.20.- p.762.

١٢- **Khan, Masood Ali.** Scope for information exchange programmes among muslim countries : social sciences. In Congress of Muslim Librarians and Information Scientistis, 20-22 Oct. 1986.- Universiti Utara Malaysia.- p.1.

١٣- **Sources of information in the social sciences : a guide to the literature**/ William H. Webb... [et.al].-3rd ed.- Chicago: ALA, 1986.p.9.

١٤-**سمير نجم حمادة.** خصائص النشر العلمى للباحثين العرب فى العلـــوم الاجتماعية .- مجلة جامعة الملك سعود.- مـــج٦، الآداب (١)، (١٩٩٤).- ص٢٩٩،٣٠٠.

الفصل الخامس

المصادر المرجعية فى المكتبات والمعلومات

الفصل الخامس

المصادر المرجعية فى المكتبات والمعلومات

تمهيد:

هناك العديد من التعريفات لعلم المكتبات والمعلومات منها: "المعرفة والدراية اللتان تختار بهما المعلومات المسجلة ويتم الحصول عليها وتنظيمها واستخدامها لمقابلة الحاجة إلى المعلومات وكذلك حاجة جماعة من المستفيدين"(١).

وهناك من يرى أنه العلم الذى يغطى الحلقة الكاملة لنقل المعلومات أى تدفق المعلومات أو إنتقالها ابتداء من كتابة الإنتاج الفكرى بواسطة مؤلف ثم التحرير والطباعة والنشر والتوزيع بواسطة الناشر، ثم التكشيف والاستخلاص والتعريف فى النشرات الببليوجرافية ثم الاقتناء والتنظيم والاختزان والتشجيع على الاستخدام فى مكتبة أو مركز معلومات إلى أن تكتمل الدائرة بالإفادة من المعلومات من جانب مختلف الفئات ومن بينهم المؤلفون مما يؤدى إلى إنتاج المزيد من الإنتاج الفكرى(٢).

ويذهب البعض من الباحثين إلى أن الموضوع الذى تتعامل معه علوم المعلومات هو "أوعية المعلومات"، وأن هناك ثلاثة جوانب للتعامل معها: جانب فكرى وهو المتعلق بالبحث والتأليف، جانب مادى وهو المتعلق بالانتاج والنشر، جانب إقتنائى إستخدامى وهو المتعلق بالجمع والتنظيم والخدمة فى مؤسسة ما.

ومن الواضح أننا نتعامل مع "أوعية المعلومات" بكل أشكالها وفئاتها فى "مؤسسات المعلومات" بمختلف أنواعها، وهذا التعامل مع أوعية فى مؤسسات ينصب فى أنشطة أساسية هى الجمع والتنظيم والاسترجاع أو

الخدمة. والهدف هو نقل الرسائل الموجودة فى أوعية المعلومات من إنسان إلى إنسان ومن عصر إلى عصر ومن مكان إلى آخر، وهو هدف إتصالى، أى إتاحة الافادة من المعلومات لمن يرغبها فضلاً عن حفظها وصيانتها للجيل الحاضر وللأجيال القادمة[٣][٤].

وأيا كان الأمر فان علم المكتبات والمعلومات يضم الموضوعات الرئيسية التالية:

مصادر المعلومات، مؤسسات المعلومات، عمليات المكتبات والمعلومات، خدمات المكتبات والمعلومات، تاريخ الكتب والمكتبات، النشر، تكنولوجيا المعلومات.

إن هناك حاجة إلى المعلومات فى هذا المجال من جانب عدة فئات منها:

الباحثون: الذين يقومون بإعداد بحوث ودراسات لتقديمها فى مؤتمرات أو لنشرها فى دوريات متخصصة أو للحصول على درجات علمية مثل الماجستير والدكتوراه.

الدارسون: وهم الطلاب الذين يتخصصون فى دراسة المكتبات والمعلومات.

أخصائيو المكتبات والمعلومات: الذين يعملون فى مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها وهم يحتاجون إلى المعلومات التى تساعدهم على إنجاز أعمالهم بكفاءة

ويتناول هذا الفصل أبرز المصادر المرجعية المتخصصة فى المكتبات والمعلومات مع بعض الاهتمام بالمصادر المرجعية العربية.

أولا – أدلة مصادر المعلومات:

أول الأعمال فى هذا المجال هو "مصادر المعلومات فـــى المكتبـــات وعلم المعلومات"

١/٥ **Prytherch ,Raymond. Sources of Information in Librarianship and Information Science.- Brookfield, VT.: Gower Publishing Co., 1983. – 189 p.**

(الطبعة الثانية صدرت عام ١٩٨٧ فى ١٥٣ صفحة)

دليل بمصادر المعلومات فى المجالات المهنية للمكتبات وعلـــم المعلومـــات، وهو موجه للمكتبيين وأخصائى المعلومات وللدارسين فى المجال أيضا.

يبدأ الدليل بفصل يتناول المجال الموضوعى الذى يغطيـــه ببعـــض التفصيل، ثم يتناول بعد ذلك طبيعة الإنتاج الفكرى فى المجال، وهذا يقود إلى مناقشة لاستراتيجية البحث للإنتاج الفكرى.

وقد كرس الجزء الأكبر من الكتاب للمصادر الأساسية التى تعتـــبر بمثابة المفاتيح للإنتاج الفكرى وللمعرفة المهنية فى المجـــال. وهكـــذا نجـــد المؤلف يخصص أحد الفصول للمصادر الموسوعية، وفصل آخر لخدمـــات الاستخلاص والتكشيف فى المجال، وفصل ثالث للمصـــادر الأوســـع التـــى تتناول مجال المكتبات والمعلومات ضمن مجالات أخـــرى، وفصـــل رابـــع لمصادر الرسائل والتقارير، وفصل خامس للمصادر الإضافية التـــى تقـــدم معلومات عن المكتبيين والمواصفات والإحصـــاءات، والتـــأهيل المـــهنى، والجمعيات المهنية والناشرين..الخ. والفصل الأخـــير يشـــير إلـــى أنـــواع المطبوعات التى يمكن أن تقدم خدمة إخطار جارى للمكتبييـــن وأخصـــائي المعلومات.

وينتهى الدليل بملحق يشتمل على أهم ٥٠ دورية فى مجال المكتبات والمعلومات.

وهكذا فالدليل أداة لاغنى عنها لمن يرغب فى التعرف على مصادر المعلومات الأساسية فى مجال المكتبات والمعلومات

والدليل الثانى فى هذا المجال هو

٢/٥ **Purcell, Gary R. and Schlachter, Gail Ann, Refernce Sources in Library and Information Services: A guide to the literature- Sanat Barbara, Calif.: ABC-Clio, 1984.- 359p.**

دليل شامل للإنتاج الفكرى لعلم المكتبات والمعلومات موجة للمكتبيين ولطلاب أقسام المكتبات ولمعلمى المكتبات وغيرهم من المهتمين بمسائل وخدمات المكتبات.

يقع الدليل فى قسمين رئيسيين مع تفريعات مفصلة:

(١) الأعمال المرجعة العامة (حوالى ٧٠٠ مصدر مع تعريفات) مجزئة حسب نوع المطبوع (الببليوجرافيات، مصادر التراجم، مصادر الاحصاءات المكتبية ... الخ).

(٢) الأعمال المرجعية المتعلقة بموضوع معين (حوالى ٥٠٠) مصدر مع تعريفات وهى تلك التى تركز على واحد أو أكثر من المسائل issues المتعلقة بالمكتبات. التطورات، العمليات، المؤسسات أو الأساليب.

وهذا القسم مرتب هجائياً بالمجال الموضوعى. توجد كشافات: مؤلف، عنوان، جغرافى.

ثانياً ــ الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات:

لعل أهم وأبرز عمل ببليوجرافى عربى فى هذا المجال هو العمل التالى:

٣/٥ محمد فتحى عبدالهادى. "الانتاج الفكـــرى العربـــى فـــى مجـــال المكتبات والمعلومات".

وقد صدرت منه أربعة مجلدات على النحو التالى

- الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات.ـــ الريـــاض: دار المريخ للنشر، ١٩٨١.
- الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبـــات والمعلومـــات فـــى عشـــر سنوات: ١٩٧٦ ـــ ١٩٨٥م.ـــ الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٩.
- الانتاج الفكرى العربى فى مجـــال المكتبـــات والمعلومـــات: ١٩٨٦ـــ ١٩٩٠.ـــ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥.
- الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبـــات والمعلومـــات: ١٩٩١ ـــ ١٩٩٦.ـــ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠.

يغطى هذا الدليل الببليوجرافى ما صدر فى القرن العشرين حتى عام ١٩٩٦، كما أنه يغطى بالإضافة إلى هذا الدراسات القليلة التى ظهرت فـــى أواخر القرن التاسع عشر. ويغطى الدليل ما صدر من مطبوعات فى الـــدول العربية، كما أن التغطية تمتد لتشمل ما ألفه الكتاب العرب ونشروه فى أماكن أخرى خارج الوطن العربى. واللغة العربية هى اللغة الغالبـــة للمطبوعـــات بالدليل وإن كان يشمل بالإضافة إلى هذا المطبوعات التى صـــدرت بلغـــات أخرى (مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية) فى الوطن العربى، أو كانت من إعداد مؤلفين عرب ونشرت فى أماكن أخرى خارج الوطن العربى.

ويشتمل الدليل على أكثر ١٧,٠٠٠ مادة معلومات العدد الأكـــبر منـــها مقالات ودراسات نشرت فى "دويات المتخصصة والعامة، ثم بحوث المؤتمرات التى عقدت فى داخل الوطن العربى أو حتى خارجه ويضم الدليل بالإضافة إلـــى هذا الكتب والأجزاء من كتب والنشرات والتقارير والرسائل الجامعية.

ويغطى الدليل كل دراسات المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشيف بحدودها المتعارفة، بالإضافة إلى الموضوعات ذات الصلة بالدراسات السابقة. وقد رتبت المواد بالدليل بأسماء المؤلفين أو العناوين تحت رؤوس موضوعات هجائية مخصصة ومقننة. ويلى المقدمة قائمة برؤوس الموضوعات والإحالات المستخدمة بالدليل.

ويضم الدليل إلى جانب المدخل الأساسى السابق مدخلا إضافيا هو كشاف المؤلفين كما يضم كشاف العناوين. وقد أعد هذا الكشاف لأوعية المعلومات المستقلة فقط (الكتب والاطروحات الجامعية).

ويلحق بالدليل فى كل مجلد من مجلداته قائمة هجائية بعناوين الدوريات التى تم تحليلها، وقائمة أخرى بأسماء المؤتمرات التى حللت بحوثها وأعمالها.

والبيانات الببليوجرافية المعطاه عن كل مطبوع مدرج بالدليل كاملة قدر الإمكان.

ويفيد هذا الدليل فى معرفة ما كتب من دراسات عربية عن أى موضوع من موضوعات المكتبات والمعلومات، كما يفيد فى معرفة ما كتبه شخص معين فى المجال، هذا فضلا عن أنه يدل على الدوريات المتخصصة فى المجال، والمؤتمرات التى عقدت فيه والرسائل الجامعية التى قدمها الباحثون العرب فى مجال المكتبات والمعلومات لجامعات عربية أو أجنبية أنظر (النموذج٧).

ويمكن التعرف على أطروحات الدكتوراه فى علم المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة من عدة مصادر أبرزها Dissertation Abstracts International.

نموذج رقم (٧)

الانتاج الفكرى العربى فى المكتبات والمعلومات ٩١- ١٩٩٦

إتاحة المطبوعات

الشربجي، نجيب.

الندوة الإقليمية حول الإتاحة العالمية للمطبوعات .- القاهرة ١٢-١٤ كانون الثاني ١٩٩٣ .— رسالة المكتبة .— مج٢٨، ع ١، ٢(مارس - يونيو١٩٩٣) .— ص ٥٩ ٦٣

(١)

الندوة الإقليمية حول الإتاحة العالمية للمطبوعات (١٩٩٣: القاهرة).

Cairo workshop on universal availability of publications for Arab-speaking countries : executive summary — Arab J. for Librarianship & Information Science — Vol 14, No 1(January 1994) — p. 4 8

(٢)

اليونسكو . البرنامج العام للمعلومات .

برنامج لتحسين إتاحة الوثائق العلمية في البلدان النامية / ملخص لوثيقة أعدها البرنـامج العام للمعلومات التابع لمنظمة اليونسكو؛ ترجمة سعيدة الزعلامي. - المجلـة العربيـة للمعلومات. - مج١٣، ع١(١٩٩٢). - ص٦٤-٨٤

(٣)

الاتصال العلمي

جبران، محمد مسعود .

من مظاهر الحركة الفكرية والأدبية في ليبيا : الرحلات العلمية وتوثيق السند العلمي فـي العصر الحديث .— ج١، ص٢٢٧-٢٧٧

في المؤتمر الأول للوثائق و المخطوطات في ليبيا .— طرابلس : مركز جهاد الليبييـن للدراسات التاريخية، ١٩٩٢.

(٤)

جحيدر ، عمار

اتصال السند العلمي في ليبيا تلاميذ العلامة مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩١م) . - ج٢، ص١٤١١ - ١٤٤٢

أما الدوريات المتخصصة فى المكتبات والمعلومـــات فانـــه يمكــن التعرف عليها من المصدر التالى:

٥/٤ **Bonman, Mary Ann. Library and Information Science Journals and Serials: an analytical guide.- Westport, Conn Greenwssd, 1985.- 140p.**

قائمة مرتبة هجائيا بعناوين الدوريات (٣١١ دورية) مزودة ببيانـــات ببليوجرافية كاملة وتعريفات. وهى دولية التغطية وإن اقتصرت على المـــواد باللغة الإنجليزية. توجد كشافات على النحو التالى: كشاف جغرافى، كشـــاف مصنف للعناوين، كشاف بالناشرين.

ولعل أول وأقدم كشاف فى هذا المجال هو الكشاف الكلاسيكى الـــذى قدمه كانونز.

٥/٥ **Cannons, Harry. Bibliography of Library Economy.– Chicago: ALA, 1927. – 680 p**

يشير العنوان الفرعى لهذا العمل إلى انه عبارة عن كشاف مصنـــف للإنتاج الفكرى الدورى المهنى فى اللغة الإنجليزية المتعلق بعلم المكتبات وما يرتبط به من موضوعات مثل الطباعة والنشر والببليوجرافيا، الخ وذلك فـــى الفترة من ١٨٧٦ إلى ١٩٢٠. وقد زود العمل بكشاف موضوعى هجائى ولم يزود بكشاف بأسماء المؤلفين.

وقد أدت شركة "ويلسون" بنيويورك خدمة جليلة للمجال عندما عملت علـــى تكميل هذا العمل بكشاف شهير هو:

٥/٦ **Library Literature, 1921/ 32-
New York: Wilson, 1934-**

ويغطى هذا العمل الببليوجرافى منذ عام ١٩٢١ حتـــى الآن، وهـــو يصدر ست مرات فى السنة بواقع عدد كل شهرين، ثم مجلد سنوى تركيمـــى

دائم يضم محتويات الأعداد الستة معا. والتغطية على نطاق دولى وان كـــان التركيز بالطبع على ما يصدر بالولايات المتحدة.

ولا تقتصر هذه الأداة على مقالات ودراسات الدوريات فحسب وإنما يتسع نطاق تغطيتها ليشمل أيضا الكتب والنشـــرات والأفـــلام والبطاقـــات المصغرة والمصغرات الفيلمية والرسائل الجامعية، كما يتم تحليل الأعمـــال التجميعية وأعمال المؤتمرات.

والنظام المتبع فى ترتيب المواد هو النظام المألوف فـــى كشـــافات "ويلســـون"، أى الـــترتيب الـــهجائى الموحـــد بأســـماء المؤلفيـــن ورؤوس الموضوعات.

وكالعادة أيضا نجد قبل الجسم الرئيسى للكشاف قائمة بالدوريات التى تم تكشيفها وعن كل دورية بيانات ببليوجرافية تكفل التعرف عليها وطلبـــها من ناشرها.

وينتهى العمل بقائمتين: الأولى خاصـــة بعـــروض الكتـــب Book Reviws وهى مرتبة حسب المدخل الرئيسى للكتاب، أما القائمة الثانية فـهى عبارة عن قائمة مراجعة للمطبوعات التى يشار إليها للمرة الأولى فى العـــدد من الأعداد، وهذه القائمة تفيد فى أغراض الاختيار والتزويد بالمكتبات.

وجدير بالذكر أن الكشاف متاح فى شكل مقروء آليا منذعـــام ١٩٨٤ عن طريق نفس الناشر، كما انه متاح على أقراص مدمجة من الناشر نفســه أيضا.

وقد حظى المجال بعدد لابأس به من نشرات المستخلصات الجاريـــة التى تقدم تعريفات بالبحوث ذات الأهمية فى المجال.. وأولى هذه النشرات

٧/٥ **Library & Information Science Abstracts, 1950- London: The Library Association, 1950-**

ظلت هذه النشرة تصدر منذ عام ١٩٥٠ وحتى عـــام ١٩٦٨ تحـــت عنوان Library Science Abstracts ثم تغير عنوانها إلى العنوان الحالى ابتداء من عام ١٩٦٩ بعد تعدد الانتاج الفكرى الذى يتعلق بالمعلومات ومـــا يرتبط بها من أنشطه.

وتصدر النشرة فى أعداد شهرية وكشاف مستوى تركيمى. والتغطيـة فيها عالمية وان كان التركيز على ما يصدر باللغة الإنجليزية وبصفة خاصة فى بريطانيا.

والمستخلصات لمقالات الدوريـــات، والكتـــب والتقـــارير وبحـــوث المؤتمرات والرسائل الجامعية من أكثر من ٦٠ دولة و بأكثر من ثلاثين لغة.

وقد اعتمدت النشرة فى تنظيم محتوياتها على نظام تصنيف خـــاص من وضع جماعة بحوث التصنيف CRG ويلحق به كشاف بالأسماء وآخـــر بالموضوعات فى كل عدد ثم يوجد كشاف سنوى تركيمى بأسماء المؤلفيـــن وآخر برؤوس الموضوعات الهجائية.

والبيانات الببليوجرافية المعطاة عن كل مادة مكتملة بالإضافة إلـــى المستخلص أو الملخص الوافى لمحتوى المادة.

وإذ كانت النشرة السابقة تصدر عن جمعية المكتبات فى بريطانيـــا، فإن الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات تصدر هى الأخرى نشرة اســـتخلاص تخص علم المعلومات فى مفهومة الواسع وهذه النشرة بعنوان:

٥/٨ **Information Science Abstracts, 1966.- Wash., 1966-**

وهذه النشرة التى يصدر منها ستة أعداد فى السنة مصنفة الـــترتيب وفقا لنظام خاص ومزودة بكشاف مؤلفين وكشاف موضوعى فى كل عدد ثم كشاف تركيمى سنوى لأسماء المؤلفين وكشاف موضوعى سنوى أيضا.

وهى تشتمل على مستخلصات لأبرز الكتب ومقــالات الدوريــات وبحــوث المؤتمرات والتقارير وبراءات الاختراع فى المجال.

ومن النشرات الأخرى النشرة الفرنسية التالية:

٩/٥ **Bulletin Singaletique, Section 101-Sciences de l Informat. n / Documentation.**

ونشرة الاستخلاص الدورية هذه يجمعها وينشرها مركـــز التوثيــق العلمى والتقنى فى باريس وهو جزء من المركز القومى للبحث العلمى.

والقسم ١٠١ المتوافر فى شكل مستقل مخصـــص لعلــم المعلومــات والتوثيق. وقد بدأ ينشر منذ عام ١٩٦٣ ويرجع عنوانـــه الحـــالى إلـــى عـــام ١٩٧٢.

ونشرة الاستخلاص هذه مصنفـــة الـــترتيب وهـــى تشـــتمل علـــى مستخلصات لكل من الكتب، الدوريات (حوالـــى ١٠٠ دوريـــة)، الرســـائل، المواصفات والتقارير وتتميز النشرة بتغطيتها الممتـــازة للإنتـــاج الفكـــرى الأوربى الغربى، الذى لم يغطى بما فيه الكفاية فى الخدمات الأخرى، كمـــا تتميز بالسرعة فى الاستخلاص والنشر، فالوقت بين نشر الأصل وظـــهور المستخلص له يتراوح من ١٠-١٢ اسبوع فى العادة.

ويشتمل كل عدد على كشافات مؤلفين وموضوعات تتركم سنوياً مثل النشرات السابقة.

ثالثاً – قواميس المصطلحات:

توجد العديد من قواميس المصطلحات باللغة الانجليزية نختار منـــها القواميس التالية:

١٠/٥ **The ALA Glossary of Library and Information Science.- 2nd ed. – Chicago: American Library Association.**

يشتمل هذا القاموس على المصطلحات التى يمكن أن تمكن المكتبـــة وأخصائى المعلومات من الاتصال بصورة أفضل مـــع بعضـــهم البعـــض. الترتيب هجائى مع تعريف موجز لكل مصطلح.

ويضم القاموس إضافة إلى مصطلحات علم المكتبـــات والمعلومـــات بعض المصطلحات الخاصة بالطباعة والنشر والفنون الجرافية وعلم الحاسب والاتصالات عن بعد والنسخ وادارة الأرشيف. وقد استبعدت أسماء المنتجات التجارية والنظم والخدمات التجارية وأسماء الأشخاص وأسماء الهيئات.

١١/٥ **Harrods Librarians Glossary... and Reference book.- 1th ed Brookfield, Vt: Gower Publishing, 1990.-673 p.**

المصطلحات باللغة الانجليزية مرتبة هجائيا، وتعطى تعريفات لكـــل المصطلحات الواردة بالقاموس.

يشتمل القاموس على المصطلحات فى مجال المكتبات والمعلومـــات وفنون الكتاب وهو يتميز باهتمامه بفنون الكتاب

ويلاحظ أن القاموس يشتمل على مداخل لأسماء هيئات أو مؤسســات وليس مصطلحات مفاهيم فحسب. وعلى الرغم من أنه دولى فى تغطيتـــه إلا أنه يميل إلى وجه النظر البريطانية.

١٢/٥ **Burger, Erich. Dictianary of Information Science.- Amsterdam. N.Y: Elsevier, 1989.- 2 vols.**

يشتمل على مصطلحات علم المعلومات دون تعريفات، وهو مُرتـــب هجائيا بالمصطلحات الانجليزية ومعـــها مقابلاتـــها بالألمانيـــة والفرنســـية والروسية. يغطى موضوعات كثيرة منها الحاسوب، هندسة النظم، البرمجـــة، إدارة البيانات، الذكاء الاصطناعى، النظم الخبيرة، قواعـــد البيانـــات، الـــخ ويتكون المجلد الثانى من كشافات بالمصطلحات الألمانية والفرنسية والروسية

۱۳/٥ **Watters, Carolyn. Dictianary of Information Science and technology.- San Diego, Calif.: Academic Press, 1992.- 300p**

يضم هذا القاموس الكثير من المصطلحات التى تهم المكتبيين فيما يتعلق بالتكنولوجيات الحديثة. وقد رتبت المصطلحات الانجليزية فى هذا القاموس ترتيبا هجائيا، وهى تعكس الطبيعة متعددة الارتباطات للمعلومات واستخداماتها. والمصطلحات مزودة بتعريفات موجزة تتراوح ما بين ستة أو سبعة أسطر

وبالإضافة إلى قواميس المصطلحات السابقة فإن هناك العديد من قواميس المصطلحات العربية التى تعطى المقابلات العربية للمصطلحات الانجليزية فى مجال المكتبات والمعلومات ومن أبرز القواميس فى هذا الصدد:

۱٤/٥ **أحمد محمد الشامى. المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات: أنكليزى ـ عربى/ أحمد محمد الشامى، السيد حسب الله.ـ الرياض: دار المريخ للنشر، ۱۹۸۸.ـ ۱۲۰۳.**

معجم موسوعى للألفاظ والمصطلحات المكتبية، لكنة يشتمل على ألفاظ ومصطلحات المعلومات والطباعة والأرشيف والوسائل السمعية والبصرية والمصغرات والحاسب الآلى، ومعنى ذلك أنه يغطى مجال المكتبات والمعلومات وما يتعلق به من موضوعات.

تعطى المصطلحات بالانجليزية فى ترتيب هجائى ثم مقابلاتها العربية مع شرح موجز لها، وهو بذلك يساعد على معرفة الترجمة العربية للمصطلحات وعلى دراسة ما يدور حول هذه المصطلحات من آراء وأفكار.

يشتمل القاموس على ۱۳٦۳۲ مدخلا، وبعضها مزود بالصور والمواد التوضيحية

ومن القواميس المنشورة حديثا:

١٥/٥ عبدالغفور عبدالفتاح قارى. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزى – عربى – الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠/ ٣٥٠.

يشكل هذا القاموس جهدا طيبا لتعريف المصطلحات المستخدمة فى مجال المكتبات والمعلومات. وهو مرتب حسب الحروف الهجائية الانجليزية وأمام كل مصطلح يعطى المقابل العربى ثم يعرف بمعنى المصطلح ويوضحه باللغة العربية.وقد اشتمل القاموس على ملحقين:

١– الملاحق المعلوماتية عن الإنترنت.

٢– جداول بعض التوزيعات الإحصائية

١٦/٥ مفتاح محمد دياب. معجم مصطلحات نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: انجليزى – عربى.– القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٥.– ٢١١ص.

نظرا لكون معظم الانتاج الفكرى فى نظم وشبكات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باللغات الأجنبية خصوصا الانجليزية فان هذا القاموس يهدف إلى مساعدة الباحث العربى وتعريفه بالمصطلحات الأجنبية فى المجال ومقابلاتها بالعربية. الترتيب هجائى بالمصطلحات الانجليزية، ويعطى أمام كل مصطلح انجليزى مقابله بالعربية ثم تعريف أو شرح موجز. يشتمل على نحو ٨٠٠ مصطلح إنجليزى يوجد به ملاحق:

(أ) بعض أسماء وعناوين مراكز وجمعيات ومؤسسات خدمات المعلومات على المستوى الدولى.

(ب) الاختصارات المستخدمة فى مجال نظم وتكنولوجيا وخدمات المعلومات.

رابعا الموسوعات:

١٧/٥ **Encylopedia of Library and Information Science.- New York: Marcel Dekker, 1968-99 .- 64vols (in Progress).**

تصدر هذه الموسوعة تحت إشراف قسم المعلومـــات والمكتبـــات بجامعـــة بيتسبرج بالولايات المتحدة ولها مجلس استشارى يتكون مــــن حوالـــى ٣٠ شخص من دول مختلفة.

وقد اشترك فى اعداد هذه الموسوعة الضخمة عدد كبير من الكتـــاب المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات والمجالات ذات الصلة به ومن دول مختلفة. وتوجد قائمة بالمساهمين فى الإعداد فى بداية كل مجلـــد مـــن مجلدات الموسوعة.

تغطى الموسوعة موضوعات المكتبات والتوثيق وعلم المعلومات فى صورتها الحديثة بالإضافة إلى موضوعات أخرى ذات صلة بهذه المجـــالات. والتغطية عالمية مع التركيز على ما يتعلق بالولايات المتحدة بالطبع.

بدأ إصدارها عام ١٩٦٨ واكتملت فى عام ١٩٨٣ (٣٥مج) متضمنـــة كل حروف الهجاء A-Z بالإضافة إلى الكشاف الهجائى العام ثم بدأت تصـــدر ملاحق للعمل بعد هذا. ومن الواضح أن طول مدة النشـــر أدى إلـــى تفـــاوت الحداثة فى المعلومات بين المجلدات الأولى والمجلدات الأخيرة من الموسوعة.

وفيما يتعلق بنوعيات مقالاتها نجد أنها تشتمل علـــى مقـــالات عـــن موضوعات (أفكار ومفاهيم) بالإضافة إلى مقالات عـــن الـــهيئات وأســـماء الأشخاص (المتوفين فقط). ومقالات عن المكتبات والحركة المكتبية فى دول العالم المختلفة ودور نشر وأسماء مراجع وكتب ومكتبات أو مؤسسات معينة.

الترتيب هجائى بأسماء المواد الموحدة فيها، وتوجد حالات بداخل الموسوعة، كما يوجد فى نهاية الموسوعة الأساسية كشـاف هجـائى فيـها. وهـو أداة ضرورية ومفيدة فى استرجاع الكثير من الحقائق والمعلومات بالموسوعة.

الموسوعة موجهه أساسا إلـى المكتبيين وأخصـائى المعلومـات والباحثين، ولذلك فالمعالجة دقيقة ومفصلة وعميقة للموضوعات والمقـالات معظمها طويلة وتشغل عدد كبـير مـن الصفحـات (مقالـة الاسـتخلاص والمستخلصات ٢٣ صفحة). والمقالة قد تجزأ إلى عناصر، وقد تزود بوسائل ايضاح من أنواع متعددة. ويلحق بمعظم المقالات قوائم ببليوجرافية طويلـة إلى حد ما. والمقالات موقعه بأسماء كاتبيها.

ويلاحظ أن المجلدات من ١-٣٣ A-Z ، أما المجلدات من ٣٤-٣٥ فـهما كشافات مؤلف وموضوع

وبدأت الملاحق من المجلد ٣٦، وقد صممـت لتحديـث المقـالات الموجودة بالموسوعة الأساسية، معالجة رؤوس جديـدة، إضافـة ترجمـات لأشخاص مهمين توفوا حديثا، ولتغطية رؤوس معينة حذفت من المجموعـة الأساسية بسبب أنها لم تقدم فى الوقت المحدد. وكل ملحق مرتـب هجائيـاً كوحدة أى ترتيب هجائى مستقل.

ويلاحظ أن المجلدين ٤٦ و ٤٧ هما عبارة عن كشاف للمجلدات من ١-٤٥ من هذه الموسوعة الضخمة

١٨/٥ **World Encyclopedia of Library and Informatiom Services.- 3rd ed- Robert Wedgeworth,ed.- Chicago: American Library Association, 1993- 905 p . illus. Index**

صدرت الطبعة الأولى سنة ١٩٨٠ والطبعة الثانية سنة ١٩٨٦

إن الهدف من هذه الموسوعة هو تقديم معلومات وإحصاءات حديثة عن المكتبات وهى تستعرض عالم المكتبات: تاريخ المكتبات، التطورات فى المجال، المؤسسات المعروفة، الشخصيات البارزة، والمفاهيم والمبادئ المهنية.

تشتمل الموسوعة على مقالات مرتبة هجائيا تغطى: المكتبة والمجتمع بما فى ذلك التاريخ والمناطق الجغرافية والتراجم، المكتبة كمؤسسة، نظرية وممارسة المكتبات، والبحث التعليم المنظمات المكتبية والببليوجرافية الدولية. وتتراوح المقالات ما بين ألف كلمة وأكثر من ٣٠٠٠٠ كلمة.

وتنتهى كثير من المقالات بببليوجرافيات ويوجد كشاف هجائى مطول بنهاية الموسوعة، وتشمل الموسوعة على العديد من الوسائل الايضاحية التى تشتمل عليها الموسوعة بأقلام أكثر من ٤٠٠ شخص من مختلف بلاد العالم.

وفى بريطانيا حددت الموسوعة دولية اخرى تختص بعلم المعلومات والمكتبات هى:

١٩/٥ **International Encyclopdia of Information and Library Science / edited by John Feather and Poul Sturges.- London: Routledge, 1997.- 492p.**

إن هذه الموسوعة ليست مجرد سلسلة من التعريفات القاموسية ولكنها مجموعة من المقالات التى تغطى كافة أوجه علم المكتبات والمعلومات. ومن أبرز ملامحها وجود تسع مقالات مطولة – فى داخل الترتيب الهجائى – مكتوبة بأقلام متخصصين كبار تتناول المسائل الأساسية: الاتصال، اقتصاديات المعلومات، المعلوماتية، إدارة المعلومات، سياسة المعلومات، نظرية المعلومات، صناعات المعرفة، مؤسسات وأنظمة المكتبات، تنظيم المعرفة. ويضاف إلى هذه المقالات الرئيسية مقالات أخرى

كثيرة تتناول موضوعات محددة داخل كل قطاع، فضلا عن مداخل قصـــيرة تحدد المفاهيم الأساسية والأنشطة فى عالم المعلومات.

الموسوعة مرتبة هجائيا، ومزودة باحـــالات للربــط مـــن فئتيـــن: المصطلح المطبوع بالبنط الثقيل داخل أحدى المقالات، واحالة أنظر أيضـــا التى تأتى فى نهاية المقال.

تنتهى المقالات ببيليوجرافيات والمقالات موقعة بأسماء كاتبيها. يوجد فى بداية المجلد قائمة بأسماء المساهمين فى كتابة الموســـوعة (نحــو ١٥٠ متخصصا من بلاد مختلفة)، كمـــا توجـــد قائمـــة بالاختصـــارات. وبـــأخر الموسوعة كشاف هجائى مفصل.

وفى مصر صدرت دائرة معارف متخصصة فى المكتبات والمعلومات هى:

٢٠/٥ شعبان عبدالعزيز خليفة. دائرة المعارف العربية فى علوم الكتـــب والمكتبات والمعلومات.ـــ القاهرة: الـــدار المصريـــة اللبنانيـــة، ١٩٩٨-

صدر من هذه الموسوعة حتى نهاية عام ٢٠٠٠ أربعـــة مجلـــدات والمجلدات الأربع لم تكمل تغطية حرف الألف، إذ يقف المجلد الرابع عنـــد مادة: "**الأرجنتين، المكتبات والكتب فى**" المواد فى الدائرة مرتبة هجائيا وهى تغطى مجال المكتبات والمعلومات بكل موضوعاته وبكل أوجهـــه الأجنبيـــة والاسلامية والعربية.

وتدور المواد التى تعالجها الدائرة حول المفاهيم والمؤسسات المكتبية والمنظمات سواء الدولية أو الأقليمية أو الوطنيـــة والشـــخصيات (بعضـــهم أحياء) والمناطق الجغرافية.

وتنتهى كل مادة بقاعة بأهم المصادر. ويلاحظ أن الموسوعة لاتتقيـــد بعدد معين من الصفحات لكل مادة كحد أدنى أو كحد أقصى ولكن كل مـــادة

تأخذ حقها بحيث تحقق الدائرة الهدف منها وهو إعطــــاء الخلفيــة الكاملــة والأرضية الصالحة التى ينطلق منها أى باحث فى بحثه"

خامسا: الكتب السنوية:

حظى مجال المكتبات والمعلومات بعدد لا بأس به من الكتب السنوية من أبرزها:

٢١/٥ **The Bauker annuel Library and Book Trade almanac. Ed.-, 1956- N.Y: Bourker, 1956-**

ملخص سنوى لمعلومات متنوعة فى المجال، وهو يغطى الاتجاهات الحديثة والبحث وغير ذلك من البيانات المتعلقة بالمكتبات.

وينقسم هذا العمل إلى ستة أجزاء تتناول الأجزاء الأربعـــة الأولـــى منها: تقارير من المجال؛ تحليل للتشريع والتمويل والمنح؛ التعليم المكتبـــى؛ معلومات عن الرواتب لأخصائى المكتبات؛ البحث ومعلومات إحصائية تتعلق بالمكتبات وتجارة الكتب. ويحتوى القسمان الخامس والسادس على معلومـــات مرجعية ودليل بالمنظمات.

٢٢/٥ **Annuel Review of Information Science and Technology, 1966- Medford, N.J: Learned Information, 1966-**

استعراض سنوى بدأ يصدر منذ عام ١٩٦٦ عن الجمعية الأمريكيــة لعلم المعلومات، ويشتمل هذا الاستعراض على مقالات أو دراســات بـــأقلام متخصصين تتناول القضايا المختلفة والجوانب المتعددة لعلـــم المعلومـــات، والهدف الأساسى هو إبراز الاتجاهات التى حدثت فى عـــام مـــن الأعـــوام استنادا إلى الانتاج الفكرى الصادر فى هذا العام.

٢٣/٥ **Advances in Librarianship, vol 1., 1977- San Diego, Calif: Academic Press, 1977.**

إن المادة الموضوعية فى هذا العمل السنوى عريضة وتغطى العديد من الرؤوس فى المجال. ومن ثم يشتمل العمل على مقالات مطولة تتناول الموضوعات ذات الاهتمام بعمق وتنتهى كل مقالة ببليوجرافية.

٥/٢٤ Librarianship and Information Work WorldWide 1991.- Municb, Saur, 1991.

يشتمل هذا العمل على مقالات استعراضية لمجال المكتبات والمعلومات على النطاق العالمى. وهو يضم عشرة فصول عن موضوعات لمجال مسبوقة باستعراض تقديمى للإتجاهات الحديثة فى مهن المكتبات والمعلومات على النطاق العالمى، ومتبوعة بملخص موجز، أما الفصول العشرة فهى تغطى الانتاج الفكرى الحديث وتضم ببليوجرافية بكل المواد المشار إليها. وتتناول الفصول: المكتبات الأكاديمية، المكتبات العامة، المكتبات الوطنية، خدمات معلومات العمل والصناعة، تنمية المجموعات، الخدمات المرجعية، التعاون، الإتاحة، الإدارة، التعليم المهنى. وينتهى العمل بكشاف موضوعى وبكشاف مؤلف لكل الأعمال المشار إليها فى العمل.

سادسا: أدلة الأفراد:

توجد أدلة للمكتبيين والموثقين وأخصائى المعلومات على المستوى الدولى، وأيضا على مستوى الدول المختلفة ومنها:

٥/٢٥ Directory of Library & Information Professionals.-
Wood bridge, Conn: Research Publications, 1988.- 2vols.

يقدم هذا العمل بيانات بيوجرافية عن حوالى ٤٣,٠٠٠ فرد يعملون فى مجال المعلومات على المستوى المهنى فى التدريس أو التدريب، أو كأعضاء فى الجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات.

وتظهر المداخل فى ترتيب هجائى وتشمل بعض أو كل البيانات التالية: الإسم، الوظيفة الحالية، الوظائف السابقة، التعليم، المطبوعات، الإنجازات، العضويات، إتقان اللغات، الخبرة الموضوعية أو التخصص الموضوعى، وتوجد كشافات جغرافية.

❁❁❁

وهناك دليل قديم للموثقين والمكتبيين فى الوطن العربى صادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨١: وهناك أيضا أدلة للمكتبيين فى بعض البلاد العربية، منها دليل الموثقين والمكتبيين والخزنة التونسيين (١٩٨٧)، ودليل المكتبيين فى الأردن (١٩٩٦)، والمكتبيون السعوديون: سيرة ذاتية وببليوجرافية (١٩٩٨).

أما أحدث الأدلة فهو الدليل التالى:

٥/٢٦ محمد سالم غنيم. دليل الكفايات العلمية للعاملين بمرافق المعلومات فى مصر.ـ الجيزة: الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات، ٢٠٠٠ .ـ ٢٣٧ص.

يشتمل هذا الدليل على بيانات بيوجرافية عن ٢٣٨ فردا من العاملين فى حقل المكتبات والمعلومات فى مصر، الأسماء مرتبة ترتيبا هجائيا. وأعطيت البيانات التالية كلا أو معظمها عن كل فرد: الهاتف والبريد الالكترونى (إن وجد)، المؤهلات، العمل الحالى، الوظائف السابقة، الدورات التدريبية، دورات الحاسب الآلى، الخبرات المهنية، الإهتمامات والهوايات، المشروعات، عضوية الجمعيات، الانتاج العلمى.

ويسبق الجسم الرئيسى للدليل قائمة بالأسماء وأمام كل منها رقم الصفحة التى وردت بها المعلومات عن الأشخاص وينتهى الدليل بكشاف قاموسى (أنظر نموذج رقم ٨)

(177) محمد أحمد محمد سالم غنيم

الهاتف والبريد الإلكتروني

-- ت 5570098(منزل) - 5676358 (المعمل) ، 5676366 (المكتب) (عمل) - البريد الالكتروني: m_salem98@hotmail.com, m_salem98@yahoo.com, m_salem98@maktoob.com.

المؤهلات

-- ماجستير ، مكتبات ومعلومات- القاهرة ، 1997.
-- ليسانس آداب ، مكتبات ومعلومات- القاهرة ، 1989.

العمل الحالي

-- مدرس مساعد - جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، 1997.

الوظائف السابقة

-- معيد - جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، 1989.

الدورات التدريبية

-- الدورة التدريبية حول الوظائف الأساسية لنظام المكتبات المتكامل aLIS / مجلس الوزراء ، مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار ، معهد تكنولوجيا المعلومات (ITI)، 1999.
-- الوظائف الأساسية لنظام مينيزيس القياسي (Mini-ISIS SMA, VER. 8.02) / جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة، مركز التوثيق والمعلومات، مركز الدعم الإقليمي لنظام مينيزيس في الوطن العربي ، 1996.
-- الدورة التدريبية حول الوظائف الأساسية لنظام المكتبات المتكامل LIS 2 / مجلس الوزراء ، مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار ، معهد تكنولوجيا المعلومات (ITI)، 1995.
-- دورة اللغة الإنجليزية / المجلس الثقافي البريطاني British Council ، 1993.
-- الدورة التدريبية حول الوظائف الأساسية لنظام CDS-ISIS / الشعبة القومية لليونسكو ، 1991.

دورات الحاسب الآلي

-- الدورة المتكاملة في الحاسب الآلي DOS, WINDOWS, WINWORD, EXCEL, INTERNET, POWERPOINT / جامعة القاهرة ، مركز الحساب العلمي ، 1998.
-- قواعد البيانات ACCESS (مستوى متقدم)/ مجلس الوزراء ، مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار ، معهد تكنولوجيا المعلومات (ITI) ، 1997.
-- قواعد البيانات ACCESS (مستوى تمهيدي)/ مجلس الوزراء ، مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار ، معهد تكنولوجيا المعلومات (ITI) ، 1995.
-- مقدمة ونظام تشغيل WINDOWS, DOS / مجلس الوزراء ، مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار ، معهد تكنولوجيا المعلومات (ITI) ، 1995.
-- معالج النصوص WINWORD / مجلس الوزراء ، مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار ، معهد تكنولوجيا المعلومات (ITI) ، 1995.
-- قواعد البيانات+ DBASE III / مركز حاسب آلي NECC ، 1992.
-- قواعد البيانات DBASE IV(البرمجة : مستوى متقدم) / مركز حاسب آلي NECC ، 1992.
-- دورة شاملة : المقدمة ونظام التشغيل وقواعد البيانات / مركز لغة العصر ، 199.
-- مقدمة ونظام تشغيل DOS / جامعة القاهرة ، كلية الهندسة ، 1990.

الخبرات المهنية

-- تصميم قواعد البيانات الببليوجرافية ؛ الفهرسة الوصفية ؛ التكشيف ؛ تحرير النصوص.

سابعا: أدلة مؤسسات المعلومات:

إن أبرز الأدلة فى هذه الفئة هى أدلة المكتبات ومراكز المعلومات سواء على المستوى الدولى أو المستوى الوطنى

ومن أبرز الأدلة الدولية فى هذا المجال:

٢٧/٥ World Guide To Libraries .- 11th ed .- New Providence, N.J, Munchen: Saur, 1993.- 1179 p.

إن هذا الدليل الشامل هو الدليل الوحيد المتاح الذى يقدم تغطية دولية فى هذا المجال، وهو يشتمل على بيانات عن أكثر من ٤٠,٠٠٠ مكتبة من ١٦٧ دولة. ويعتمد الترتيب على القارة أولا ثم الدولة ثم بالنوع والمدينة داخل الدولة.

وهو يعطى البيانات التالية عن كل مكتبة:

العنوان، أرقام التليفونات والفاكسات، تاريخ الانشاء، المقتنيات، وقد تشمل البيانات أيضا الأقسام الرئيسية والمجموعات الخاصة، برامج شبكات البيانات والاعارة بين المكتبات، عضويات المنظمات المهنية. يوجد كشاف بالمكتبات.

❀❀❀

وهناك العديد من أدلة المكتبات فى البلاد العربية.

ومن هذه الأدلة ما يهدف إلى تغطية المكتبات فى مختلف أرجاء الوطن العربى مثل الدليل التالى:

٢٨/٥ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. دليل المكتبات فى الوطن العربى/ إعداد صلاح الدين عيسى.ـ تونس: المنظمة، ١٩٩٢.ـ ٢٢٤ص.

أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أول دليل للمكتبات فى الوطن العربى سنة ١٩٧٣ وقد ضم ١٦٥ مكتبة عربية، ثم أصدرت سنة ١٩٨١ دليلا ثانيا أكثر توسعا غطى ٣٥٧ مكتبة عربية، وفى سنة ١٩٨٥ أصدرت دليلا أخر حصر لمراكز التوثيق فى الوطن العربى اشتمل على ٨٤

مركزاً، كما قامت المنظمة سنة ١٩٨٨ بتعريب دليل المكتبات ومؤسسات التوثيق المهتمة بشؤون العالم العربى الذى أعده معهد العالم العربى واحتوى على حوالى ٤٢٠ مكتبة موجودة فى الوطن العربى وخارجه.

وسعيا لتحديث البيانات الفردية فى الأدلة السابقة وتوسيعها أصدرت المنظمة هذا الدليل الذى يقدم بيانات عن ٦٣٧ مكتبة ومركز توثيق فى الوطن العربى.

وقد رتبت المكتبات فى هذا الدليل ترتيباً ألفبائياً تحت اسم كل قطر عربى (١٩ قطر عربى فى ترتيب هجائى) تتبعة مفرعة إلى اربعة أنواع: اكاديمية، عامة، وطنية، متخصصة. ويوجد كشاف هجائى بأسماء المكتبات.

وتعطى البيانات التالية (كلها أو بعضها) عن كل مكتبة: الاسم بالعربية (الأسم باللاتينية)، أسم المؤسسة الأم، العنوان (رقم الهاتف، رقم التلكس، رقم الناسوخ)، نبذة تاريخية عن المؤسسة، صفة المسئول الأول، عدد الموظفين، مواضيع الاختصاص، الرصيد الثقافى، اسم النظام الآلى المستعمل، قواعد المعلومات المتاحة، الأدوات التوثيقية المستعملة، الخدمات المقدمة، نوعية المستفيدين عدد ساعات العمل، الفهارس المتوفرة.

❁❁❁

وإلى جانب هذا الدليل السابق توجد العديد من الأدلة التى يختص كل منها ببلد عربى ومنها:

دليل المكتبات ومراكز التوثيق بالمغرب (١٩٨٦)

دليل المكتبات ومراكز المعلومات فى لبنان (١٩٩٥)

دليل المكتبات ومراكز المعلومات بدولة الكويت (١٩٩٧)

دليل المكتبات فى سلطنة عُمان (١٩٩٨)

دليل المكتبات ومراكز المعلومات السعودية (١٩٩٩)

ومن أحدث الأدلة الدليل التالى:

٢٩/٥ مصر مجلس الوزراء. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار دليل المكتبات المصرية العامة والمتخصصة والأكاديمية.ـ ط٣ـ القاهرة: المركز، ٢٠٠٠ ـ ٣٠٣ص.

يشتمل هذا الدليل على بيانات عن ١٧٥٢ مكتبة قومية عامة ومتخصصة وأكاديمية فى مصر. وقد تم تنظيم الدليل طبقاً لنوع المكتبة مع البدء بدار الكتب المصرية (المكتبة القومية) أولاً ثم المكتبات الأكاديمية ثم المكتبات العامة، ثم المكتبات المتخصصة، وتحت كل نوع رتب أسماء المكتبات هجائياً. ويوجد بنهاية الدليل كشاف بالمحافظات، حيث يعطى اسم المحافظة وتحتها المكتبات التى توجد بها فى ترتيب هجائى.

وتضم العناصر الكاملة لبيانات المكتبة ما يأتى:

اسم المكتبة/ أسم الجهة التى تتبعها، تاريخ إنشاء المكتبة، اسم المدير، العنوان، رقم التليفون، رقم الفاكس، عنوان البريد الالكترونى، المحافظة، الوزارة التى تتبعها المكتبة، نوع المكتبة، الموضوعات الرئيسية التى تغطيها، المقتنيات، لغات المقتنيات أنواع الفهارس، خطة التصنيف قوائم رؤوس الموضوعات المستخدمة، النظام الآلى المستخدم، الخدمات التى تقدمها المكتبة، عدد العاملين.(أنظر نموذج رقم ٩)

❁❁❁

وبالإضافة إلى الأدلة التى تقدم بيانات عن مختلف أنواع المكتبات بالبلد الواحد فان هناك بعض الأدلة التى قد تقتصر فى تغطيتها على نوع معين من أنواع المكتبات فى بلد ما.

مثل دليل مكتبات الأطفال العامة فى مصر (١٩٩٢)، ودليل المكتبات العامة فى المملكة العربية السعودية (١٩٩٤).

❁❁❁

وهناك أدلة تغطى أقسام دراسات المكتبات والمعلومات

٣-٢ المكتبات الأكاديمية

[١] المكتبة السمعية والبصرية بجامعة المنوفية ١٩٩٠

العنوان: شبين الكوم - شارع جمال عبد الناصر **ت:** ٢٢٤١٥٥ **الفاكس:** ٢٣٨٣٢٠
محافظة: المنوفية **الوزارة:** وزارة التعليم العالى
نوع المكتبة: أكاديمية **الموضوعات:** تعليم-ثقافة **المقتنيات:** ١٤١٦(كتب-مراجع-دوريات وجرائد يومية-كاسيت-فيديو-مصغرات فيلمية) **اللغات:** العربية-الانجليزية **الفهارس:** ورقى **الخدمات:** اطلاع داخلى(٥٠)-استفسارات(٢٥) **العاملون:** ٩

[٢] المكتبة العلمية المركزية للدوريات بجامعة الاسكندرية ١٩٨٤

العنوان: طريق الحرية- الشاطبى
محافظة: الاسكندرية **الوزارة:** وزارة التعليم العالى
نوع المكتبة: أكاديمية **الموضوعات:** موضوعات عامة **المقتنيات:** ٩٢٠٠(كتب-مراجع-دوريات وجرائد يومية-مصغرات فيلمية-رسائل جامعية) **اللغات:** العربية-الانجليزية-الفرنسية-الالمانية **الفهارس:** ورقى-عنوان-موضوعى **خطة التصنيف:** ديوى **الخدمات:** اطلاع داخلى(١٥٠٠٠)-تصوير(٢٠٠٠٠) **العاملون:** ١٨

[٣] المكتبة المركزية باكاديمية الفنون ١٩٨٤

العنوان: شارع جمال الدين الأفغانى- الهرم **ت:** ٥٢٥٠٧٢ **الفاكس:** ٥٦٠٣٤٥١
محافظة: الجيزة **الوزارة:** وزارة الثقافة
نوع المكتبة: أكاديمية **الموضوعات:** ادب-تاريخ-علم النفس-علوم اجتماعية-فنون **المقتنيات:** ٨٨٩٠(فيديو-اقراص مليزرة-دوريات) **اللغات:** العربية-الانجليزية **الفهارس:** آلى **قوائم رؤوس الموضوعات:** قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى-LC **النظام الآلى:** LIS **العاملون:** ٩

[٤] المكتبة المركزية بجامعة اسيوط ١٩٥٧

العنوان: الحرم الجامعى الجديد - بجوار مطعم الجامعة - اسيوط
محافظة: اسيوط **الوزارة:** وزارة التعليم العالى
نوع المكتبة: أكاديمية **الموضوعات:** موضوعات عامة-طب-كيمياء-علوم بحتة وتطبيقية-علوم اجتماعية-هندسة-محاسبة-علم النفس **المقتنيات:** ٤٢٥٠٠٠(كتب-مراجع-دوريات وجرائد يومية-مخطوطات-خرائط-مصغرات فيلمية-رسائل جامعية) **اللغات:** العربية-الانجليزية-الفرنسية-الالمانية-الاسبانية-الايطالية-العبرية-الفارسية-التركية **الفهارس:** آلى-عنوان-مؤلف-مصنف-موضوعى-ورقى **خطة التصنيف:** ديوى **قوائم رؤوس الموضوعات:** قائمة رؤوس الموضوعات الكبرى-L.C **النظام الآلى:** aLIS **الخدمات:** اطلاع داخلى(٥٠٠٠)-استعارة خارجية(٣٠٠٠)-استفسارات(١٥٠٠)-تصوير(٤٥٠٠) **العاملون:** ٩٥

[٥] المكتبة المركزية بجامعة الازهر ١٩٦٤

المدير المسئول: عادل السيد بيومى
العنوان: جامعة الازهر - طريق النصر - مدينة نصر - القاهرة **ت:** ٢٦٢٣٢٧٩ /٨ **الفاكس:** ٢٩١١٤٠٤
محافظة: القاهرة
نوع المكتبة: أكاديمية **الموضوعات:** موضوعات عامة **المقتنيات:** ٤٠٠٠٠(كتب-مراجع-دوريات وجرائد يومية-مخطوطات-فيديو-مصغرات فيلمية-اقراص مليزرة) **اللغات:** العربية-الانجليزية-الفرنسية-الكردية-التركية **الفهارس:** مؤلف-آلى-مصنف **خطة التصنيف:** ديوى **قوائم رؤوس الموضوعات:** قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى-Sears list **النظام الآلى:** LIB **الخدمات:** اطلاع داخلى(٥٠٠٠)-استعارة خارجية(٢٠٠)-تصوير-تمرير دوريات **العاملون:** ٧٥

[٦] المكتبة المركزية بجامعة الاسكندرية ١٩٤٣

العنوان: ١٦٣ طريق الحرية- الشاطبى **ت:** ٤٢٥٥١٦٢/٣ **الفاكس:** ٤٢١٢٩٣٧
محافظة: الاسكندرية **الوزارة:** وزارة التعليم العالى
نوع المكتبة: أكاديمية **الموضوعات:** موضوعات عامة **المقتنيات:** ٣٤٠٠٠٠(كتب-مراجع-دوريات وجرائد يومية-مخطوطات-خرائط-مصغرات فيلمية-رسائل جامعية-شرائح) **اللغات:** العربية-الانجليزية-الفرنسية-الالمانية-الفارسية-التركية-اللغة المصرية القديمة-اللاتينية **الفهارس:** مصنف-ورقى **خطة التصنيف:** ديوى
الخدمات: اطلاع داخلى(٢٠٠٠)-استعارة خارجية(٨٠٠)-تصوير(٢٥٠٠٠)-تمرير دوريات-تدريب-احصار المقالات

٣٠/٥ **International Guide To Library and Information Science education/ edited by Josephine Riss Fany and Paul Natua Munchen: Saur, 1985.- 537 p.**

مصدر مرجعى للبرامج التعليمية فى مجالات المعلومات على نطاق العالم. الدليل مرتب بأسماء الدول ترتيبا هجائياً

وبالنسبة لكل دولة يعطى خطة تقويمية موجزة للنظام التعليمى العام فى البداية حيث يشار إلى المستويات التعليمية وذلك يساعد فى تحديد مستوى تعليم علم المكتبات والمعلومات داخل إطار النظام التعليمى العام للدولة، ثم تتبع المقدمة المداخل للمؤسسات التعليمية لعلم المكتبات والمعلومات (٥٢٦) مؤسسة وهى مرتبة باسم المكان هجائيا وترقم ترقيما مسلسلا وتحت المكان الواحد ترتب المؤسسات التعليمية هجائياً باسم المدرسة. والعناصر هى: الاسم، العنوان، الرئيس، تاريخ الانشاء، الهيكل الادارى، مصادر التمويل، البرنامج، هيئة التدريس، الموارد المادية التعليم المستمر، معلومات عن الاعتماد المهنى.

ويوجد كشاف بأسماء الأماكن والمدن التى تقع فيها مدارس المكتبات حيث يعطى اسم المدينة وبعدها اسم الدولة ثم الرقم المسلسل.

وعلى المستوى العربى صدر الدليل التالى:

٣١/٥ **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دليل مدارس علم المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى/ اعداد محمود أحمد أتيم.ـ تونس: المنظمة، ١٩٨٤ .ـ ١٥٢ص**

يشتمل هذا الدليل على معلومات عن مدارس أو أقسام علم المكتبات والمعلومات فى ١٣ دولة عربية

وقد تم ترتيب البلاد العربية ترتيباً هجائياً وتحت البلد الواحد أدرجت المدرسة أو المدارس بها. وينتهى الدليل بكشاف.

تعطى البيانات التالية عن المدرسة أو القسم:

الاسم، العنوان، تاريخ القسم، التنظيم والادارة، الالتحاق والدراسة، الطاقة البشرية، الخريجون، عدد الطلاب، المناهج.

ومن الأدلة ما يغطى الجمعيات المهنية فى المجال مثل الدليل التالى:

٥/٣٢ **World Guide To Library, archive and Information Science associations.- Munich: Saur, 1990 .- 516 p.**

يقع هذا الدليل فى قسمين رئيسيين:

القسم الأول خاص بالمؤسسات الدولية ويعطى بيانات عن المنظمات فى مجال الأرشيف والمكتبات وعلم المعلومات التى تضم فى عضويتها دولتين أو اكثر ويحتوى هذا القسم على ٧٦ منظمة دولية مرتبة ترتيباً هجائياً

القسم الثانى خاص بالجمعيات المهنية فى الدول المختلفة، ويضم هذا القسم ٥١١ جمعية وهى مرتبة هجائياً بأسماء الدول أولا، ثم هجائياً بأسماء الجمعيات تحت الدولة

ويعطى البيانات التالية:

الاسم، العنوان، هيئة العاملين، اللغات، الانشاء (التاريخ، المكان) مجالات الاهتمام، الأهداف، الهيكل الادارى، مصادر التمويل، العضوية، الجمعية العمومية، المطبوعات، الأنشطة، استخدام التكنولوجيا وقائمة ببليوجرافية. وتوجد ملاحق تضم: قائمة اختصارات، مصادر معلومات مختارة عن المكتبات فى دول العالم الثالث، بيانات احصائية توجد كشافات يمكن الوصول من خلالها للدوريات الصادرة عن الجمعيات وأسماء الموظفين الرئيسيين والموضوعات والدول.

❁❁❁

وإذا كانت المصادر المرجعية السابقة تمثل الفئات الرئيسية المألوفة أو الشائعة فى المجالات الأخرى، فان هناك بعض أنواع المصادر المرجعية التى تخص مجال المكتبات والمعلومات. منها مثلاً: أدلة التشريعات المكتبية ويمثلها الدليل التالى:

٥/٣٣ عبدالله محمد الشريف. دليل التشريعات المكتبية فى الوطن العربى ذات العلاقة بالكتاب والمكتبات والمعلومات.ـ تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٦ .ـ ٦٦٢ص.

اشتمل هذا الدليل على ١١١ قانون وقرار ولائحة تغطى عشرة موضوعات رئيسية هى: المكتبات الوطنية، المكتبات العامة والمدرسية، الاتحادات والجمعيات المهنية، المخطوطات، الوثائق، التأهيل المهنى للمكتبيين، حماية حق المؤلف، الإيداع القانونى، المطبوعات والنشر، مراكز البحوث والنظم الوطنية للمعلومات.

والترتيب الأساسى لهذا هذا الدليل هو حسب الموضوعات العشرة المشار إليها سابقاً، وتحت الموضوع الواحد ترد أسماء البلاد العربية وتحت كل منها نفس التشريع أو التشريعات الصادرة فى الدولة والتى تخص الموضوع

❁❁❁

وهناك أيضاً قواعد الفهرسة مثل قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية فى طبعتها الثانية المراجعة الصادرة عن الدار المصرية اللبنانية عام ١٩٩٦ فى مجلدين، ونظم التصنيف، مثل تصنيف ديوى العشرى، وقوائم رؤوس الموضوعات مثل قائمة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات Library of Comgness Subject Headings

المصادر

(١) أحمد محمد الشـــامى. المعجــم الموســوعى لمصطلحـــات المكتبــات والمعلومات: انكليزى / عربى أحمد محمد الشامى، سيد حســـب الله .ـــ الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٨ .ـــ ص ٦٦٢.

(٢) تعريف جون هارفى John Harvey نقلاً عن: محمد فتحى عبدالهادى مقدمة فى علم المعلومات.ـــ القاهرة: دار غريـــــب للطباعـــة والنشـــر والتوزيع، ١٩٨٣ .ـــ ص ٦٣.

(٣) محمد فتحى عبدالهادى. التكامل بين دراســــات الوثـــائق والمكتبـــات والمعلومات فى إطار علوم المعلومات .ـــ ص٢.فى المؤتمـــر العلمـــى الأول للوثائق والأرشيف.ـــ بنى سويف، ٢٠٠٠

(٤) أسامة السيد محمود. المكتبات والمعلومات فى الدول المتقدمة والناميـــة .ـــ القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٨٧ .ـــ ص ١٦.

قائمة ببليوجرافية مختارة



قائمة ببليوجرافية مختارة

أحمد عبدالحليم عطية.

الموسوعات الفلسفية المعاصرة فى العربية: قراءة تحليلية نقدية .ــ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥ .ــ ١٠٢ص .ــ (المكتبة الثقافية ٥٠٤).

أحمد على محمد تاج.

دوائر المعارف العربية.ــ القاهرة، ١٩٨٦ .ــ ٢٩٦ص أطروحة (ماجستير) ــ جامعة القاهرة كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق.

حسنى عبدالرحمن الشيمى.

المرجعية فى خدمة النص القرآنى: دراسة مبدئية للأعمال المرجعية حول القرآن الكريم. ــ حولية المكتبات والمعلومات .ــ مج (١٩٨٦) .ــ ص ١٦٧-١٨٦.

زين عبدالهادى.

المواقع المرجعية على الانترنت وتأثيرها على مقررات المراجع فى أقسام المكتبات والمعلومات .ــ عالم المعلومات والكتب والنشر .ــ مج١، ع١ (يوليو ١٩٩٩) .ــ ص ١٠٧ ــ ١٢٨.

سعود عبدالله الحزيمى.

المراجع العربية: دراسة شاملة لأنواعها العامة والمتخصصة .ــ ط٢.ــ الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٧ .ــ ٦٣٤ص.

محمد فتحى عبدالهادى.

المصادر المرجعية للمعلومات فى العلوم الاجتماعية .ــ ط١ .ــ القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥ .ــ ٣٩١ص.

منى محمد أمين شاكر.

كتب المراجع الصادرة فى البلاد العربية: دراسة تحليلية .ـــ القاهرة، ١٩٨٤ .ـــ ٢مج.

أطروحة (ماجستير) ـــ جامعة القاهرة. كلية الآداب, قسم المكتبـــات والوثائق.

ناصر محمد السويدان.

فهارس أوائل الحديث وأطرافـــه: نشـــأتها وأهميتـــها وترتيبـــها .ـــ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٧ .ـــ ١٥٠ص.

وجدى رزق غالى.

معجم المعجمات العربية: رصد حصرى شـــارح للمعجـــم العربـــى المطبوع .ـــ ط١ .ـــ بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٣ .ـــ ٢٨٥ص

Blazek, Ron. The Humanities: aSelective Guide To Information Sources/by Ran Blazek and Elizabeth Aversa.- 4th ed.- Englewood, Colo.: Libraries Unlimited.

Herron, Nancy L. The Social Sciences; a Cross-disciplinary Guide To Selected Sources .- 2nd ed .- Englewood, Colo: Libraries Unlimited.

Prytherch, Raynand. Sources of Information Science .- 2nd ed.- Brookfield, VT: Gower Publising, 1987.